

Resource: Biblica Open New Arabic Version 2012

License Information

Biblica Open New Arabic Version 2012 (Arabic) is based on: Biblica Open New Arabic Version 2012, [Biblica](#), None, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

Biblica Open New Arabic Version 2012

Acts 1:1

رَوِيَّتْ لَكُمْ فِي كِتَابِي الْأَوَّلِ، يَا تَاؤِفِيلُسْ، جَمِيعُ أَعْمَالِ يَسُوعَ وَنَعْلَيْمِهِ¹
مُذْبَدِ رَسَالَتِهِ

حَتَّىِ الْيَوْمِ الَّذِي ارْتَقَعَ فِيهِ إِلَى السَّمَاءِ، بَعْدَمَا قَدَّمَ وَصَانِيَاهُ، بِالرُّوحِ²
الْقُدْسِ، إِلَى الرُّسُلِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ

وَخَلَالَ فَتَرَأَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا بَعْدَ آلامِهِ، ظَهَرَ لَهُمْ مَرَاتٍ عَدِيدَةً، وَأَبْتَثَ³
لَهُمْ أَنَّهُ خَيْرٌ بِإِبْرَاهِيمَ كَثِيرٌ قَاطِعَةً، وَحَدَّهُمْ عَنْ مَلْكُوتِ اللَّهِ

وَبَيْنَمَا كَانَ مُجْمِعًا مَعْهُمْ، قَالَ: «لَا تَنْتَرِكُوا أُورْشَلِيمَ، بَلْ ابْقُوا فِيهَا⁴
مُنْتَظِرِينَ إِنْتَامَ وَعْدِ الْأَبِ، الَّذِي سَبَقَ أَنْ حَدَّثَكُمْ عَنْهُ»

فَإِنْ يُوحَّنَا عَمَدَ النَّاسِ بِالْمَاءِ؛ أَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَنَعَمُونَ بَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ بِالرُّوحِ⁵
«إِنَّ الْقُدْسِ»

وَقَدْ سَأَلَهُ الْمُجْمِعُونَ: «يَا رَبُّ، أَفِي هَذَا الْوَقْتِ ثُعِيدُ الْمَلَكِ إِلَى
«إِبْرَاهِيمَ؟»⁶

فَأَجَاهَهُمْ: «لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْمَوَاعِيدَ وَالْأَوْقَاتَ الَّتِي حَدَّدَهَا الْأَبُ⁷
بِسُلْطَانِهِ»

وَلَكِنْ جِبِيلًا يَحْكُمُ الْرُّوحُ الْقُدْسُ عَلَيْكُمْ تَالُونَ الْقَوَّةَ، وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا⁸
«فِي أُورْشَلِيمَ وَالْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا، وَفِي السَّامِرَةِ، وَإِلَى أَفَاقِي الْأَرْضِ».

قَالَ هَذَا وَارْتَقَعَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُمْ يَنْظُرُونَهُ. ثُمَّ حَجَبَهُ سَحَابَةٌ عَنْ⁹
الْأَنْظَارِ هُمْ

وَبَيْنَمَا هُمْ يُحَكِّفُونَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ يَنْطَلِقُ إِلَيْهَا، إِذَا رَجَلٌ قَدْ ظَهَرَ¹⁰
لَهُمْ بِثَيَّابٍ بِيَضِّنِ

وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الْجَلِيلُوْنُ، لِمَاذَا تَقْفُونَ نَاظِرِينَ إِلَى السَّمَاءِ؟ إِنَّ¹¹
يَسُوعَ، هَذَا الَّذِي ارْتَقَعَ عَنْكُمْ إِلَى السَّمَاءِ، سَيَرْجُو مِنْهَا مِثْلًا
«إِنْ يَئْمُو مُهْتَلِقًا إِلَيْهَا»

ثُمَّ رَجَعَ الرَّسُلُ إِلَى أُورْشَلِيمَ مِنَ الْجَبَلِ الْمُغَرَّبِ بِجَلِيلِ الْرَّبِّيْوُنِ¹²
وَهُوَ بِالْقُرْبِ مِنْ أُورْشَلِيمَ عَلَى مِسْتَافَةٍ يَجُوِّزُ قَطْعَهَا يَوْمَ السَّبْتِ

وَلَمَّا وَصَلُوا صَدِعُوا إِلَى عُرْفَةٍ فِي الطَّبَقَةِ الْعُلَيَا كَافَوْا بِقَيْمُونَ فِيهَا¹³
وَهُمْ: بُطْرُسٌ وَيُوحَّانَ، وَيَعْقُوبُ وَأَنْذَرَاؤُسُ، وَفِيلِيُّسُ وَتُومَا
وَبِرْنَلْمَاؤُسُ وَمَتَّى، وَيَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى وَسِيمَاعُونُ الْغَيْرُورُ، وَيَهُوَدَا الْأُخْرَى
يَعْقُوبُ

وَكَانُوا جَمِيعًا يَدَاوِمُونَ عَلَى الصَّلَاةِ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ، وَمَعْهُمْ بَعْضُ النِّسَاءِ¹⁴
وَمَرْيَمُ أُمُّ يَسُوعَ، وَاحْوَلَهُ

وَكَانَ قَدْ اجْتَمَعَ دَائِيَّ يَوْمٍ حَقُّ مَنَّةٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِخْرَوَةِ قَوْقَتْ بُطْرُسُ¹⁵
بِبَيْهِمْ وَخَاطَبَهُمْ قَالِياً

أَيُّهَا الْإِخْرُوَةُ، كَانَ لَابْدَ مِنْ أَنْ تَنْتَمِ النُّبُوَّةُ الَّتِي قَالَهَا الرُّوحُ الْقُدْسُ»¹⁶
بِلِسَانِ الشَّيْيِّ ذَوِّدَ، عَنْ يَهُوَدَا الَّذِي انْقَلَبَ دَلِيلًا لِلَّذِينَ قَنْصُوا عَلَى
يَسُوعَ

وَكَانَ يَهُوَدَا يُعْتَبِرُ وَاجِدًا مِنَّا، وَقَدْ شَارَكَنَا فِي خَدْمَتِنَا¹⁷

ثُمَّ إِنَّهُ اشْتَرَى حَفَلًا بِالْمَالِ الَّذِي تَقَاضَاهُ مَنَا لِخِيَانَتِهِ، وَفِيهِ وَقَعَ عَلَى¹⁸
وَجْهِهِ، فَانْتَسَقَ مِنْ وَسْطِهِ وَانْدَلَقَتْ أَعْمَاءُ كُلُّهَا

وَعَلِمَ أَهْلُ أُورْشَلِيمَ جَمِيعًا بِهَذِهِ الْحَادِيَّةِ، فَأَطْلَقُوا عَلَى حَفَلِهِ اسْمَ 'حَفَلٌ'¹⁹
دَمْخُ بِلْعَتِهِمْ، أَيْ حَفْلُ الدَّمِ

فَمَتَّ النُّبُوَّةُ الْوَارِدَةُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ: لِتَصْرِيْزَ دَارَهُ حَرَابًا، وَلَا²⁰
يَسْكُنُهَا سَاكِنٌ، وَأَيْضًا: لِيَسْتَلِمُ وَطِيقَتَهُ أَخْرَى

فَعَلَيْنَا إِذْنُ أَن نُخْتَارَ وَاجِدًا مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ رَأَقْوْنَا طَوَانَ الْمَدَّةِ الَّتِي 21
فَصَنَّاها الرَّبُّ يَسُوعُ مَعَنا

مُنْدَأْنَ عَمَدَهُ يُوحَّدًا إِلَى يَوْمِ ارْتِفَاعِهِ عَنَّا إِلَى السَّمَاءِ، لِيَكُونَ مَعَنَا 22
شَاهِدًا بِقِيَامَةِ يَسُوعِ

فَرَسَّحَ الْحَاضِرُونَ رِجَلَيْنِ هُمَا: يُوسُفُ الَّذِي يُدْعَى بِإِسْرَافِيلٍ وَيَلْقَبُ 23
بِيُسْتِسْ، وَمِتَّسْ

ثُمَّ صَلَوَا قَائِلِيْنَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ الْعَارِفُ قُلُوبَ النَّاسِ جَمِيعًا، بَيْنَ لَنَا أَيِّ 24
هَذِئِنِ الرِّجَلَيْنِ تَخْتَارُ

لِيُشَارِكَنَا فِي الْخَدْمَةِ وَالرِّسَالَةِ بَدَلًا مِنْ يَهُودًا الَّذِي ذَهَبَ إِلَى الْمَكَانِ 25
الَّذِي يَسْتَحْقُهُ

ثُمَّ أَلْقَوَا الْفُرْعَةَ، فَوَقَعَتْ عَلَى مِيَاسِ، فَضَمَّوْهُ إِلَى الرُّسْلِ الْأَحَدِ 26
عَنْشَرِ

Acts 2:1

وَلَمَّا جَاءَ الْيَوْمُ الْخَمْسُونَ، كَانَ الْإِخْرَوْهُ مُجْتَمِعِينَ مَعًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ 1

وَفَجَأَهُمْ حَدَثٌ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ كَأَنَّهُ ذَوِي رِيحٍ عَاصِفَةٍ، فَمَلَأَ الْبَيْتَ 2
الَّذِي كَانُوا جَالِسِينَ فِيهِ

ثُمَّ ظَهَرَتْ لَهُمُ السَّيِّنَةُ كَأَنَّهَا مِنْ ثَارٍ، وَقَدْ تَوَرَّعَتْ وَحَلَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ 3
مِنْهُمْ

فَأَمْتَلَأُوا جَمِيعًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّسِ، وَأَخْدُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى، مَثُلًّا 4
مَنَّحُهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطَلِقُوا

وَكَانَتْ أُورُشَلَيمُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مُزْدَحَمَةً بِالْيَهُودِ الْأَقْبَاءِ الَّذِينَ جَاءُوا 5
إِلَيْهَا مِنْ أَمْمِ الْعَالَمِ كُلِّهَا

فَلَمَّا دَوَى الصَّوْتُ، تَوَاقَدَتِ الْيَوْمُ الْجَمُوعُ، وَقَدْ أَخْدَثَهُمُ الْحَيْرَةُ لَأَنَّ كُلَّ 6
وَاجِدٍ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَتِهِ

وَاسْتَوَلَتِ الدَّهْشَةُ عَلَيْهِمْ. فَأَخْدُوا يَسَّاءَوْنَ: «أَلَيْسَ هُؤُلَاءِ الْمُتَكَلِّمُونَ 7
جَمِيعًا مِنْ أَهْلِ الْجَلِيلِ؟

فَكَيْفَ يَسْمَعُ كُلُّ وَاجِدٍ مِنَ أَلْغَةِ الْبَلَدِ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ؟ 8

فَبَهْضُنَا فَرِيَّبُونَ، وَمَالِيَّبُونَ، وَعِيلَامِيَّبُونَ. وَبَعْضُنَا مِنْ سُكَّانِ مَا بَيْنَ 9
الْهَهَرِّبِينَ وَالْيَهُودِيَّةِ، وَكَبْدُوكِيَّةِ، وَبُنْسِسِ، وَأَسِيَّا

وَفَرِيجَيَّةِ، وَبَغْفِيلَيَّةِ، وَمَصْرِ، وَتَوَاجِي لِبِيَّا الْمُوَاجِهَةِ لِلْقَبْرَوَانِ 10
وَبَيْنَنَا كَثِيرُونَ مِنَ الرُّومَانِيَّيِّنِ الَّذِيَّرِيَّنِ

يَهُودًا وَمُهَرَّبِيَّنَ، وَبَعْضُ الْكَرِيَّيَّيِّنَ وَالْعَرَبِ. وَهَا نَحْنُ سَمِعْهُمْ 11
«يَكْلِمُونَا بِلُغَاتِنَا عَنْ أَعْمَالِ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ».

وَأَخَذَ الْجَمِيعُ يَسْأَلُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي دَهْشَةٍ وَحَيْرَةٍ: «مَا مَعْنَى هَذَا 12
«كُلِّهِ؟»

«إِنَّمَا بَعْضُهُمْ قَالُوا سَاخِرِيْنَ: «مَا هُمْ إِلَّا سُكَّارِيْ 13

فَوَقَتْ بُطْرُسُ مَعَ الرُّسْلِ الْأَحَدِ عَشَرَ، وَخَاطَبَ الْحَاضِرِيْنَ بِصَوْتٍ 14
عَلِيٍّ، وَقَالَ: «أَيُّهَا الْيَهُودُ، وَيَا جَمِيعَ الْمُقِيمِيْنَ فِي أُورُشَلَيمِ! أَصْنُوْا^{إِلَيْكُمْ} كَلَامِي لَعْلَمُوا حَقِيقَةَ الْأَمْرِ

لَيْسَ هُؤُلَاءِ سُكَّارِيْ كَمَا تَنَوَّهُمُونَ، فَالنَّاسُ لَا يَسْكُنُونَ فِي السَّاعَةِ 15
الثَّالِثَةِ صَبَاحًا

: وَلَكِنْ هَذَا مَا فِي لِلْسَّانِ الْتَّيْ بُوْنِيْلِ 16

يَقُولُ اللَّهُ: فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ سَأَسْكُنُ رُوحِي عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ، فَيَبْتَئِنُ¹⁷
بِنُوكُمْ وَبِنَاتِكُمْ، وَيَرِي شَبَابِكُمْ رُوَى، وَيَخْلُمْ شَيْوُخُكُمْ أَخْلَاماً

فِي تَلَكَ الْأَيَّامِ أَفِيَضُ مِنْ رُوحِي عَلَى عَبْدِي كُلِّهِمْ، رِجَالًا وَنِسَاءً 18
فَيَبْتَئِنُونَ

سَأَجْرِي عَجَابِيْنَ فَوْقَ فِي السَّمَاءِ وَعَلَامَاتٍ تَحْتَ عَلَى الْأَرْضِ 19
إِحْيَيْتُكُمْ دَمَ وَنَارٌ وَدُخَانٌ كَثِيفٌ

وَقَلَّ أَنْ يَأْتِي يَوْمُ الرَّبِّ، ذَلِكَ الْيَوْمُ الْعَظِيمُ الشَّهِيرُ، سُتُّطِلُّمُ الشَّمْسُ 20
وَيَتَحَوَّلُ الْقَمَرُ إِلَى لَوْنِ الدَّمِ

وَلَكِنْ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ 21

فَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، اسْمَعُوْا هَذَا الْكَلَامِ: إِنَّ يَسُوعَ النَّاصِريَّ رَجُلٌ أَيَّدَهُ 22
اللَّهُ بِمَعْجِزَاتِ وَعَجَابِيْنَ وَعَلَامَاتِ أَجْرَاهَا عَلَى يَدِهِ بَيْنِكُمْ، كَمَا تَعْلَمُونَ

وَمَعَ ذَلِكَ فَقْدُ سَمْخِ اللَّهِ، وَفُقْدًا لِمَثِيبَتِهِ الْمَحْتُومَةِ وَعَلِيهِ السَّابِقِ، أَنْ
تَقْبِضُوا عَلَيْهِ وَتَصْلِبُوهُ وَتَقْتُلُوهُ بِأَيْدِي الْأَنْمَاءِ²³

وَلَكُنَّ اللَّهُ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ تَأْقِضَا أَوْجَاعَ الْمَوْتِ، فَمَا كَانَ يُمْكِنُ
إِلَّا لِلْمَوْتِ أَنْ يُبْطِئَ فِي قُبْضَتِهِ²⁴

فَإِنَّ دَاؤِدَ يَقُولُ فِيهِ: كُثُرَ أَرَى الرَّبَّ أَمَامِي دَائِمًا فَإِنَّهُ عَنْ يَمِينِي لَيْلًا
أَتَرَ غَرْعَبًا²⁵

لِذَلِكَ فَرَحَ قَلْبِي وَتَهَلَّلَ لِسَانِي. حَتَّى إِنْ جَسَدِي سِيرَفُدْ عَلَى رَجَاءِ²⁶

لَأَنَّكَ لَنْ تَنْزِرَنِي نَفْسِي فِي هُوَةِ الْأَمْوَاتِ، وَلَنْ تَدْعُ وَجِيدَكَ الْفُدُوسَ
بِيَرِى فَسَادًا²⁷

هَدَيْتَنِي سَبِيلُ الْحَيَاةِ، وَسَتَمَلَّنِي سُرُورًا بِرُؤُيَةٍ وَجْهَكَ²⁸

أَبِيهَا الْأَخْوَةُ، دَعَونِي أَقْلُمُ لَكُمْ صَرَاحَةً إِنْ أَبَانَا دَاؤِدَ مَاتَ وَدُفِنَ
وَقَبْرُهُ مَازَالَ عِنْدَنَا حَتَّى الْيَوْمِ²⁹

لَأَنَّ دَاؤِدَ كَانَ نَبِيًّا، وَغَارِفًا أَنَّ اللَّهَ أَقْسَمَ لَهُ يَمِينًا بِأَنْ يَجِيءَ الْمَسِيحُ
مِنْ سَلِيلِهِ وَيَجْلِسَ عَلَى عَرْشِهِ³⁰

فَقْدَ تَكَلَّمَ عَنْ قِيَامَةِ الْمَسِيحِ كَمَا رَأَاهَا مُسِيقًا، فَقَالَ إِنْ نَفْسَهُ لَمْ تَنْزِرَ
فِي هُوَةِ الْأَمْوَاتِ، وَلَمْ يَنْلِ مِنْ جَسَدِهِ الْفَسَادَ³¹

فَيَسُوِّغُ هَذَا أَقَامَةَ اللَّهِ مِنَ الْمَوْتِ، وَتَحْنُ جَمِيعًا شُهُودًا لِذَلِكَ³²

وَإِذْ رُفِعَ إِلَى يَمِينِ اللَّهِ، وَأَخْدَى مِنَ الْأَبِ الرُّوحُ الْقُدُسُ الْمُوْعَدُ بِهِ
أَفْاصَةً عَلَيْنَا. وَمَا تَرَوْنَهُ الْآنَ وَسَسْمَعْوْنَهُ هُوَ نَتْيَاجُ لِذَلِكَ³³

فَإِنَّ دَاؤِدَ لَمْ يَرْتَفِعْ بِجَسَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ. ثُمَّ إِنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ يَقُولُ: قَالَ الرَّبُّ
لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي³⁴

حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدْمَيْكَ³⁵

فَأَلْيَاعُمْ يَقِيناً يَنْوِي إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا، أَنَّ اللَّهَ فَدَ جَعَلَ يَسُوعَ، هَذَا الْدِي
«اَصْلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، رَبَا وَمِسِيقًا»³⁶

فَلَمَّا سَمِعَ الْخَاضِرُونَ هَذَا الْكَلَامَ، وَخَرَّزُهُمْ قُلُوبُهُمْ، فَسَأَلُوا بُطْرُسَ³⁷
وَبَاقِي الرُّسُلِ: «مَاذَا نَعْمَلُ أَيْهَا الْأَخْوَةُ؟»

أَجَابُهُمْ بُطْرُسُ: «تُوبُوا، وَلِتَعْمَدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ³⁸
فَيَغْفِرُ اللَّهُ خَطَايَاكُمْ وَتَنَالُوا هِبَةَ الرُّوحِ الْقَدِيسِ

لَأَنَّ الْوَغْدَ هُوَ لَكُمْ وَلَا لَادِكُمْ وَلِلْبَعِيْدِينَ جَمِيعًا، يَنَالُهُ كُلُّ مَنْ يَدْعُوهُ³⁹
«إِنَّ الرَّبَّ إِلَهًا

بَلْمَ شَهَدَ بُطْرُسُ لِلْخَاضِرِينَ وَوَعَظَهُمْ بِكَلامٍ كَثِيرٍ أَخَرَ، قَائِلًا⁴⁰
«إِلْخَصْنُوا مِنْ هَذَا الْجِيلِ الْمُنْخَرِفِ»

فَلَأَنَّهُنَّ قَلُوا كَلَامَهُ مِنْهُمْ تَعَمَّدُوا. وَالْأَضَمَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفُوَّ ثَلَاثَةَ أَلْافٍ⁴¹
نَفَسٍ

وَكَانَ الْجَمِيعُ يُدَاوِمُونَ عَلَى تَلْقَيِ تَعْلِيمِ الرُّسُلِ، وَعَلَى حَيَاةِ الشَّرِكَةِ⁴²
وَكَثِيرُ الْخُبْزِ، وَالصَّلَوةَ

وَلَمَّا أَجْرَيَتْ عَجَلَبُ وَعَلَامَاتٌ كَثِيرَةٌ عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ، اسْتَوَلَتْ⁴³
الرَّهْبَةُ عَلَى كُلِّ نَفَسٍ

وَكَانَ الْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ مُتَحَدِّينَ مَعًا، فَكَانُوا يَتَشَارَكُونَ فِي كُلِّ مَا⁴⁴
يَمْلَكُونَ

وَيُدَاوِمُونَ عَلَى الْحُضُورِ إِلَى الْهَيْكَلِ يَوْمًا بَلْ كِلَيْمًا وَاحِدًا، وَيَكْسِرُونَ⁴⁵
الْأَخْبَرَ فِي الْبَيْوَتِ، وَيَتَنَاهُونَ الْطَّعَامَ مَعًا بِإِتْبَاهِ وَسَاطَةِ قَلْبٍ

مُسْتَبِّنِينَ اللَّهَ، وَكَانُوا يُلْأَفُونَ اسْتِخْسَانًا لَدِي الشَّغْبِ كُلِّهِ. وَكَانَ الرَّبُّ⁴⁷
كُلَّ يَوْمٍ، يَضْمُمُ إِلَى الْكِنِيسَةِ الَّذِينَ يَحْلُصُونَ

Acts 3:1

وَدَاتَ يَوْمَ ذَهَبِ بُطْرُسَ وَبُوْحَنًا إِلَى الْهَيْكَلِ لِصَلَاةِ السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ بَعْدَ¹
الظَّهِيرَةِ

وَعَدَنَ بَابِ الْهَيْكَلِ الَّذِي يُسَمِّي الْبَابَ الْجَمِيلَ، كَانَ بَجْلِسُ رَجُلٌ كَسِيفُ²
مُذَدِّ وَلَادِتِهِ، يَمْلُوَنَهُ كُلَّ يَوْمٍ وَيَصْنَعُونَهُ هَنَاكَ لِيَطْلُبَ صَدَقَةً مِنَ الَّذِينَ
يَدْخُلُونَ الْهَيْكَلَ

فَلَمَّا رَأَى بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا دَاخِلِينَ، طَلَبَ مِنْهُمَا صَدَقَةً³

«افْتَظِرْ أَإِلِيْهِ مِلِيَّاً، وَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «انْظُرْ إِلَيْنَا⁴

فَتَعَلَّقَ عَيْنَاهُ بِهِمَا، مُنْتَظِرًا أَنْ يَتَصَدَّقَا عَلَيْهِ يَشْيُء⁵

فَقَالَ بُطْرُسُ: «لَا فِضَّةَ عَذْبِيْ وَلَا ذَهَبَ، وَلَكِنَّ أَعْطِيْكَ مَا عَذْبِيْ: بِاسْمِ⁶
«إِيْسُوعَ الْمَسِيْحِ التَّاصِرِيْ فُمْ وَامْشِ

وَأَمْسَكَهُ بِيَدِهِ الْيَمِنِيَّ وَأَقَامَهُ، فَدَبَّتِ الْقُوَّةَ حَالًا فِي رَجْلِهِ وَكَتَبَهُ⁷

فَوَقَتَ قَافِرًا وَبَدَا يَمْشِي، وَدَخَلَ مَعَهُمَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَهُوَ يَمْشِي وَيَقْفَرُ⁸
فَرَحًا وَيُسْتَخِّ اللَّهُ

وَرَأَهُ جَمِيعُ الْحَاضِرِيْنَ مَاشِيًّا يَسْتَخِّ اللَّهُ⁹

وَعَرَفُوا أَنَّهُ الْمُسْتَعْطِي الْكَبِيْرُ الَّذِي تَعَوَّدَ أَنْ يَقْعُدَ أَمَّا الْبَابِ¹⁰
الْجَمِيلِ، فَأَخْتَهَمُ الْدَّهْشَةُ وَالْحِيْزَةُ مِمَّا حَدَثَ لَهُ

وَبَيْتُمَا كَانَ فِي قَاعَةِ الْهَيْكَلِ الْمَعْرُوفَةِ بِقَاعَةِ سُلَيْمَانَ مُلَازِمًا بُطْرُسَ¹¹
وَيُوحَنَّا، أَسْرَعَ كَثِيرُونَ مِنَ الشَّعْبِ وَاجْتَمَعُوا حَوْلَهُمْ مُذْهُوشِينَ

فَقَالَ لَهُمْ بُطْرُسُ إِذْ رَأَى ذَلِكَ: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِمَذَا تَتَعَجَّبُونَ مَا مَا¹²
حَدَثَ، وَلِمَذَا تُحَدِّثُونَ إِلَيْنَا كَاتَنَا بُذْرُنَا أَوْ بِتَنَوَانَا جَعَلَنَا هَذَا الرَّجُلُ
يَمْشِي؟

إِنَّ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، إِلَهَ آبَائِنَا، قَدْ مَجَدَ قَنَاهُ يَسُوعُ، الَّذِي¹³
أَسْلَمَمُوهُ أَنَّهُ لِلْمَوْتِ وَالْحَرْثَمَةِ أَمَّا بِيَلَاطْسِنَ، فِي جِينَ كَانَ بُرِيدُ
أَنْ يُطْلِقَهُ

أَنْتُمْ أَنْكَرْتُمُ الْقُدُوسَ الْبَارَ وَطَلَبْتُمُ الْعَفْوَ عَنْ رَجُلٍ قَاتِلٍ¹⁴

وَقَتْلُتُمْ وَاهِبَ الْحَيَاةِ، وَلَكِنَّ اللَّهُ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ وَلَحْنُ شَهُودِ¹⁵
لِذَلِكَ

وَيَقْضِيَ الْإِيمَانُ بِاسْمِهِ، أَعَادَ اسْنَهُ الْقُوَّةَ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي تَرَوْتُهُ¹⁶
وَتَئَرَفْتُهُ. فَالْإِيمَانُ يَسُوعُ هُوَ الَّذِي أَعْطَاهُ هَذِهِ الصِّحَّةَ الْكَاملَةَ بِمَتَّهِ
مِنْكُمْ جَمِيعًا

إِيَّيِ أَعْلَمُ إِيَّاهَا إِلْحُوَةَ الْكُلُّ وَرُؤْسَاءَكُمْ عَالِمُكُمُ الْمَسِيْحُ بِجَهْلِ¹⁷

وَلَكِنَّ اللَّهُ أَتَمَ بِذَلِكَ مَا كَانَ قَدْ أَوْحَى بِهِ إِلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ أَنَّ الْمَسِيْحَ¹⁸
سَيُلَاقِي الْآلَمَ

فَقُلُوبُوا وَارْجَعُوا لِيَمْحُوا اللَّهُ خَطَايَاكُمْ¹⁹

، وَتَأْتِيْكُمْ أَيَّامُ الْفَرْجِ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ، إِذْ يُرْسِلُ إِلَيْكُمْ يَسُوعُ الْمَسِيْحَ ثَانِيَةً²⁰
الَّذِي سَيَقُولُ أَنْ عَيْنَهُ لَكُمْ

إِذْ لَا يَدُدُ أَنْ يَبْقَى الْمَسِيْحُ فِي السَّمَاءِ حَتَّى يَأْتِيَ الرَّزْمُ الَّذِي يَبْتَمِ فِيهِ
الْإِسْلَاحُ الشَّاملُ لِكُلِّ شَيْءٍ كَمَا أَوْحَى اللَّهُ إِلَى أَنْبِيَاءِ الْأَنْقَاءِ مِنْ
الْقَدْمِ

وَقَدْ قَالَ مُوسَى: سَيَبْعَثُ اللَّهُ فِيكُمْ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِكُمْ نَبِيًّا مِثْلِي فَاسْمُوْ²²
لَهُ فِي كُلِّ مَا يُكْلِمُهُ

أَمَّا مَنْ لَا يَسْمَعُ لَهُ فَسَيَأْبُدُ مِنْ وَسْطِ الشَّاغِبِ²³

وَكَذَلِكَ تَنَبَّأَ بِهَذِهِ الْأَرْمَةِ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ، مِنْ صَمْوَيْلِ إِلَى الدِّينِ²⁴
جَاءُوا بَعْدَهُ

وَأَنْتُمْ أَحَدُهُ هُوَلَاءُ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَبْنَاءُ الْعَهْدِ الَّذِي أَبْرَمَهُ اللَّهُ لِأَبَائِنَا²⁵
عِنْدَمَا قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ: يَسْتَلِكَ تَنَالُ الْبَرَكَةَ شُغُورُ الْأَرْضِ كُلُّهَا

مِنْ أَجْلُكُمْ أَوْ لَا أَفَاقَ اللَّهُ فَتَاهَ يَسُوعَ وَأَرْسَلَ لِبَيْارَ كُلُّ بَرَدَ كُلُّ وَاجِدِ مِنْكُمْ²⁶
عَنْ شُرُورِهِ

Acts 4:1

وَبَيْتُمَا كَانَ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا يُخَاطِبَانِ الْحَاضِرِيْنَ، أَقْبَلَ إِلَيْهِمَا الْكَهْنَةُ¹
وَقَاتَلَ حَرَسَ الْهَيْكَلِ وَالصَّدُوْرِيْنَ²

مُتَضَارِيْقِينَ لِأَنَّهُمَا كَانَا يُعْلَمَانَ النَّاسَ وَيُعْلَمُانَ أَنَّ قِيَامَةَ الْأَمْوَاتِ حَقِيقَةٌ²
لَوْكَدُهَا قِيَامَةُ يَسُوعَ

فَقَضَوْا عَلَيْهِمَا وَأَلْقَوْهُمَا فِي السِّجْنِ إِلَى الْيَوْمِ التَّالِي، لَأَنَّ النَّسَاءَ كَانَ³
قَدْ حَلَّ

وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنْ سَمِعُوا الْكَلِمَةَ قَدْ آتَوْهُمَا فَسَارَ عَدُدُ الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ⁴
الرَّجَالِ تَحْوِي خَمْسَةَ آلَافٍ

وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي اجْتَمَعَ فِي أُورْشَلِيمَ رُؤْسَاءُ الْيَهُودِ وَالشَّيْوخُ 5
وَالْكَتَبَةُ

وَمَعْنَمُهُ حَانُ رَئِيسُ الْكَهْنَةِ، وَقِيَافَةُ، وَرُيوْحَنَا، وَالْإِسْكَنْدَرُ، وَجَمِيعُ 6
الْمُنْتَمِينَ إِلَى عِشِيرَةِ رُؤْسَاءِ الْكَهْنَةِ

«وَاسْتَدْعُوا بُطْرُسَ وَرُيوْحَنَا وَسَالُوهُمَا: «بِإِيمَانِهِ قُوَّةٌ، وَبِإِسْمِهِ مَنْ فَعَلْنَا هَذَا؟» 7

فَأَمْتَلَأَ بُطْرُسُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّسِ وَأَجَابُوهُمْ: «بِيَا رُؤْسَاءِ الشَّعْبِ 8
وَرَئِيسِيِّرِهِ

إِنْ كُلُّنَا شَهِيدُوْنَا الْيَوْمَ بِسَبَبِ الإِحْسَانِ إِلَى إِنْسَانٍ مَرِيضٍ لَتَعْرِفُوا 9
كَيْفَ شَفَّيْ

فَاعْلَمُوا جَيْعَاءً، وَلَيُعْرَفَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ كُلُّهُ، أَنَّهُ بِإِسْمِ يَسُوعِ 10
الْمَبِيسِ النَّاصِريِّ الَّذِي صَلَّمَنَا أَنْتُمْ، وَالَّذِي أَفَّامَهُ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ
الْأَمْوَاتِ، بِإِسْمِهِ تَيقَّنَ هَذَا الْكَسِيرُ أَمَّا كُمْ فِي نَمَامِ الصِّحَّةِ

يَسُوعُ هَذَا هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَنَمُوهُ أَيْهَا الْبَنَادَهُ، وَهُوَ نَسْلُهُ صَارَ حَجَرَ 11
الْأَرْوَاهِيَّ الْأَسَاسِ

وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَالِصُ، إِذْ لَيْسَ تَحْتَ السَّمَاءِ اسْمُ أَخْرُ قَدَّمَهُ اللَّهُ 12
«إِلَلَّهِرِ بِهِ بَيْجُ بَأْنَ تَخْلُصَ

فَعَجَّبَ الْجَهِمُونُ مِنْ جُرْأَهُ بُطْرُسَ وَرُيوْحَنَا، لَمَّا عَرَفُوا أَنَّهُمَا غَيْرُ 13
مَتَّعَلِمُونَ وَأَنَّهُمَا مِنْ عَامَةِ الشَّعْبِ، فَأَدْرَكُوْنَاهُمَا كَانَا مَعَ يَسُوعَ

وَلَكِنْ إِذْ رَأَوْا الْكَسِيرَ الَّذِي شَفَّيْ وَاقِفًا مَعَهُمَا، لَمْ يَجُدُوا شَيْئًا 14
إِعْلَارُضُونَ بِهِ

فَأَمْرُوْهُمَا بِالْخُرُوجِ مِنَ الْمَجِلسِ، لِيَتَشَارُرُوا فِيهَا بَيْهُمْ 15.

وَقَالُوا: «مَاذَا نَعْمَلُ بِهَذِينِ الرَّجُلَيْنِ؟ فَمِنَ الْوَاضِحِ أَمَامُ أَهْلِ أُورْشَلِيمَ 16
جَمِيعًا أَنَّ مَعْجِزَةً عَظِيمَةً قَدْ جَرَثَ عَلَى أَيْدِيهِمَا، وَلَا نَسْتَطِعُ أَنْ
يُنَكِّرَ

وَلَكِنْ لَنَلَا يَرْزَدَ هَذَا الْأَمْرُ اتِّشَارًا بَيْنَ الشَّعْبِ، فَلَنَهِدُهُمَا أَلَا يَذْكُرُوا 17
هَذَا الْإِسْمُ لَأَخِيِّنَ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ الْآنِ».

لَمْ أَحْضَرُهُمَا وَأَمْرُهُمَا أَلَا يَنْطِقَا بِإِسْمِ يَسُوعَ وَلَا يَعْلَمَا النَّاسَ بِهِ 18.

وَلَكِنْ بُطْرُسَ وَرُيوْحَنَا قَالَا: «أَحْكُمُوا أَنْتُمْ: أَمِنَ الْحَقِّ أَمَامَ اللَّهِ أَنْ تُطِيعَ 19
أَمْرَكُمْ لَا أَمْرَ اللَّهِ؟

«لَا نَسْتَطِعُ أَنْ نَكُفَّ عَنِ التَّحْكُمِ بِمَا رَأَيْنَا وَسَمِعْنَا 20

فَشَدَّدَ الْمَجْلِسُ اِنْدَارَهُ لَهُمَا، دُونَ أَنْ يَجِدَ طَرِيقَةً لِمَعَاقِبِهِمَا، وَأَمْرَ 21
بِإِطْلَاقِهِمَا خَوْفًا مِنْ نُورَةِ الشَّغَبِ، فَقَدْ كَانَ الْجَمِيعُ يُمْجَدُونَ اللَّهَ عَلَى
إِنْكِ الْمَعْجِزَةِ

إِلَّا الرَّجُلُ الَّذِي جَرَثَ فِيهِ عَالَمَةُ الشَّفَاءِ هَذِهِ قَدْ جَاؤَ الرَّبِّيْنَ عَامًا 22

وَمَا إِنْ أَطْلَقَ بُطْرُسُ وَرُيوْحَنَا حَتَّى رَجَعَا إِلَى رَفَاقِهِمَا، وَأَخْبَرَاهُمْ 23
بِكُلِّ مَا قَالَهُمَا رُؤْسَاءُ الْكَهْنَةِ وَالشَّيْوخُ

فَتَوَجَّهُوْنَا بِقَلْبٍ وَاحِدٍ إِلَى اللَّهِ بِالدُّعَاءِ، قَائِلِيْنَ: «بِيَا رَبُّ، يَا خَالِقَ السَّمَاءِ 24
وَالْأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَكُلِّ مَا فِيهَا

يَا مَنْ قُلْتَ بِالرُّوحِ الْقُدُّسِ عَلَى لِسَانِ عَبْدِكَ دَاؤِدَ: لِمَاذَا ضَرَبَتِ الْأَمْمَ؟ 25
وَلِمَاذَا تَأْمَرَتِ الشَّعُوبُ بِاطِّلَاءِ؟

إِجْمَعَ مُلُوكُ الْأَرْضِ وَرُؤْساؤُهَا، وَتَحَالَّفُوا لِيَقَوِّمُوا الرَّبَّ وَمَسِيحَهُ 26

وَقَدْ تَحَقَّقَتْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ فِعْلًا، إِذْ تَحَالَّفَ هِيرُودِيُّسُ، وَبِلَاطْسُ 27
الْبَنْطِيُّ، وَالْوَتَّيْبُونَ وَأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ، لِمَقَوْمَةِ فَقَاتِ الْقُدُّوسِ يَسُوعَ
الَّذِي جَعَلَهُ مَسِيحًا

وَعَمِلُوا بِهِ كُلَّ مَا سَبَقَ أَنْ رَسَمَتْ يَدُكَ وَقَضَتْ مَشِيَّتُكَ أَنْ يَمْكُونَ 28

وَالآنَ انْظُرْ، يَا رَبُّ، إِلَى تَهْدِيْهِمْ، وَهُبَّنَا تَحْنُ عَبْدِكَ أَنْ تُعْلَنَ 29
كَلَامَكِ بِكُلِّ جُرَاهِ

وَمَدَّ يَدَكَ لِلشَّفَاءِ، كَيْ ثُجَرَى مُعْجَزَاتُ وَعَجَابَاتُ بِإِسْمِ فَقَاتِ الْقُدُّوسِ 30
يَسُوعَ.

وَفِيمَا هُمْ يُصْلَوُنَ ارْتَجَعَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانُوا مُجْمَعِيْنَ فِيهِ، وَامْتَلَأُوا 31
جَمِيعًا بِالرُّوحِ الْقُدُّسِ، فَأَخْدُوْنَ كَلْمَةَ اللَّهِ بِكُلِّ جُرَاهِ

وَكَانَتْ جَمَاعَةُ الْمُؤْمِنِيْنَ قَلْبًا وَاجِدًا وَقُلْبًا وَاحِدَة، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ 32
إِنْ شَيْئًا مِمَّا عِنْدُهُ هُوَ لَهُ وَحْدَهُ، بَلْ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدُهُمْ مُشَتَّرًا

وَكَانَ الرَّسُولُ يُؤْدِونَ الشَّهَادَةَ بِقِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَفُورَةِ عَظِيمَةٍ 33
تَصْحَّبَهَا، وَبِنُعْمَةِ عَظِيمَةٍ نَحْلٌ عَلَى جَمِيعِهِمْ

فَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ مُخْتَاجٌ، لَأَنَّ جَمِيعَ مَنْ كَانَ لَهُمْ حُفُولٌ أَوْ بَيْوَتٌ كَانُوا 34
بِبَيْغُونَهَا وَبِأَثْوَارِهِمْ يُمْنِئُهُمْ

فَيَضْعُونَهُ عِنْدَ أَقْدَامِ الرُّسْلَلِ، وَهُمْ يُوزَعُونَهُ عَلَى كُلِّ مُخْتَاجٍ بِقُدرِ 35
حَاجَتِهِ

وَمِنْ هُؤُلَاءِ يُوسُفُ، الَّذِي دَعَاهُ الرُّسْلَلُ بِرَبِّنَا أَيْ ابْنِ التَّشْجِيعِ، وَهُوَ 36
مِنْ سِبْطِ لَوَيِّ، وَيَحْمِلُ الْجِنِّيَّةَ الْقُبْرُصِيَّةَ

إِنَّهُ كَانَ يَمْلِكُ حَفَلًا، فَبَاعَهُ وَجَاءَ بِنَمْنَاهُ وَوَضَعَهُ عِنْدَ قَدْمَ الرُّسْلَلِ 37

Acts 5:1
وَلَكِنْ رَجُلًا اسْمُهُ حَنَانِيَا، اتَّقَى مَعَ رَوْجَتِهِ سَقِيرَةَ فَبَاعَ حَفَلًا كَانَ 1
يَمْلِكُهُ،

وَاحْتَفَطَ لِنَفْسِهِ بِجُزْءٍ مِنَ الْمُنْ بِلْعِمِ مِنْ رَوْجَتِهِ، وَجَاءَ بِمَا تَبَقَّى 2
وَوَضَعَهُ عِنْدَ أَقْدَامِ الرُّسْلَلِ

فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «يَا حَنَانِيَا، لَمَّا دَعَاهُ سَنْحَرُوتُ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَنْلَا قَلْبَكَ 3
فَكَتَبْتَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُّسِ، وَاحْتَفَطْتَ لِنَفْسِكَ بِجُزْءٍ مِنْ ثَمَنِ الْحَفَلِ؟»

أَمَا كَانَ بَقِيَ لَكَ لَوْ لَمْ تَبْعِدْهُ؟ وَبَعْدَ بَيْعِهِ أَمَا كَانَ لَكَ حَقُّ الاحْتِفَاظِ بِنَمْنَاهِ؟ 4
لِمَذَادِ قَصْدَتْ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَغْشَى؟ إِنَّكَ لَمْ تَنْكِبْ عَلَى النَّاسِ، بَلْ عَلَى
«اللهِ» 5

فَمَا إِنْ سَمَعَ حَنَانِيَا هَذَا الْكَلَامَ حَتَّى سَقَطَ أَرْضًا وَمَاتَ! فَاسْتَوَلَتْ 5
الْرَّهِبَةُ الشَّدِيدَةُ عَلَى جَمِيعِ الْدِينِ عَرَفُوا ذَلِكَ

وَقَامَ بَعْضُ السُّبَّانِ وَكَفَوْا حَنَانِيَا، وَحَمَلُوهُ إِلَى حَيْثُ دَفَنُوهُ 6

وَبَعْدَ نَحْوِ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ حَضَرَتْ رَوْجَةُ حَنَانِيَا وَهِيَ لَا تَدْرِي بِمَا حَدَثَ 7

فَسَأَلَهَا بُطْرُسُ: «فُولِي لِي: أَيْهَا الْمُبْلَغُ بِعُثْمَانَ الْحَفَلِ؟» فَأَجَابَتْ: «تَعَمَّ 8
«يَهُدَا الْمُبْلَغُ».

فَقَالَ لَهَا بُطْرُسُ: «لِمَادِي اتَّقَفتَ مَعَ رَوْجَكَ عَلَى امْتِحَانِ رُوحِ الرَّبِّ؟ 9
هَا قَدْ وَصَلَ الشَّبَّانُ الَّذِينَ دَفَنُوا رَوْجَكَ إِلَى الْبَابِ، وَسَيَحْمِلُوكُنِي
«إِيْضًا»!

فَوَقَعَتْ حَالًا عَنْدَ قَمَمِي بُطْرُسَ وَمَاتَ! وَلَمَّا دَخَلَ الشَّبَّانُ وَجَدُوهَا 10
مَيَّةً، فَحَمَلُوا جُنْحَنَاهَا وَدَفَنُوهَا إِلَى حُوارِ رَوْجَهَا

فَاسْتَوَلَتِ الرَّهِبَةُ الشَّدِيدَةُ عَلَى الْكِنِيسَةِ كُلَّهَا، وَعَلَى كُلِّ مَنْ سَمِعُوا 11
ذَلِكَ الْحَبَرَ.

وَجَرَتْ عَلَى أَيْدِي الرُّسْلَلِ مُعْجَرَاتٌ وَعَجَانِبٌ كَثِيرَةٌ بَيْنَ الشَّعْبِ 12
وَكَانُوا كُلُّهُمْ يَجْمِعُونَ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ فِي قَاعَةِ سَلِيمَانَ بِالْهَيْكَلِ

وَلَمْ يَجِدُوا أَحَدًا مِنْ خَارِجٍ عَلَى الْاِنْصِمَامِ إِلَيْهِمْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ يُشَيِّدُ 13
بِهِمْ.

وَأَخَذَ عَدْدُ الْمُؤْمِنِينَ بِالرَّبِّ يَزْدَادُ بِاِنْضِمَامِ جَمَاعَاتٍ مِنَ الرِّجَالِ 14
وَالْمُنْسَاءِ

وَكَانَ النَّاسُ يَحْمِلُونَ الْمَرْضَى عَلَى قُرُشِهِمْ وَأَسِرَّتْهُمْ إِلَى الشَّوَّارِعِ 15
أَعْلَى ظَلَلِ بُطْرُسَ عِنْدَ مُرُورِهِ يَقْعُدُ عَلَى أَحَدِهِمْ قَيْتَلَ الْبَيْفاءِ

بَلْ كَانَتِ الْجُمُوعُ مِنَ الْمُدْنَ وَالْقُرَى الْمَجاوِرَةِ يَأْتُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ 16
خَامِلِينَ الْمَرْضَى وَالْمَعَدِّيَنَ بِالْأَرْوَاحِ النَّجِيَّةِ، فَكَانُوا جَمِيعًا يَبْرُأُونَ

إِلَّا أَنَّ رَبِّيْسَ الْكَهْنَةَ وَجَمَاعَتَهُ الْمُنْتَمِيَنَ إِلَى مَذْبَبِ الصَّدُوقَيْنِ 17
مَلَأُتْهُمُ الْغَيْرَةُ مِنَ الرُّسْلَلِ

فَقَبَضُوا عَلَيْهِمْ وَأَلْقَوْهُمْ فِي السِّجْنِ الْعَامِ 18

وَلَكِنْ مَلَاكًا مِنَ الرَّبِّ فَتَحَّ أَبْوَابَ السِّجْنِ فِي اللَّيْلِ وَأَطْلَقُهُمْ، وَقَالَ 19
لَهُمْ:

اَدْهَبُوا إِلَى الْهَيْكَلِ، وَقَفُوا مُعْلَبِينَ لِلنَّاسِ بِشَارَةَ الْحَيَاةِ الْجَدِيدَةِ» 20
«إِكَامِلَةً

فَلَطَّاغُوا وَذَهَبُوا إِلَى الْهَيْكَلِ بِأَكْرَأً عَنْ الدُّفْرِ وَبَدَأُوا يَعْلَمُونَ، بَيْنَمَا 21
عَدَدُ الْمَجْلِسِ الْجَمِيعَاءِ، بِدُعْوَةِ مِنْ رَبِّيْسِ الْكَهْنَةِ وَجَمَاعَتِهِ، حَضَرَهُ
شَيْوخُ إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا، وَأَمْرُوا بِإِحْضَارِ الرُّسْلَلِ مِنَ السِّجْنِ

وَلَكِنَّ الْحَرَسَ لَمْ يَجِدُهُمْ! فَرَجَعُوا يُخْبِرُونَ 22

قَالُوكِيلَيْنَ: «وَجَدْنَا أَبْوَابَ السِّجْنِ مُغَلَّةً بِإِخْكَامٍ، وَالْحَرَاسَ وَاقِفِينَ 23
«أَمَامَهَا، وَلَكِنْ لَمَّا فَتَحْنَاهَا لَمْ نَجِدْ فِي الدَّاخِلِ أَحَدًا 23

فَسَطَّرَ الْدُّهُولُ عَلَى قَانِدِ حَرَسِ الْهَيْكَلِ وَعَلَى رُؤُسَاءِ الْكَهْنَةِ عَدَمًا 24
«سَمَعُوا هَذَا الْكَلَامَ، وَسَنَاعُوا: «إِلَامْ سَيَّئَهِ هَذَا الْأَمْرُ؟ 24

لَمْ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْمَجْلِسِ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجَالَ الَّذِينَ أُلْقِيُّونَ فِي السِّجْنِ 25
فَهُمُ الآنَ وَاقِفُونَ فِي الْهَيْكَلِ يُعْلَمُونَ النَّاسَ 25

فَدَهَبَ قَائِدُ الْحَرَسِ وَرَجَالُهُ، وَجَاءُوا بِالرَّسُلِ بِغَيْرِ عُفْفٍ، حَوْفًا مِنْ أَنْ 26
بِرْجُمُهُمُ الشَّاغِبُ 26

فَلَمَّا مَتَّلُوا أَمَامَ الْمَجْلِسِ اسْتَحْوَبُوهُمْ رَئِيسُ الْكَهْنَةِ 27

قَائِدًا: «أَمْرُنَا كُمْ بِشَدَّةٍ لَا تُعْلَمُوا بِهَذَا الْإِسْمِ، وَلَكِنْكُمْ قَدْ مَلَأْتُمْ أُورُشَلَيمَ 28
«بِإِبْتَلِيَّمُكُمْ، وَتُرِيدُونَ أَنْ تُحَكِّلُونَا مَسْؤُلَيَّةَ سَفَكِ دَمِهِ 28

أَفَجَابَ بُطْرُسُ وَالرَّسُلُ: «يَتَبَغِي أَنْ يُطَاعَ اللَّهُ لَا النَّاسُ 29

إِنَّ اللَّهَ أَبَانَا أَقَامَ يَسُوعَ، الَّذِي قَتَلُّمُو أَنْتُمْ مُعْلَقِينَ إِيَاهُ عَلَى الْخَشَبَةِ 30

وَلَكِنَّ اللَّهَ رَفِعَهُ إِلَى يَمِينِهِ وَجَعَلَهُ رَئِيسًا وَمُحَلِّصًا لِيَنْتَهِ إِسْرَائِيلُ التَّوْبَةَ 31
وَغُفرَانَ الْخَطَايَا؛ 31

وَلَحِنَ شَهِيدٌ عَلَى هَذَا، وَكَذِلِكَ يَشْهُدُ الرُّوحُ الْقُدُسُ الَّذِي وَهَبَهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ 32
يُطِيعُونَهُ 32

وَلَمَّا سَمِعَ الْمُجْتَمِعُونَ هَذَا الْكَلَامَ اشْتَدَّ غَصْبُهُمْ، وَقَرَرُوا أَنْ يَقْتُلُوا 33
الرَّسُلَ.

وَلَكِنَّ أَحَدَ أَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ، وَاسْمُهُ عَمَالَيْنَ، وَهُوَ مُعْلَمٌ لِلشَّرِيعَةِ 34
يَبْثُثُ الْمَدْهُبَ الْقَرْبَيسِيَّ، وَيَتَرَكُهُ جَمِيعُ النَّاسِ، وَقَفَ وَأَمَرَ أَنْ يُخْرِجَ
الرَّسُلَ بَعْضَ الْوَقْتِ 34

لَمْ قَالْ لِلْمُجْتَمِعِينَ: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلُ، خَذَارُ أَنْ تُتَقْدِّمُوا مَا تَتَوَزَّنُ أَنْ 35
تَعْمَلُوهُ بِهُوَلَاءِ الرَّجَالِ 35

فَمَنْذُ مُدَّةٍ قَصِيرَةٍ قَامَ ثُودَاسُ وَادَّعَى أَنَّهُ شَخْصٌ عَظِيمٌ، فَتَبَعَهُ تَحْوُرٌ 36
أَرْبِعَ مِئَةَ رَجُلٍ، وَلَكِنَّهُ قُتِلَ وَفَقَرَّقَ أَثْبَاعُهُ، وَانْتَهَى أَمْرُهُ 36

لَمْ قَامْ يَهُودًا الْجَلِيلِيُّ فِي زَمْنِ الْإِخْسَاءِ وَاسْتَمَالَ عَنْدًا كَبِيرًا مِنْ 37
النَّاسِ لِيُبَيْغُوهُ، وَلَكِنَّهُ هَلَكَ أَيْضًا وَسَنَّتَ أَثْبَاعُهُ 37

فَالآنَ أَنْصَحُكُمْ أَنْ تَبَرُّوْهُ عَنْ هُوَلَاءِ الرَّجَالِ وَتَنْتَرُكُوهُمْ وَسَانَهُمْ 38
فَإِنْ كَانَ هَذَا الْمُبَدَّأُ أَوْ هَذَا الْعَمَلُ مِنْ عَنِ النَّاسِ، فَلَيَدِلَّ أَنْ يَتَهَمَ 38

وَلَكِنْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَلَنْ تَمَكَّنُوا أَبَدًا مِنَ الْوُقُوفِ فِي وَجْهِهِ 39
وَإِلَّا جَعَلْتُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَعْدَاءَ لِلَّهِ أَيْضًا 39

فَعَمِلَ أَعْضَاءُ الْمَجْلِسِ بِهَذِهِ التَّصِيقَةِ، وَاسْتَدْعَوْا الرُّسُلَ، فَجَلَّوْهُمْ 40
وَأَمْرُوْهُمْ لَا يُعْلَمُوا بِإِسْمِ يَسُوعَ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُمْ 40

وَلَكِنَّ الرَّسُلَ حَرَجُوا مِنَ الْمَجْلِسِ فَرَجَيْنَ، لَأَنَّهُمْ اعْتَرُوا أَهْلًا لِأَنْ 41
يُلْقَوْا إِلَاهَةَ مِنْ أَجْلِ اسْمِ يَسُوعَ 41

وَكَانُوا كُلُّ يَوْمٍ، فِي الْهَيْكَلِ وَفِي الْبَيْوَتِ، يُعْلَمُونَ وَيُبَشِّرُونَ 42
بِإِلِيَّسِ يَسُوعَ بِلَا انْفَطَاعٍ 42

Acts 6:1

وَإِذْ تَكَاثَرَ التَّلَامِيدُ فِي تُلُكِ الْأَيَّامِ، احْتَجَ الْيَهُودُ الْيُونَانِيُّونَ عَلَى 1
الْعِبْرَانِيَّينَ، لَأَنَّ أَرَامِلَهُمْ لَمْ يَكُنْ يَحْصُلُنَّ عَلَى نَصِيبٍ مِنَ الْإِعَانَاتِ
الْيَوْمَيَّةِ 1

فَدَعَا الرَّسُلُ الْأَنْتَا عَشَرَ حَمَاءَةَ التَّلَامِيدَ وَقَالُوا لَهُمْ: «لَا يَصِحُّ أَنْ 2
يُنْتَرُكَنْ نَحْنُ كَلِمَةَ اللَّهِ لِنَقْوِمُ بِتَوزِيعِ الْإِعَانَاتِ 2

فَلَخْتَارُوا، أَيُّهَا الْإِخْرَوَةُ، سَبْعَةَ رِجَالٍ مُنْكَهُ، لَهُمْ شَهَادَةَ حَسَنَةٍ، مُمْتَلِئِينَ 3
مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْحِكْمَةِ، فَقَعَنَّهُمْ لِيَقُولُوا بِهَذِهِ الْمَهْمَةِ 3

«أَمَّا نَحْنُ، فَنَدَأْوُمُ عَلَى الصَّلَاةِ وَخَدْمَةِ الْكَلِمَةِ 4

فَاسْتَحْسَنَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا هَذَا الرَّأْيِ، وَوَقَعَ الْاِخْتِيَارُ عَلَى 5
اسْتِفَالُوسَ، وَهُوَ رَجُلٌ مَمْلُوءٌ مِنَ الْإِيمَانِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، وَفِيهِنْ
وَبِرُوْخُورُسَ، وَبِنِيكَلُورَ، وَتِيمُونَ، وَبَرْمِينَاسَ، وَنِيفُولَوسَ الْأَنْطاكيِّ
الْمَنْهَوَدِ 5

وَقَدَّمُوهُمْ لِلرَّسُلِ، فَصَلَوَوا وَوَضَعُوْهُمْ عَلَيْهِمْ 6

فَرَادَثَ كَلِمَةَ اللَّهِ اِتْسَارًا، وَتَكَاثَرَ عَدُدُ التَّلَامِيدِ فِي أُورُشَلَيمَ، وَأَطْلَاعَ 7
الْإِيمَانَ مَجْمُوعَةً كَبِيرَةً مِنَ الْكَهْنَةِ 7

وَإِذْ كَانَ اسْتِقْلَاؤُنَّ مُمْلُوِّاً بِالإِيمَانِ وَالْفُورَةِ، كَانَ يَعْمَلُ عَجَابِ 8
وَمُعْجَزَاتٍ عَظِيمَةَ بَيْنَ النَّاسِ

فَعَارَضَهُ بَعْضُ الْمُنْتَهِمِينَ إِلَى جَمَاعَةِ الْغَيْبِ الْمُحَرَّرِينَ، يُسَايِدُهُمْ بَعْضُ 9
الْيَهُودَ مِنَ الْقَيْرَانِ وَالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ مُقَاطِعَتِي كِيلِيكِيَا وَأَسِيَا
وَأَخْدُوا يُجَاهِلُونَهُ

وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَكَمَّلُوا مِنْ مُقاوْمَةِ حَكْمَتِهِ وَالرُّوحُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهِ 10

فَمَا كَانَ مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ دَعَوْرَا رِشْوَةً لِبَعْضِ الْأَشْخَاصِ لِيَقُولُوا: «سَمِعْنَا 11
«إِسْتِقْلَاؤُنَّ يَتَكَلَّمُ كُفَّارًا عَلَى مُوسَى وَعَلَى اللَّهِ

فَأَتَأَرَثُ هَذِهِ التَّهْمَةُ الشَّعْبُ وَالشُّيوخُ وَالْكَنْبَةُ عَلَى اسْتِقْلَاؤُنَّ، فَأَلَقُوا 12
الْقُبْضَ عَلَيْهِ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى الْمَجْلِسِ

وَأَقَامُوا عَلَيْهِ شُهُودَ رُوَرِ ادْعَوْا إِلَيْهِ: «لَا يَكُفُّ عَنِ التَّعْرُضِ بِكَلامِهِ 13
لِلْهَيْكَلِ الْمُقَدَّسِ وَلِلشَّرِيعَةِ

فَقَدْ سَمِعْنَا يَقُولُ إِنَّ يَسُوعَ النَّاصِريَّ سَيَهِدُمْ هَذَا الْهَيْكَلَ وَيُغَيِّرُ الطُّفُوشَ 14
الَّتِي شَسَّانَا هَا مِنْ مُوسَى.

فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ جَمِيعُ الْأَحَاضِرِيَّنِ فِي الْمَجْلِسِ رَأُوا وَجْهَهُ كَالَّهُ وَجْهَ 15
مَلَكِ

«وَسَأَلَ رَبِيبُ الْكَهْنَةِ اسْتِقْلَاؤُنَّ: «هَلْ هَذِهِ الْإِتْهَامَاتُ صَحِيحَةٌ؟

فَأَجَابَ: «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالآبَاءُ، اسْمَعُو: ظَهَرَ إِلَهُ الْمَجْدُ لِأَبِيهِمْ 2
وَهُوَ فِي الْأَرْضِ مَا بَيْنَ الْهَرَبِيْنِ، قَبْلُ أَنْ يَرْجِلَ يَسُكُونَ فِي حَارَانَ،

وَقَالَ لَهُ: اتْرُكْ أَرْضَكَ وَعَشِيرَتَكَ، وَارْجِلْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرْشَدُكَ 3
إِلَيْهَا.

فَأَطَاعَ وَرَجَلَ مِنْ بِلَادِ الْكَذَانِيَّيْنِ، وَسَكَنَ فِي حَارَانَ، وَيَقِيَ فِيهَا إِلَى 4
أَنْ مَاتَ أُبُوهُ، فَجَاءَ اللَّهُ بِهِ إِلَى هَذَا الْبَلَدِ الَّذِي شَسَّوْنَ فِيهِ الْآنَ

وَلَمْ يُعْطِهِ هُنَا مِلْكًا، وَلَا مَوْطَى قَدَمٍ، وَمَعَ أَنَّهُ كَانَ وَقْتَنِدٌ بِلَا وَلِدٍ، فَإِنَّ 5
اللَّهُ وَعَدَهُ بِأَنْ يُعْطِي هَذَا الْبَلَدَ لَهُ وَلَشَنَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ

فَقَدْ قَالَ اللَّهُ: إِنَّ أَهْفَادَهُ سَيَقْسُونَ الْغَرْبَةَ فِي بِلَادٍ لَيْسَتْ لَهُمْ، مُدَّةً أَرْبَعَ 6
مِنْهُ سَنَةٍ يُلْقُونَ خَلَالَهَا الْعِبُودِيَّةَ وَسُوءَ الْمُعَالَمَةِ؛

وَلَكِنَّهُ أَنْزَلَ الْعِقَابَ بِالشَّعْبِ الَّذِي يَسْتَعِدُهُمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُونَ 7
وَيَجِيِّنُونَ لِيَعْبُدُونِي فِي هَذَا الْمَكَانِ

وَطَلَبَ اللَّهُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَنْ يُخْتِنَ الدُّكُورَ فِي عَائِلَتِهِ عَلَمَةً عَلَى الْعَنْدِ 8
الَّذِي أَبْرَمَهُ لَهُ فَقَتَنَ إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنْ غَمْرَهِ
وَخَنَّ إِسْحَاقَ ابْنَهُ يَعْقُوبَ، وَخَنَّ يَعْقُوبُ أَوْلَادَ الْاثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِينَ هُمْ
الْأَبَاءُ الْأَوَّلُونَ

وَخَسَدَ الْأَبَاءُ الْأَوَّلُونَ يُوسُفَ وَبَأْعُوهُ، فَأَصْبَحَ عَبْدًا فِي مَصْرَ، وَلَكِنَّ 9
اللَّهُ كَانَ مَعَهُ

وَأَنْقَهَهُ مِنْ جَمِيعِ الْمِحْنِ الَّتِي مَرَّ بِهَا، وَوَهْبَهُ نِعْمَةً وَحِكْمَةً 10
فَرْعَوْنَ مَلِكِ مَصْرَ، فَوَلَاهُ عَلَى مَصْرَ، وَعَلَى شُوُونِ بَيْتِهِ

وَخَدَنَتْ بَعْدَ ذَلِكَ مَجَاجَةً فِي مَصْرَ وَكَعَانَ، فَقَاسَى آبَاؤُنَا مِنْ ضِيقِ 11
شَدِيدٍ، إِذْ لَمْ يَجِدُوا الطَّعَامَ

وَلَمَّا سَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّ فِي مَصْرَ قَهْمًا أَرْسَلَ إِلَيْهَا آبَاعَنَا أَوْلَ مَرَّةً 12

وَعِنْدَمَا أَرْسَلَهُمْ مَرَّةً ثَانِيَةً عَرَّفُهُمْ يُوسُفُ بِنَفْسِهِ، وَتَبَيَّنَ لِفَرْعَوْنَ 13
أَصْلُ يُوسُفَ

وَاسْتَدْعَى يُوسُفَ وَالدَّةَ يَعْقُوبَ، وَإِخْوَتَهُ وَعَائِلَتَهُمْ، إِلَى مَصْرَ وَكَلَّا 14
خَمْسَةً وَسِبْعِينَ شَخْصًا

فَجَاءَ يَعْقُوبُ وَآبَاؤُنَا إِلَى مَصْرَ، وَأَقَامُوا فِيهَا إِلَى أَنْ مَأْتُوا 15

فُقِلُوا إِلَى شَكِيمَ حَيْثُ دُفِعُوا فِي الْقَيْرِ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ مِنْ قَبِيلَةِ 16
حَمُورَ أَبِي شَكِيمِ بِعِصْنِ الْفَضَّةِ

وَفِيمَا كَانَ يَقْرَبُ إِثْمَامَ الْوَعْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ، كَانَ الشَّعْبُ 17
فِي مَصْرَ يَتَكَاثِرُونَ وَيَرْدَادُونَ عَدَدًا

لَمْ قَامَ عَلَى مَصْرَ مَالِكٌ جَدِيدٌ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ أَمْرَ يُوسُفَ 18

فَغَدَرَ بِشَعْبِنَا، وَأَسَاءَ مُعَالَمَةَ آبَائِنَا، حَتَّى أَجْزَرَهُمْ عَلَى التَّخَلِّي عَنْ 19
أَطْفَالِهِمْ لِيَمْوِلُوا

في تلك الفترة ولد موسى. وكان جميلاً جداً، فرباه والداته في بيتهما 20
ثلاثة أشهر.

ولكهما اضطرا أخيراً إلى التخلي عنه، فأنقذته ابنة فرعون وبنته 21
وزوجته.

فتنقذ موسى بعلوم مصر كلها، حتى صار مفتراً في الفول والأعجمي 22

ولما بلغ الأربعين من العمر خطّر بقلبه أن ينقذ أخواته من 23
بني إسرائيل.

فرأى واحداً منهم يعتدي عليه مصرى، فتدخل ليدافع عن المظلوم 24
وانتقم له فقتل المصري.

على أقل أن يدرك إخواته أن الله سيُنذّهم على يده. غير أنهم لم 25
يدركون.

وفي اليوم الثاني وجد اثنين من إخواته يتعرّكان، فحاول أن يصلح 26
بيتهما، قائلاً: أنتما أخوان، فلماذا يعتدي أحدهما على الآخر؟

فما كان من المعتدي على قريبه إلا أن دفعه بعيداً، وقال: من أقامك 27
رئيساً وقادياً علينا؟

أريد أن تعلّماني كمَا قتلت المصري أمّس؟ 28

وهنا هرب موسى من مصر إلى بلاد مدينان، وعاش فيها غريباً 29
وهنالك أتجنب ولدين.

وبعدما مضت أربعون سنة كان موسى في صحراء جبل سيناء، عندما 30
ظهر له ملاك الرّب في لوبيٍ نارٍ من علبةٍ شتّل.

وأتار المنظر دهشة موسى، فاقتراب ليستطلع الأمر، وإذا صوت 31
الرّب ينادي:

أنا إله آياتك، إله إبراهيم وإسحاق وبِعْثَوب! فارتعد موسى ولم يُعد 32
يجرب على أن ينظر.

فقال له الرّب: أخلع ثيابك لأن المكان الذي تقف عليه هو أرضٌ 33
مقنسة.

إني رأيت العذاب الذي يعانيه شعبي في مصر، وسمِعْت أنبيئهم 34
افتزل لإنقاذهم. والآن، هي أرسالك إلى مصر

لموسى الذي رفنه شعبه قائلين: من أقامك رئيساً ومحارراً، يؤتى به الملك الذي ظهر له في 35
العلقة!

وقد أخرج الشعب من مصر وهو يجري عجائب ومحجزاتٍ فيها 36
وفي البحر الأحمر، وفي الصحراء مدة أربعين سنة

وموسى هذا هو الذي قال لبني إسرائيل: سيعذّب الله لكم من بين 37
إخواتكم نبياً مثلـي

وهو الذي كان يقود جماعة الشعب في الصحراء، وقد قام بدور 38
ال وسيط بين الملائكة الذي كلّمه على جبل سيناء وأبايا، فقتل إيليم
وصابا الله الحية.

ولكن آبائنا رفضوا أن يطيعوا موسى، ولم ي聽روا بقيادته، وحدث 39
فأولئك للرجوع إلى مصر

وقالوا لهم: اصنع لنا إلهة تهدينا في سيناء، فإننا لا نعلم ماذا 40
اجرى لموسى هذا الذي أحرجنا من بلاد مصر

فصنعوا صنماً على صورة عجل في تلك الأيام وقدموا له ذبيحة 41
وابتهجوا بما صنعوا لذريهم

فتحوال الله عليهم وتركتهم يعبدون كواكب السماء، كما جاء في كتاب الأنبياء: يا بني إسرائيل، هل قرئتم لي ذياب وتقىمات طوال أربعين سنة في الصحراء؟

لا، بل حملتم خيمة الصنم ملوك، وكوكب الإله رمفان، التمثالين 43
الذين صنعتماهما لشنودوا لهم! لذلك سأ Vickem إلى أبعد من باطن

وقد حمل آباءنا معهم في الصحراء خيمة الشهادة. وكان الله قد أوصى 44
موسى أن يقيمها على المثال الذي أطاعه عليه،

ثم دخلوا بها إلى هذه البلاد التي فتحوها بقيادة بشوش، بعدما طرد الله 45
من أمائهم الشعوب الساكنة فيها. وظل آباءنا يعبدون الله في الخيمة حتى أيام داود

الذي نال قولاً لدى الله، فسعاً أن يجد بيتاً لإلهه يعوض 46

وَتَحَقَّقَتْ هَذِهِ الرَّغْبَةُ عَلَى يَدِ سُلَيْمَانَ الَّذِي بَنَى الْهَيْكَلَ 47

إِلَّا أَنَّ الْعُلَيَّ لَا يَسْكُنُ فِي هَيَّاكلٍ تَصْنَعُهَا أَيْدِي الْبَشَرِ، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ 48

السَّمَاءُ عَزِيزٌ، وَالْأَرْضُ مَوْطِئٌ فَقَمَيْ. فَأَيُّ بَيْتٍ تَبَيَّنَ لِي؟ يَقُولُ 49
الرَّبُّ، وَأَيُّ مَكَانٍ تَعْدُونَ لِرَاحْتِي؟

«أَلَيْسَتْ يَدِي قَدْ صَنَعْتُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا؟» 50

ثُمَّ قَالَ اسْتَقْنَاؤُوسُ: «بِيَا أَصْنَابِ الرَّقَابِ الصَّلْبَةِ وَالْقُلُوبِ وَالْأَذَانِ 51
غَيْرِ الْمَخْلُوَّةِ! إِنْكُمْ دَائِمًا تَقْاتِلُونَ الرُّوحَ الْقُدُّسَ. وَكَمَا فَعَلَ آبُوكُمْ
إِنْفَلُونَ

فَأَيُّ ثَبِيْتِي نَجَّا مِنْ اصْطِهَادِهِمْ وَقَدْ قَتَّلُوا أَذْيَانِي أَثْبَلَوَا بِتَجْيِيِءِ النَّبَارِ الَّذِي 52
إِسْلَامَتُمُوهُ أَنْثَمَ وَقَاتَلُمُوهُ

«إِفَأَتَّمْتُ أَخْذُمُ الشَّرِيعَةَ مِنْ أَيْدِي الْمَلَائِكَةِ، وَلَكَنْكُمْ لَمْ تُطْبِعُوهَا 53

فَلَمَّا سَمِعَ الْمُجْمِعُونَ كَلَامَ اسْتَقْنَاؤُوسَ، مَلَأَ الْغَيْظُ فُلُوبَهُمْ، وَأَخْذُوا 54
بِصَرُونَ بِإِسْنَاهِمْ تَوَعَّداً

فَرَقَعَ اسْتَقْنَاؤُوسُ نَظَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَهُوَ مُمْتَلِّيٌّ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّسِ 55
فَرَأَى مَجْدَ اللَّهِ وَيَسْنُوْعَ وَإِقْفَأَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ

«إِفَقَالَ: «إِيَّيَ السَّمَاءِ مَفْتُوحَةٌ وَابْنُ الْإِنْسَانِ وَإِقْفَأَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ 56

فَصَاحُوا صَيَاخًا شَيْدَيَا، وَسَدُوا أَذَانَهُمْ وَهَجَّمُوا عَلَيْهِ حَمْمَةً وَاجْدَةً 57

وَدَفَعُوهُ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ، وَأَخْذُوا يَرْجُمُونَهُ بِالْحِجَازَةِ. وَخَلَعَ الشَّهُودُ 58
بِتَبَاهِيْمِ عَذْدَقَمِي شَابِ اسْمُهُ شَاؤِلْ لِكِي يَحْرُسَهَا

وَبَيْتَهَا كَانُوا يَرْجُمُونَ اسْتَقْنَاؤُوسَ، كَانَ يَدْعُو: «أَيُّهَا الرَّبُّ يَسْنُوْعُ، اقْبِلْ 59
إِرْجِيِي»

ثُمَّ رَكَعَ وَصَرَّخَ بِصَوْتٍ عَالٍ: «بِيَا رَبُّ، لَا تَخْسِبْ عَلَيْهِمْ هَذِهِ 60
الْحَلْبِيَّةِ!» وَإِذَا قَالَ هَذَا رَقَدَ

وَكَانَ شَاؤِلْ مُوَافِقًا عَلَى قَتْلِ اسْتَقْنَاؤُوسَ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَعَ اضْطِهَاد١
شَدِيدٌ عَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، فَتَشَتَّتَ الْإِخْرَوَهُ جَمِيعًا فِي نَوَاحِي
الْمَهْدِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ، وَلَمْ يَبْقَ فِي أُورُشَلِيمَ إِلَّا الرَّسُولُ

وَأَمَّا اسْتَقْنَاؤُوسُ فَقَدْ دَفَّهَ بَعْضُ الرَّجَالِ الْأَتْقِيَاءِ، وَنَاهُوا عَلَيْهِ كَثِيرًا 2

أَمَّا شَاؤِلْ فَكَانَ يُحَاوِلُ إِيَادَةِ الْكَنِيسَةِ، فَيَدْهَبُ مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ وَيَجِرُ 3
الرَّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَيُلْقِيْهِمْ فِي السِّجْنِ.

وَالَّذِينَ شَتَّوْا كَانُوا يَتَّقَلَّوْنَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ مُبْشِرِيْنَ بِالْكَلِمَةِ 4

فَدَهَبَ فِيلِيْسُ إِلَى مَدِينَةِ السَّامِرَةِ، وَأَخْدَى بِيَسِيرٍ أَهْلَهَا بِالْمَسِيْحِ 5

فَأَصْنَعَتِ الْجَمْعُونَ إِلَى كَلَامِهِ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ، إِذْ سَمِعُوا بِالْعَلَامَاتِ الَّتِي 6
أَجْرَاهَا، أَوْ رَأَوْهَا بِأَقْسِيْمِهِ

فَقَدْ كَانَ يَأْمُرُ الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ، فَتَصْرُخُ بِصَوْتٍ عَالٍ وَتَخْرُجُ مِنْ 7
الْمُسْكُنِيْنَ بِهَا، كَمَا شَفَى كَثِيرِيْنَ مِنَ الْمَسْلُولِيْنَ وَالْعَرْجِ

فَعَمَّتِ الْفَرْحَةُ أَنْحَاءَ الْمَدِينَةِ 8

وَكَانَ قَتْلُ ذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْمَدِينَةِ سَاجِرٌ اسْمُهُ سِيمُونُ، يُمَارِسُ السُّخْرِيَّةِ 9
فَيَدْهَلُ أَهْلَ السَّامِرَةِ وَيَدْعِيُ أَنَّهُ رَجُلٌ عَظِيمٌ

فَأَصْنَعَى إِلَيْهِ الْجَمِيعَ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، قَائِلِيْنَ: «هَذَا الرَّجُلُ هُوَ 10
«إِفْرَرُ اللَّهِ الْغَطْسِيِّ»

وَإِلَمَا أَصْنَعُوا إِلَيْهِ لَاَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ اخْدَعُوا مَدَدَ طَوْيَلَةِ السِّحْرَةِ 11

فَلَمَّا آمَنُوا بِكَلَامِ فِيلِيْسَ الَّذِي يَشَرِّهِمْ بِمَلْكُوتِ اللَّهِ وَبِاسْمِ يَسْنُوْعَ، تَعَمَّدُوا 12
رَجَالًا وَنِسَاءً

وَسِيمُونُ نَفْسُهُ آمَنَ وَتَعَمَّدَ، فَالْأَصْنَعَ نَفْسَهُ بِفِيلِيْسِ، وَإِذْ شَاهَدَ الْآيَاتِ 13
وَالْمَعْجزَاتِ الَّتِي أَجْرَيَتْ عَلَى يَدِهِ، اسْتَوْلَتْ عَلَيْهِ الدَّهْشَةُ

وَسَمِعَ الرَّسُولُ فِي أُورُشَلِيمَ أَنَّ أَهْلَ السَّامِرَةِ قَلُوا كَلِمَةَ اللَّهِ، فَأَرْسَلُوا 14
إِلَيْهِمْ بُطْرُسَ وَيُوحنَّا

فَصَلَّيَا لِأَجْلِهِمْ لِكِي يَنَالُوا الرُّوحَ الْقُدُّسِ 15

لَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَلَّ بَعْدُ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُمْ، إِلَّا أَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ تَعَمَّدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ 16

ثُمَّ وَضَعَا أَيْدِيهِمَا عَلَيْهِمْ، قَالُوا الرُّوحُ الْقُدُّسُ 17

وَلَمَّا رَأَىٰ سَيِّدُهُنَّ أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُّسَ قَدْ حَلَّ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ لَمَّا وَضَعَهُ 18
الرَّسُولُونَ أَيْدِيهِمَا عَلَيْهِمْ، عَرَضَ عَلَىٰ بُطْرُسَ وَيُوحَّانَ بَعْضَ الْمَالِ
وَقَالَ لَهُمَا

أَعْطِنِي أَنِّي أَنْصَاصًا هَذِهِ السُّلْطَةِ لِكَيْ يَتَالِ الرُّوحُ الْقُدُّسُ مَنْ أَضْعَعَ 19
عَلَيْهِ يَدِي

فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «لَتَقُولَ أَنَّكَ فِصَّنْتَكَ لِهَلاَكِ! لَأَنَّكَ طَنَثَتَ أَنَّكَ تَقْتُلُ أَنَّ
شَتَّرَيْ هَبَّةَ اللَّهِ بِالْمَالِ 20

لَا فِسْمَةَ لَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَلَا نَصِيبَ، لَأَنَّ قَلْبَكَ لَيْسَ مُخْلِصًا تَجَاهَ 21
اللَّهِ.

فَقُبِّلَ عَنْ شَرَكِ هَذَا وَاطَّلَبَ إِلَى اللَّهِ، عَسَى أَنْ يَغْفِرَ لَكَ نَيَّةَ قُلْبِكَ 22

«إِلَيَّ أَرَاكَ تَنَحَّبَطُ فِي مَرَازَةِ الْعَلَمِ وَقُبُودِ الْخَطِيبَةِ 23

فَقَالَ سَيِّدُهُنَّ: «صَلَّيَا أَنَّتُمَا إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِي حَتَّىٰ لَا يَنْزَلَ بِي شَيْءٌ 24
مِّمَّا شَبِرَانِ إِلَيْهِ».

وَبَعْدَمَا شَهَدَ بُطْرُسَ وَيُوحَّانَ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ وَأَعْلَانَاهَا هُنَّاكَ، رَجَعَا إِلَى 25
أُورُشَلَيمَ وَقَدْ بَسَرَا فَرِئِي كَثِيرَةً فِي مِنْطَقَةِ السَّامَرَةِ

لَمْ أَنْ مَلَاكًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ كَلَمَ فِيلِيُّسَ فَقَالَ لَهُ: «قُمْ اذْهَبْ نَحْوَ 26
الْجَنُوبِ، مَاشِيَا عَلَى الطَّرِيقِ النَّرَيَّةِ بَيْنَ أُورُشَلَيمَ وَغَرَّةَ».

فَقَامَ وَذَهَبَ، وَإِذَا رَجُلٌ حَنْثِيٌّ، حَحِيٌّ، يَعْمَلُ زَرِيرًا لِلشُّوُونِ الْمَالِيَّةِ 27
عِنْدَ كَذَاكَةِ مَلَكَةِ الْحَبَشَةِ، كَانَ قَدْ حَجَّ إِلَى أُورُشَلَيمَ لِلسُّجُودِ فِيهَا

وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الْحَبَشَةِ رَاكِبًا فِي عَرَبَتِهِ، يَقْرَأُ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ 28
إِشْعَيَا

«إِقْلَالُ الرُّوحِ لِفِيلِيُّسِ: «تَقَدَّمْ وَرَافِقُ هَذِهِ الْعَرَبَةِ 29

فَأَسْرَعَ فِيلِيُّسُ وَسَمِعَ الْحَصِيَّ يَقْرَأُ تِبْوَعَةً إِشْعَيَا، فَسَأَلَهُ: «أَنْفُهُمْ مَا 30
يَقْرَأُ؟»

فَأَجَابَ: «كَيْفَ يُمَكِّنُنِي ذَلِكَ إِنْ لَمْ يَسْرُخْ لِي أَحَدٌ» وَدَعَا فِيلِيُّسَ أَنْ 31
يَسْعَدَ إِلَى الْعَرَبَةِ وَيَجِلسَ مَعَهُ

وَكَانَ الْحَصِيُّ قَدْ وَصَلَّى فِي فَصْلِ الْكِتَابِ الَّذِي يَقْرَأُهُ إِلَى الْقُولِ: «مِثْلُ 32
شَأْسِيَّ إِلَى الذَّيْحِ، وَمِثْلُ الْحَمَلِ الصَّائِمِ بَيْنَ يَدِيْ مِنْ يَجْرُهُ
هَكَذَا لَمْ يَقْتُلْ فَاهُ

فِي أَنْتَأِ تَوَاضُعِهِ عَوْمَلٌ بِغَيْرِ عَدْلٍ. مَنْ يُخْبِرُ عَنْ نَسْلِهِ؟ فَإِنَّ حَيَاتَهُ 33
«إِنَّكَ النَّرَعَتْ مِنَ الْأَرْضِ

وَسَأَلَ الْحَصِيُّ فِيلِيُّسَ: «فَلِي: إِلَى مَنْ يُشَيِّرُ النَّبِيُّ بِهَذَا الْقَوْلِ؟ إِلَى 34
«تَشْبِيهِ أَوْ إِلَى شَهْدِيْنِ آخَرِ؟»

فَكَلَمَ وَأَخَدَ يُبَشِّرُهُ بِسَوْعِ الْطَّلَاقِ مِنْ كِتَابِ النَّبِيِّ هَذَا 35

وَبَيْنَمَا كَانَتِ الْعَرَبَةُ شَبِيرُ بِهِمَا، وَصَلَّى إِلَى مَكَانٍ فِيهِ مَاءٌ، فَقَالَ 36
الْحَصِيُّ: «هَذِهِ هُوَ الْمَاءُ، فَمَاذَا يَمْنَعُ أَنْ أَنْعَمَ؟»

فَأَجَابَهُ فِيلِيُّسَ: «هَذَا حَائِرٌ إِنْ كُنْتُ تُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ فَلَيْكِ». فَقَالَ 37
الْحَصِيُّ: «إِنِّي أَوْمَنُ بِأَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ

وَأَمْرَ أَنْ تَقْفَ الْعَرَبَةَ، فَنَرَ لِإِلَى الْمَاءِ مَعًا، وَعَمَدَ فِيلِيُّسُ الْحَصِيَّ 38

وَمَا إِنْ طَلَعَ مِنَ الْمَاءِ حَتَّىٰ خَطَفَ رُوحُ الرَّبِّ فِيلِيُّسَ، فَلَمْ يَعُدْ 39
الْحَصِيُّ يَرَاهُ. فَتَابَعَ سَفَرَهُ بِفَرَّجِ

أَمَا فِيلِيُّسُ فَقَدْ شُوهدَ فِي أَشْدُودَ، ثُمَّ سَارَ يُبَشِّرُ كُلَّ مَدِينَةٍ حَتَّىٰ وَصَلَّى 40
إِلَى قَيْصِرِيَّةَ

Acts 9:1
أَمَا شَأْلُونَ فَكَانَ يَقُولُ بِالْتَّهَبِيدِ وَالْقَتْلِ عَلَىٰ تَلَامِيدِ الرَّبِّ. فَدَهَبَ إِلَى رَئِيسِ 1
الْكَهْنَةِ،

وَطَلَبَ مِنْهُ رَسَائِلَ إِلَى مَجَامِعِ الْيَهُودِ فِي دَمْشَقَ لِتَسْهِيلِ الْقَتْنَصِ عَلَىٰ 2
أَتْبَاعِ هَذَا الطَّرِيقِ مِنَ الرَّجَالِ وَالِّسَّنَاءِ، حِتَّىٰ مَا يَجْدُهُمْ، لِتَسْوِقُهُمْ
مُعَيَّدِيْنَ إِلَى أُورُشَلَيمَ

وَفِيمَا هُوَ مُنْتَلِقٌ إِلَى دَمْشَقَ، وَقَدْ افْتَرَبَ مِنْهَا، لَمَعَ حَوْلَهُ فَجَأًةً نُورٌ مِّنَ السَّمَاءِ،

فَوَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ وَسَمِعَ صَوْتًا يَقُولُ لَهُ: «شَاؤْلُ! شَاؤْلُ! لِمَاذَا؟⁴
تَضَطَّهُدُنِي؟»

فَسَأَلَ: «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟» فَجَاءَهُ الْجَوابُ: «أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضَطَّهُدُهُ، صَعْبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفَسَ الْمَنَاجِسَ».

فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قُمْ، وَادْخُلْ الْمَدِينَةَ فَيَقَالَ لَكَ مَا يَجِدُ أَنْ تَقْعُلَهُ».«⁵

وَأَمَّا مِنْ أَفْغُو شَاؤْلَ فَوَقَفُوا مَذْهُولِينَ لَا يُنْطَفِئُونَ، فَقَدْ سَمِعُوا الصَّوْتَ⁶
وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَرُوا أَحَدًا.

وَعِنْدَمَا نَهَضَ شَاؤْلُ عَنِ الْأَرْضِ، فَتَحَ عَيْنِيهِ فَوَجَدَ أَنَّهُ لَا يُبَصِّرُ⁸
فَاقْتَادُوهُ يَدِيهِ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى دَمْشَقَ.

حَيْثُ بَقَى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يُبَصِّرُ وَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرُبُ.⁹

وَكَانَ فِي دَمْشَقَ تَلْبِيَّدٌ لِلرَّبِّ اسْمُهُ حَنَانِيَا، نَادَاهُ الرَّبُّ فِي رُؤْيَا: «بِا
إِحْنَانِيَا! فَقَالَ: «لَبِيْكَ يَا رَبُّ

فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «اذْهَبْ إِلَى الشَّارِعِ الْمَعْرُوفِ بِالْمُسْتَقِيمِ وَاسْأَلْ فِي بَيْتِ¹¹
بَيْهُودًا، عَنْ رَجُلٍ مِّنْ طَرْسُوسَ اسْمُهُ شَاؤْلُ. إِنَّهُ يُصَنَّى هُنَاكَ الْآنَ

وَقَدْ رَأَى فِي رُؤْيَا رَجُلًا اسْمُهُ حَنَانِيَا يَدْخُلُ إِلَيْهِ وَبَصَّعَ يَدَهُ عَلَيْهِ¹²
فَبَيْصِرُ.

فَقَالَ حَنَانِيَا لِلرَّبِّ: «وَلَكَنِي، يَا رَبُّ، قَدْ سَمِعْتُ مِنْ كَثِيرِينَ بِالْفَطَانِ¹³
الَّتِي ارْتَكَبَهَا هَذَا الرَّجُلُ بِقَبِيلِي فِي أُورُشَلِيمَ

وَقَدْ كَلَفَهُ رُؤْسَاءُ الْكَهْنَةِ السُّلْطَةَ الْيَقِيِّ الْفَبْصَنَ عَلَى كُلِّ مَنْ يَدْعُو¹⁴
بِيَاسِمِكَ.

فَأَمْرَهُ الرَّبُّ: «اذْهَبْ! فَقَدْ اخْرَثَ هَذَا الرَّجُلُ لِيَكُونَ إِنَاءً يَحْمِلُ اسْمِي¹⁵
إِلَى الْأَمْمَ وَالْمُلُوكِ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ

«إِوْسَارِيِّهِ كُمْ يَنْبَغِي أَنْ يَأْلَمَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي¹⁶

فَذَهَبَ حَنَانِيَا وَدَخَلَ بَيْتَ بَيْهُودًا، وَرَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى شَاؤْلَ وَقَالَ: «أَيُّهَا¹⁷
الْأَخْ شَاؤْلُ، إِنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ، الَّذِي ظَهَرَ لَكَ فِي الْطَّرِيقِ الَّتِي جَاءَتِ
فِيهَا، أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ لِكِيْ يُبَصِّرَ وَمَنْتَهِيَ مِنَ الرُّوحِ الْفُدُسِ».

وَفِي الْحَالِ شَاسَقَ مِنْ عَيْنِي شَاؤْلَ مَا يَسِّهِ الْفُشُورَ، فَأَبْصَرَ، ثُمَّ قَامَ¹⁸
وَلَعَمَّ.

وَتَنَاوَلَ طَعَامًا فَاسْتَعَادَ قُوَّتَهُ وَبَقَيَ بِضَعَةَ أَيَّامٍ مَعَ الْتَّلَامِيْدِ فِي دَمْشَقَ¹⁹

وَفِي الْحَالِ بَدَا يُبَشِّرُ فِي الْمَجَامِعِ بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ²⁰

وَأَكَارَ كَلَامُهُ دَهْشَةَ السَّاعِدِينَ، فَتَسَاءَلُوا: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ يُبَيِّدُ²¹
جَمِيعَ الدَّاعِينَ بِهِذَا الْإِسْمِ فِي أُورُشَلِيمَ؟ أَمَا جَاءَ إِلَى هَذَا لِيُلْفِي الْفَبْصَنَ
عَلَيْهِمْ وَيَسُوقُهُمْ مُقْبَدِينَ إِلَى رُؤْسَاءِ الْكَهْنَةِ؟»

وَأَمَّا شَاؤْلُ فَقَدْ صَارَ أَكْثَرَ حَمَاسَةً فِي وَعْدِهِ، فَكَانَ يُفْحِمُ الْيَهُودَ²²
السَّاكِنِينَ فِي دَمْشَقَ بِتَلْبِيَّهِ الَّتِي كَانَ يُبَيِّنُ بِهَا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمُسِيْحُ

وَبَعْدَ عَدَّةِ أَيَّامٍ، حَالَ الْيَهُودُ فِي دَمْشَقَ مُؤَامِرَةً لِيُقْتَلُ شَاؤْلَ²³

فَلَعِمَ بِهَا. وَكَانُوا يُرَايُونَ أَبْوَابَ الْمَدِينَةِ تَهَارًا وَلَيْلًا لِيُقْتَلُوهُ وَهُوَ²⁴
يَخْرُجُ مِنْهَا.

فَلَدَخَهُ بَعْضُ الْتَّلَامِيْدِ لَيْلًا وَوَضَعُوهُ فِي سَلِ، وَأَنْزَلُوهُ بِالْجَبَالِ مِنْ²⁵
عَلَى سُورِ الْمَدِينَةِ.

وَلَمَّا وَصَلَ شَاؤْلُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، حَاوَلَ أَنْ يُنْضَمَ إِلَى الْتَّلَامِيْدِ هُنَاكَ²⁶
فَخَافُوا مِنْهُ، إِذَا لَمْ يُصَدِّقُوا أَنَّهُ صَارَ تَلْبِيَّدًا لِلرَّبِّ.

فَتَوَلَّى بِرَبَابَا أَمْرَهُ وَأَخْضَرَهُ إِلَى الرُّسْلِ، وَحَدَّهُمْ كَيْفَ ظَهَرَ الرَّبُّ لَهُ²⁷
فِي الْطَّرِيقِ وَكَلْمَةً، وَكَيْفَ بَشَّرَ بِجُرْأَةٍ بِاسْمِ يَسُوعَ فِي دَمْشَقَ

فَأَخَذَ يَدْهَبُ وَبَجِيَءَ مَعَهُمْ فِي أُورُشَلِيمَ، مُبَشِّرًا بِاسْمِ الرَّبِّ بِجُرْأَةٍ²⁸

وَكَانَ يُخَاطِبُ الْيَهُودَ الْبُونَانِيَّينَ وَبُجَادِلِهِمْ، فَخَالُوا أَنْ يُقْتَلُوهُ²⁹

فَلَمَّا عَلِمَ الْإِخْرَوَهُ بِذَلِكَ أَنْزَلُوهُ إِلَى مِيَاءَ قِيَصِرِيَّةَ. وَمِنْ هُنَاكَ أَرْسَلُوهُ³⁰
إِلَى طَرْسُوسَ

في أثناء ذلك كانت الكنيسة في مدنية اليهودية والجليل والسامرة 31
تَمَّنَ بالسلام. وكانت تنمو وَسَيِّرُ في نَعْوَى الرَّبِّ، بُسْنَادَةِ
الرُّوح القدس.

وبَيْنَما كان بُطْرُس يَتَّقَلُّ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ، زَار السَّاكِنِينَ فِي مَدِينَةِ
لَدَّةَ 32

وَوَجَدْ هُنَاكَ مُشْلُوًّا أَسْمَهُ إِبْنِيَاسُ، مَضَتْ عَلَيْهِ ثَمَانِي سَوْاًتِ وَهُوَ
طَرِيقُ الْفَرَاشِ 33

فَقَالَ لَهُ: «يَا إِبْنِيَاسُ، شَفَاكَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ. قُمْ وَرِبِّ سَرِيرَكَ
بِتَسْكِيْكِ!» فَقَامَ فِي الْخَالِ 34

فَرَأَاهُ سُكَّانُ لَدَّةَ وَشَارُونَ جَمِيعًا، فَرَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ 35

وَكَانَ فِي مَدِينَةِ يَافَا تَلْبِيدَةً أَسْمَهَا طَابِيَّا، وَمَعْنَى اسْمَهَا: غَرَّالُهُ، كَانَ
يَشْغَلُهَا دَائِمًا فِعْلُ الْخَيْرِ وَمُسَاعَدَةُ الْفَقَرَاءِ 36

وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنَّهَا مَرْضَتْ وَمَاتَتْ، فَعَسَلُوهَا وَوَضَعُوهَا
فِي غُرْفَةِ الْطَّبَقَةِ الْعُلْيَا 37

وَسَمِعَ التَّلَامِيدُ فِي يَافَا أَنَّ بُطْرُسَ فِي لَدَّةَ، وَإِذْ كَانَتْ يَافَا قَرِيبَةً مِنْ لَدَّةَ
«أَرْسُلُوا إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ يَطْلُبَانِ إِلَيْهِ قَاتِلَيْنِ»: «تَعَالِ إِلَيْنَا وَلَا تَنْأَخِرْ 38

فَقَامَ وَذَهَبَ، وَلَمَّا وَصَلَ قَادِهُ إِلَى الْطَّبَقَةِ الْعُلْيَا، فَقَعَدَتْ إِلَيْهِ جَمِيعُ
الْأَرْأَمِلِ بِنَكِيَّاتِ، يَعْرُضُنَّ بَعْضَ الْأَقْمَصَةِ وَالْتَّيَابِ مَمَّا كَانَتْ غَرَّالُهُ
تَخْيِطَهُ وَهِيَ مَعْنَى 39

فَطَلَّ بُطْرُسُ إِلَى جَمِيعِ الْحَاضِرِينَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ الْعَرْقَةِ، وَرَكِعَ
وَصَلَّى، ثُمَّ التَّقَتَ إِلَى الْجَنَّةِ وَقَالَ: «يَا طَابِيَّا، قُومِيْ!» فَفَتَحَتْ عَيْنِيهَا
وَلَمَّا رَأَى بُطْرُسَ جَلَسَتْ 40

فَمَدَ بَدَّهَا إِلَيْهَا وَسَاعَدَهَا عَلَى النَّهْوَضِ، ثُمَّ دَعَا الْقَدِيسِينَ وَالْأَرْأَمِلَ
فَرَدَّهَا إِلَيْهِمْ حَيَّةً 41

وَالْتَّشَّرَ خَبَرُ هَذِهِ الْمَعْجَرَةِ فِي يَافَا كُلُّهَا، فَآمَنَ بِالرَّبِّ كَثِيرُونَ 42

وَبَقَيَ بُطْرُسُ فِي يَافَا عِدَّةَ أَيَّامٍ عِنْدَ دَبَّاغٍ اسْمَهُ سِمْعَانُ 43

Acts 10:1
وَكَانَ يَسْكُنُ فِي قَيْصَرِيَّةَ قَانِدَ مِنَّهُ اسْمُهُ كُرْنِيلِيوسُ، يَنْتَمِي إِلَى الْكَنِيَّةِ
الْإِبْطَالِيَّةِ،

وَكَانَ تَقِيًّا يَخَافُ اللَّهَ، هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ جَمِيعًا، يَتَصَدَّقُ عَلَى الشَّعْبِ كَثِيرًا 2
وَيُصَلِّي إِلَى اللَّهِ دَائِمًا.

وَذَاتَ نَهَارٍ نَحْوَ السَّاعَةِ الْثَّالِثَةِ بَعْدَ الظَّهَرِ، رَأَى كُرْنِيلِيوسُ فِي رُؤْيَا 3
«إِوْاصِحَّةٌ مَلَاكٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَدْخُلُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «يَا كُرْنِيلِيوسُ

«فَنَظَرَ إِلَى الْمَلَكِ وَقَدْ اسْتَوَى عَلَيْهِ الْحَوْفُ، وَسَأَلَ: «مَاذَا يَا سَيِّد؟ 4
فَأَجَابَهُ: «صَلُوْاتُكَ وَصَدَقَاتُكَ صَدَقَتْ أَمَامَ اللَّهِ تَذَكَّرَا

وَالآن أَرْسِلْ بَعْضَ الرِّجَالِ إِلَى يَافَا وَاسْتَدْعِ سِمْعَانَ الْمُقْبَبِ بُطْرُسَ 5

«إِنَّهُ يُقْبَمُ فِي بَيْتِ سِمْعَانَ الدَّبَّاغِ عِنْدَ الْبَحْرِ 6

فَمَا إِنْ ذَهَبَ الْمَلَكُ الَّذِي كَانَ يَكْلِمُ كُرْنِيلِيوسَ، حَتَّى دَعَا اثْنَيْنِ مِنْ 7
حَدَّمِهِ، وَجُنْدِيَّا تَقِيًّا مِنْ مُرْفِقِيَّةِ الْأَذَمِينِ

وَرَوَى لَهُمُ الْخَبَرَ كُلُّهُ، وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى يَافَا 8

وَفِي الْأَيَّامِ الْتَّالِيَّاتِ، بَيْنَمَا كَانَ الرَّجَالُ الْثَّالِثُ يَقْتَرُبُونَ مِنْ مَدِينَةِ يَافَا 9
صَنِيدُ بُطْرُسُ نَحْوَ الظَّهَرِ إِلَى السَّطْحِ لِيُصْلِي

وَأَخْسَى جُوَاعًا شَدِيدًا، فَأَشْتَهَى أَنْ يَأْكُلَ، وَبَيْنَمَا الطَّعَامُ يُعْدُ لَهُ، وَقَعَتْ 10
عَلَيْهِ غَيْبُونَةٌ

فَرَأَى رُؤْيَا: السَّمَاءَ مَفْتوَحَةً، وَرَوَاعَةً يُشْبِهُ قطْعَةً كَبِيرَةً مِنَ الْفَمَاسِ 11
مَرْبُوْطَةً بِأَطْرَافِهَا الْأَرْبَعَةِ يَنْدَلِي إِلَى الْأَرْضِ

وَهُوَ مَلِيْءٌ بِأَنْوَاعِ الْحَيَّاتِ الدَّائِيَّةِ عَلَى الْأَرْضِ وَالْوُحُوشِ 12
وَالرَّوَاحِفِ وَطَلَّيْرِ السَّمَاءِ جَمِيعًا

«إِوْنَادَهُ صَوْتٌ: «يَا بُطْرُسُ، قُمْ ادْبِعْ وَكُلْ 13

وَلَكِنَّ بُطْرُسَ أَجَابَ: «كَلَّا يَا رَبُّ، فَأَنَا لَمْ أَكُلْ قَطْ شَيْئًا مُحرَّمًا أَوْ 14
نَجِسًا.

«إِفْقَلْ لَهُ الصَّوْتُ أَيْصَا: «مَا طَهَرَهُ اللَّهُ لَا تَحْسِبُهُ أَنَّتَ نَجِسًا 15

وَتَكَرَّرَ هَذَا تَلَاثَ مَرَاتٍ، ثُمَّ ارْتَقَعَ الْوَعَاءُ إِلَى السَّمَاءِ 16.

ثَخَيْرٌ بَطْرُسُ وَأَخْذَ يَسَائِلَ نَفْسَهُ عَنْ مَعْنَى الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَاهَا. وَإِذَا 17
الرَّجُالُ الَّذِينَ أَرْسَلُوهُمْ كَرْبِيلِيوسُ قَدْ سَأَلُوا عَنْ بَيْتِ سِمْعَانِ الدَّبَابِغِ
وَوَقَفُوا بِالْبَابِ

«يَسْتَخْبِرُونَ: «هَلْ سِمْعَانُ الْمُلْقَبُ بُطْرُسُ مُقِيمٌ هُنَا؟» 18

فِي هَذِهِ الْأَئْنَاءِ كَانَ بُطْرُسُ يُوَاصِلُ التَّفَكِيرَ فِي مَعْنَى الرُّؤْيَا، فَقَالَ 19
لِهِ الرُّوحُ: «بِالْبَابِ تَلَاثَةٌ رَجُلٌ يَطْلُبُوكَ

«فَأَنْزِلْ إِلَيْهِمْ وَرَافِعِهِمْ بِلَا تَرْدِدِ، فَإِنِّي أَنَا أَرْسَلُهُمْ 20

«فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «أَنَا الَّذِي يَطْلُبُونَ. فَمَا سَبَبُ حُضُورِكُمْ؟» 21

فَأَجَابُوهُ: «قَانِدُ الْمِنَّةِ كَرْبِيلِيوسُ رَجُلٌ صَالِحٌ يَتَقَوَّلُ اللَّهَ، وَيَشْهُدُ لَهُ 22
بِذَلِكَ شَعْبُ الْيَهُودِ جَمِيعًا. وَقَدْ أُوحَى اللَّهُ إِلَيْهِ بِوَاسِطَةِ مَلَكٍ طَاهِرٍ أَنْ
«يَسْتَدِعُكَ إِلَى بَيْتِهِ لِيَسْمَعَ مَا عِنْدَكَ مِنْ كَلَامٍ

فَدَعَاهُمْ بُطْرُسُ لِيُمْضُوا إِلَيْهِ ضَيْفًا بِذَلِكَ الْبَيْتِ. وَفِي الصَّبَاحِ ذَهَبَ 23
مَعْهُمْ، يُرَافِعُهُمْ بَعْضُ الْإِخْرَوَةِ مِنْ يَافَا

فَوَصَلُوا قَصْرَيَّةً فِي الْيَوْمِ الثَّانِي. وَكَانَ كَرْبِيلِيوسُ يَنْتَظِرُ 24
وَصُولَهُمْ، وَقَدْ دَعَا أَفْارِيَةً وَأَصْدِقَاءَ الْمُغَرَّبِينَ

فَمَا إِنْ دَخَلَ بُطْرُسُ حَتَّى اسْتَقْبَلَهُ كَرْبِيلِيوسُ سَاجِدًا لَهُ 25

«إِفَانِهِضْهُ بُطْرُسُ وَقَالَ: «فُمْ! مَا أَنَا إِلَّا إِنْسَانٌ مِثْلُكَ 26

وَدَخَلَ بُطْرُسُ وَهُوَ يُحَاذِهُ، فَرَأَى جَمِيعًا كَيْرِاً مِنَ النَّاسِ 27

فَقَالَ لَهُمْ: «أَللَّهُمَّ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُحَرَّمٌ عَلَى الْيَهُودِيِّ أَنْ يَتَعَامِلَ مَعَ 28
الْأَجْنَبِيِّ أَوْ يَزُورَهُ فِي بَيْتِهِ. عَيْنَ أَنَّ اللَّهَ أَرَانِي أَلَا أَفُولَ عَنِ إِنْسَانٍ
مَا إِنَّهُ ذِئْنُ أَوْ نَيْسُ

فَلَدَّاكَ جِئْنُ مِنْ غَيْرِ اعْتَراضاً، تَلَبِّيَ لَدَعْوَتُكُمْ. فَمَا هُوَ سَبَبُ دَعْوَتُكُمْ 29
«لِي؟

فَأَجَابَ كَرْبِيلِيوسُ: «مُدْنُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، فِي مُثْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ كُنْتُ أَصْلِي 30
فِي بَيْتِي صَلَاةَ السَّاعَةِ التَّالِثَةِ بَعْدَ الظَّهَرِ فَظَهَرَ أَمَامِي فَجَاءَ رَجُلٌ
يُلْبِسُ ثُوبًا بَرَّاقًا

وَقَالَ لِي: يَا كَرْبِيلِيوسُ، سَمِعَ اللَّهُ صَلَاتِكَ وَذَكَرَ صَدَقَاتِكَ 31

وَالآن أَرْسِلْ رَجَالًا إِلَى يَافَا، وَاسْتَدْعِ سِمْعَانَ الْمَلْقَبَ بُطْرُسَ. إِنَّهُ يُقِيمُ 32
فِي بَيْتِ سِمْعَانَ الدَّبَابِغَ عَذْ الْبَحْرِ

فَأَرْسَلَتْ حَالًا أَذْعُوكَ، وَقَدْ أَحْسَنْتِ بِمَحِبَّكَ. وَتَحْنُ الآن جَمِيعًا 33
«خَاصِرُونَ أَمَامَ اللَّهِ لِيَسْمَعَ كُلَّ مَا أَمْرَكَ بِهِ الرَّبُّ

فَبِدَا بُطْرُسُ كَلَامَهُ قَائِلًا: «تَبَيَّنَ لِي فَعَلًا أَنَّ اللَّهَ لَا يُقْضِي أَحَدًا عَلَى 34
أَحَدٍ،

بَلْ يَقْبِلُ مِنْ يَتَقَبِّلُهُ وَيَعْمَلُ الصَّلَاخَ مَهْمَماً كَانَتْ جِنْسِيَّةُ 35

وَقَدْ أَرْسَلَ كَلِمَتَهُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَشَّرَهُمْ بِالسَّلَامِ بِوَاسِطَةِ يَسُوعَ 36
الْمَسِيحِ، رَبِّ الْجَمِيعِ

وَلَا يَدْ أَنْكُمْ عَرَقْتُمْ بِكُلِّ مَا جَرَى فِي بِلَادِ الْيَهُودِ، وَكَانَ بَدْءُ الْأَمْرِ فِي 37
الْجَلِيلِ بَعْدَ الْمَعْمُودِيَّةِ الَّتِي نَادَى بِهَا يُوحَّدًا

فَقَدْ مَسَحَ اللَّهُ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ بِالرُّوحِ الْقُدُّسِ وَبِالْقُرْبَةِ، فَكَانَ يَنْتَقِلُ 38
مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ يَعْمَلُ الْخَيْرَ، وَيُشَفِّي جَمِيعَ الْأَنْوَاعِ شَسَاطَ عَلَيْهِمْ
إِلَيْلِيَّسُ، لَأَنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ

وَتَحْنُ شَهُودٌ عَلَى كُلِّ مَا قَامَ بِهِ فِي بِلَادِ الْيَهُودِ وَفِي أُورُشَلِيمِ، وَقَدْ 39
كُتُلَوْهُ حَقًا، مُعَلَّفًا عَلَى حَسْبَيَّةٍ

وَلَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْمُوْتَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، وَجَعَلَهُ يَظْهُرُ 40

لَا لِلشَّغَبِ كُلَّهُ، بَلْ لِلشَّهُودِ الَّذِينَ اخْتَارُهُمُ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ، أَنَا تَحْنُ الْأَدِينَ 41
أَكْلُوا وَسَرَبُّنَا مَعَهُ بَعْدَ قِيَامَتِهِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ

لَمْ أَمْرَنَا أَنْ يُبَشِّرَ شَعْبَنَا بِهِ، وَتَشَهِّدُ أَنَّهُ هُوَ الْأَدِي عَيْنَهُ اللَّهِ ذِيَانًا لِلْأَحْيَاءِ 42
وَلِلْأَمْوَاتِ

«لَهُ يَتَشَهَّدُ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ أَنَّ كُلَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ يَتَلَقَّ بِاسْمِهِ غُفرانَ الْخَطَايَا 43

وَبَيْنَمَا كَانَ بُطْرُسُ يَتَكَلَّمُ بِهَا الْكَلَامَ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدْسُ عَلَى جَمِيعِ⁴⁴
الَّذِينَ كَاثُوا يَسْمَعُونَ

فَدُهْشَنَ الْمُؤْمِنُونَ الْيَهُودُ الَّذِينَ جَاءُوا بِرْفَقَةِ بُطْرُسِ، لَأَنَّ هَذَا الرُّوحَ⁴⁵
الْقُدْسُ فَاضَتْ أَيْضًا عَلَى غَيْرِ الْيَهُودِ

إِذْ سَمِعُوهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ، وَيُسْتَخِونَ اللَّهَ. فَقَالَ بُطْرُسُ⁴⁶

«إِسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَمْنَعَ الْمَاءَ فَلَا يَتَعَدَّ أَصْنَاعًا هُوَ لِلَّذِينَ نَأَلَوْا الرُّوحَ»⁴⁷
«الْقُدْسُ مِنْنَا؟»

وَأَمْرَ أَنْ يَعْمَدُوا بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ثُمَّ دَعْوَةٌ أَنْ يُقْيِمَ عِنْدُهُمْ⁴⁸
بِضُعْفَةِ أَيَّامٍ

Acts 11:1

وَسَمِعَ الرُّسْلُ وَالإخْرَوَةُ فِي الْيَهُودِيَّةِ أَنَّ غَيْرَ الْيَهُودِ أَيْضًا قَبَّلُوا كَلِمَةَ اللَّهِ¹

فَمَا إِنْ عَادَ بُطْرُسُ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَتَّى جَاءَهُ دُعَاءُ الْخِتَانِ، وَغَارَضُوهُ²
فَاقْبَلُوا

«كَيْفَ دَخَلْتَ بَيْتَ رَجَالٍ غَيْرِ مَحْنُونِينَ، وَأَكْلْتَ مَعْهُمْ؟»³

فَشَرَحَ لَهُمْ بُطْرُسُ مَا حَدَثَ عَلَى التَّوَالِي، وَقَالَ⁴

كُنْتُ أَصْلَى فِي مَدِينَةِ يَافَا، فَوَقَعَتْ عَلَيَّ عَيْنُوْبَهُ، فَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَا وَعَاءً⁵
بُشِّئَةً قَطْعَةً كَبِيرَةً مِنَ الْفَمَاشِ مَرْبُوْطَةً بِاطْرَافِهَا الْأَرْبَعَةِ، وَقَدْ
بَدَأَ إِلَيْيَ مِنَ السَّمَاءِ

وَعِنْدَمَا تَأْمَلْتُ مَلِيًّا وَجَدْتُ فِيهِ أَنْوَاعَ الْحَيَوانَاتِ الدَّائِيَةِ عَلَى الْأَرْضِ⁶
وَالْوُخُوشِ وَالرَّاجِفِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ جَمِيعًا

وَسَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ لِي: يَا بُطْرُسُ، ثُمَّ ادْبُحْ وَكُلْ⁷

فَأَجَبْتُ: كَلا يَا رَبُّ، فَلَمْ يَنْخُلْ فَمِي قَطْ شَيْءٌ مُحرَّمٌ أَوْ نَجِسٌ⁸

فَقَالَ لِي الصَّوْتُ السَّمَاءُيُّ أَيْضًا: مَا طَهَرَهُ اللَّهُ لَا تَحْسِنَهُ أَنْتَ نَجِسًا⁹

وَتَكَرَّرَ هَذَا تَلَاثَ مَرَاتٍ، ثُمَّ سُحِبَ الْوَعَاءُ بِمَا فِيهِ إِلَى السَّمَاءِ¹⁰

وَإِذَا تَلَاثَ رِجَالٌ مُرْسِلُونَ إِلَيَّ مِنْ قِيصرِيَّةَ وَصَلَوَا إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي¹¹
كُنْتُ مُقِيمًا فِيهِ

فَأَمْرَنِي الرُّوحُ أَنْ أَذْهَبَ مَعَهُمْ بِلَا تَرْدِدٍ، فَذَهَبْتُ، وَرَأَقَنِي هُوَ لَاءُ¹²
الْإِخْرَوَةِ السَّلَّةِ. وَعَدْ دُخُولَنَا بَيْتَ الرَّجُلِ

أَخْبَرْنَا كَيْفَ رَأَى الْمَلَكُ فِي بَيْتِهِ وَاقِفًا وَقَابِلًا لَهُ: أَرْسَلَ رِجَالًا إِلَى¹³
يَافَا، وَاسْتَدْعَ سِمعَانَ الْمَاقِبِ بُطْرُسَ

وَهُوَ يُكَلِّمُ كَلَامًا بِهِ تَلْكُصُ أَنْتَ وَأَهْلَ بَيْتِكَ جَمِيعًا¹⁴

وَلَمَّا ابْتَدَأْتُ أَنْكُلَمُ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدْسُ عَلَيْهِمْ كَمَا حَلَّ عَلَيْنَا فِي الْبَدَائِيَّةِ¹⁵

فَتَدَكَّرْتُ مَا قَالَهُ الرَّبُّ لَنَا: إِنَّ يُوْحَنَّا عَمَّدَ بِالْمَاءِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَتَعَدُونَ¹⁶
بِالرُّوحِ الْقُدْسِ

فَإِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ سَأَلَهُمْ بِمَا فَأْغَطَاهُمُ الْهَيَّةُ الَّتِي أَغْطَانَا إِيَّاهَا، إِذْ أَمَّا¹⁷
«بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، فَمَنْ أَكْوَنُ أَنَا حَتَّى أَعْبِقَ اللَّهَ؟

فَلَمَّا سَمِعَ الْمُعَارِضُونَ هَذَا، سَكَنُوا، وَمَجَّدُوا اللَّهَ فَاقْبَلُوا: «إِذْنُ، قَدْ أَنْعَمَ¹⁸
اللَّهُ أَيْضًا عَلَى غَيْرِ الْيَهُودِ بِالْوَرَةِ لِتَوَالِي الْحَيَاةِ

أَمَّا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ شَتَّتُوا بِسَبِيلِ الْاِسْطَهَادِ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِمْ بَعْدَ¹⁹
مُوْتَ اسْتِقْلَاؤِسَ، فَمَرُوا بِقِبِّلِيَّةِ وَقِبْرِصَ وَأَنْطَاكِيَّةِ، وَهُمْ لَا يَبْيُرُونَ
بِالْكَلِمَةِ إِلَيْ الْيَهُودِ

غَيْرَ أَنْ بَعْضًا مِنْهُمْ، وَهُمْ أَصْنَلُ مِنْ قِبْرِصَ وَالْقِيْرَوَانِ، وَصَلَوَا²⁰
أَنْطَاكِيَّةَ، وَأَخْبُوا بِيَسِرُونَ الْيُونَانِيَّةِ أَيْضًا بِالرَّبِّ يَسُوعَ

فَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُمْ، فَأَمَّنَ عَدْ كَبِيرٍ وَاهْتَدَى إِلَى الرَّبِّ²¹

وَوَصَلَ خَبْرُ ذَلِكَ إِلَى الْكِنِيسَةِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَأَرْسَلُوا بَرْنَابَا إِلَى²²
أَنْطَاكِيَّةَ.

فَلَمَّا وَصَلَ وَرَأَيَ الْتَّعْمَةَ الَّتِي مَنَحَهَا اللَّهُ، امْتَلَأَ فَرْحًا، وَحَتَّى الْجَمِيعِ²³
عَلَى الثَّلَاثَةِ فِي الرَّبِّ بِعَزِمِ الْقَلْبِ.

فَقَدْ كَانَ بَرْنَابَا رَجُلًا صَالِحًا مُمْتَنِيًّا مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ وَالإِيمَانِ. وَالْأَضَمَّ²⁴
إِلَيْ الرَّبِّ جَمْعٌ كَبِيرٌ

وَتَوَجَّهَ بَرْنَابَا إِلَى طَرْسُوسَ بِحَثْ عن شَاؤِل²⁵

وَلَمَّا وَجَدَهُ جَاءَ بِهِ إِلَى الْطَّاكِيَّةِ، فَكَانَا يَجْمِعَانَ مَعَ الْكِنِيسَةِ هُنَاكَ 26 سَنَةً كَامِلَةً، وَيُعْلَمُانَ حَمْعًا كَبِيرًا. وَفِي الْطَّاكِيَّةِ أَطْلَقَ عَلَى تَلَامِيدِ الرَّبِّ أَوْلَ مَرَّةٍ اسْمَ الْمُسِيْحِيِّينَ

وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ إِلَى الْطَّاكِيَّةِ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ أُورُشَلَيمَ 27

وَبَيْلَهُمْ تَبَّأْ اسْمُهُ أَغَابِيُوسُ، تَبَّأْ بُوْحِيِّي مِنَ الرُّوحِ أَنْ مَجَاعَةً عَظِيمَةً 28 سَتَّاحَدُتْ فِي الْبِلَادِ كُلُّهَا. وَقَدْ وَقَعَتْ هَذِهِ الْمَجَاعَةُ فَعْلًا فِي عَهْدِ الْفَيْصَرِ كُلُّوْدِيُوسَ

لَذِكْرِ قَرَرَ التَّلَامِيدُ فِي الْطَّاكِيَّةِ أَنْ يَتَرَبَّعَ كُلُّ مُنْهُمْ بِمَا يَتَبَسِّرُ لَهُ 29 وَيُرْسِلُوا إِعَانَةً إِلَى الْإِخْرَوَةِ الْمُقِيمِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ

فَقَعُلُوا ذَلِكَ، وَأَرْسَلُوا إِعَانَةً إِلَى الشُّيُوخِ بِيَدِ بَرْنَابَا وَشَاؤُلَ 30

Acts 12:1

فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بَدَا الْمَالِكُ هِيرُوْدُسُ يَضْطَهُدُ بَعْضَ أَفْرَادِ الْكِنِيسَةِ 1

فَقُتِلَ يَعْوُبُتْ شَقِيقُ يُوْحَنَّا بِالسَّيْفِ 2

وَلَمَّا رَأَى أَنَّ هَذَا يُرْضِي الْيَهُودَ، قَرَرَ أَنْ يَقْبِضَ عَلَى بُطْرُسَ أَيْضًا 3 وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ عِيدِ الْفَطِيرِ

فَلَمَّا قَبَضَ عَلَيْهِ، أُوْدَعَهُ السِّجْنَ تَحْتَ جَرَاسَةً أَرْبَعَ مَجْمُوعَاتٍ مِنْ 4 الْحُرَاسِ، تَنَكَّوْنَ كُلُّ مَجْمُوعَةٍ مِنْهَا مِنْ أَرْبَعَةِ جُنُوبٍ. وَكَانَ يَتَوَوَّيُ أَنْ يُسْلِمَهُ إِلَى الْيَهُودَ بَعْدَ عِيدِ الْفَصْنِ

فَأَبْقَاهُ فِي السِّجْنِ. أَمَّا الْكِنِيسَةُ فَكَانَتْ تَرْفَعُ الصَّلَاةَ الْحَارَةَ إِلَى اللَّهِ مِنْ 5 أَجْلِهِ.

وَفِي الْلَّيْلَةِ الَّتِي كَانَ هِيرُوْدُسُ قَدْ نَوَى أَنْ يُسْلِمَ بُطْرُسَ بَعْدَهَا، كَانَ 6 بُطْرُسْ نَائِمًا بَيْنَ جُنُوبَيْنِ، مُعِيَّدًا بِسُلْسِلَتَيْنِ، وَأَمَامَ الْبَابِ جُنُوبًا يَحْرُسُونَ السِّجْنَ

وَفَجَأَهُ حَضَرَ مَلَكٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، فَأَمْلَأَتْ عُرْفَةُ السِّجْنِ ثُورًا 7 «أَوْضَرَبَ الْمَالِكُ بُطْرُسَ عَلَى جَنْبِهِ وَأَيْقَظَهُ وَقَالَ: «فُمْ سَرِيعًا فَسَقَطَتِ السِّلْسِلَتَانِ مِنْ يَدِهِ

فَقَالَ لَهُ الْمَالِكُ: «شُدَّ جَرَامَكَ، وَالْبُسْ جَذَاءَكَ!» فَفَعَلَ. ثُمَّ قَالَ لَهُ 8 «الْبُسْ رَدَاءَكَ وَأَتْبَعِنِي»

فَخَرَجَ بُطْرُسُ يَثْبِطُ الْمَلَكَ وَهُوَ يَبْلُغُ أَنَّهُ يَرَى رُؤْيَا، وَلَا يَدْرِي أَنَّ 9 مَا يَجْرِي عَلَى يَدِ الْمَلَكِ أَمْ حَقِيقَى

وَاجْتَازَ نُطْلَةَ الْجَرَاسَةِ الْأُولَى ثُمَّ الْثَّانِيَةِ. وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى بَابِ السِّجْنِ 10 الْخَدِيدِيِّ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْمَدِينَةِ افْتَحَ لَهُمَا مِنْ دَاهِهِ، فَخَرَجَاهُ 11 وَبَعْدَمَا عَبَرَا اسْهَارًا وَاجْدَا، فَأَرْفَهُ الْمَلَكُ خَالِاً

عَدِيْدَ اسْعَادٍ بُطْرُسَ وَغَيْرِهِ، فَهَنَّئَ: «الآن أَفْقَتْ أَنَّ الرَّبِّ أَرْسَلَ 12 إِمَالَكُهُ فَأَنْقَذَنِي مِنْ قَبْضَةِ هِيرُوْدُسَنَ، وَمِنْ تَوْعِعَاتِ شَعْبِ الْيَهُودِ

وَإِذْ أَدْرَكَ ذَلِكَ، أَنْجَهَ إِلَى بَيْتِ مَرْيَمَ أَمْ يُوْحَنَّا الْمُأْقَبِ مَرْقَسَنَ، حَتَّى 13 كَانَ عَدْدُ كَبِيرٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مُجْمِعِينَ يُصْلَوْنَ

وَلَمَّا وَصَلَ قَرْبَ الْبَابِ الْخَارِجِيِّ، فَجَاءَتْ خَالِمَةُ أَسْمُهَا رَوْدَا لِتَتَسَمَّعَ 14

فَلَمَّا عَرَفَتْ صَوْتَ بُطْرُسَ لَمْ تَنْتَهِ لِشِدَّةِ الْفَرَحِ، بَلْ أَسْرَعَتْ إِلَى دَاخِلِ 15 الْبَيْتِ تُبَشِّرُ الْخَاصِرِينَ بِأَنَّ بُطْرُسَ بِالْبَابِ

فَقَالُوا لَهَا: «أَنْتِ تَهْدِينَا!» وَلَكِنَّهَا أَكْدَثَ لَهُمُ الْخَبَرِ، فَقَالُوا: «لَعْلَهُ 16 «إِمَالَكُ بُطْرُسَ عَلَيْهِمُ الدَّهْشَةُ!

أَمَّا بُطْرُسُ فَوَاصَلَ قَرْبَ الْبَابِ حَتَّى فَتَخَوَّلَ لَهُ، فَلَمَّا رَأَهُ اسْتَوَلَتْ 17 عَلَيْهِمُ الدَّهْشَةُ

فَأَشَارَ بِيَدِهِ أَنْ يَسْكُنُوا، وَحَدَّهُمْ كَيْفَ أَخْرَجَهُ الرَّبُّ مِنَ السِّجْنِ، وَقَالَ 18 أَخْبِرُوْا يَعْقُوبَ وَالْإِخْرَوَةِ بِهَذَا». ثُمَّ خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَكَانِ آخَرَ

وَلَمَّا طَلَعَ الصَّبَاحُ حَدَّثَ بَلْبَلَةً عَظِيمَةً بَيْنَ الْجُنُودِ، وَأَخْلَوْا يَسَّاعَلُونَ 19 «مَا الْذِي جَرَى لِبُطْرُسِ؟»

وَلَمَّا أَمْرَ هِيرُوْدُسُ بِاسْتِدْعَائِهِ وَلَمْ يَجِدْهُ، أَجْرَى تَحْقِيقًا مَعَ الْحُرَاسِ 20 وَأَمْرَ بِإِغْدَامِهِمْ. ثُمَّ اتَّهَى هِيرُوْدُسُ مِنْ مَنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى قَيْصِرِيَّةِ، وَأَقْامَ فِيهَا

وَكَانَ نَاقِمًا عَلَى أَهْلِ صُورَ وَصَيْداً. فَانْقَعُوا وَأَرْسَلُوا وَفْدًا مِنْهُمْ 21 كَانَتْ تَكْسَبُ رُزْقَهَا مِنْ مَمْلَكَةِ هِيرُوْدُسَ

وَفِي الْيَوْمِ الْمُعِينِ لِمَقَابِلَةِ الْوَفْدِ، ارْتَدَى هِيرُوْدُسُ تَوْبَةَ الْمُلُوكِيِّ 22 وَجَلَسَ عَلَى عَرْشِهِ يُخَاطِبُهُمْ

«إِنَّهُنَّ الشَّعْبُ قَائِلِينَ: «هَذَا صَوْتٌ إِلَيْهِ لَا صَوْتٌ إِسْنَانٍ»²²

فَضَرَبَهُ مَلَكٌ مِّنْ عِنْدِ الرَّبِّ فِي الْحَالِ لَاَنَّهُ لَمْ يُعْطِ الْمُبْدَدَ لِلَّهِ، فَأَكَلَهُ الدُّودُ وَمَاتَ²³

أَمَّا كَلِمَةُ الرَّبِّ فَكَانَتْ تَنْتَمُو وَتَرْدَادُ اِنْتِشَارًا²⁴

وَكَانَ بَزْنَابَا وَشَاؤُلُ قَدْ أَنْجَرَا الْمُهَمَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ، فَرَجَعاً إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ²⁵
وَمَعْهُمَا يُوحَنَّا الْمُلْقَبُ مَرْقُونَ

Acts 13:1

وَكَانَ فِي الْكِنِيسَةِ الَّتِي فِي أَنْطَاكِيَّةِ يَعْصُمُ الْأَنْبِيَاءَ وَالْمُعْلَمِينَ؛ وَمِنْهُمْ¹
بَزْنَابَا، وَسِمْعَانُ الَّذِي يُدْعَى الْأَسْوَدُ، وَلُوكِيوسُ مِنْ الْقِيرْوَانِ؛
وَمَنَّاينُ الَّذِي تَرَبَّى فِي طُوفَانِهِ مَعَ هِيرُودُوسَ حَاكِمَ الْرُّبُعِ؛ وَشَاؤُلُ

وَذَاتَ يَوْمٍ، وَهُمْ صَانِعُوْنَ يَتَعَدَّوْنَ لِلرَّبِّ، قَالَ لَهُمُ الرُّوحُ الْقُدُّسُ²
«خَصِّصُوْا لِي بَزْنَابَا وَشَاؤُلَ لِأَجْلِ الْعَمَلِ الَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ».

فَبَعْدَمَا صَانُوا وَصَلُّوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا أَيْدِيهِمْ أَطْفَوُهُمَا³

وَإِذْ أَرْسَلَ الرُّوحُ الْقُدُّسُ بَزْنَابَا وَشَاؤُلَ، تَوَجَّهَا إِلَى مِنَاءِ سُلُوكِيَّةَ⁴
وَسَافَرَا بَحْرًا بِإِجْاهِ فَيْرُصَنَ

وَلَمَّا وَصَلَا الْجَزِيرَةَ كُلَّهَا حَتَّى وَصَلَا بَأْفُوسَ. وَهُنَّاكَ قَبْلًا سَاجِرًا يَهُودِيًّا⁵
مَجَامِعُ الْيَهُودِ، وَكَانَ بَرَّا فِيهِمَا يُوحَنَّا مُعَاوِنًا لَهُمَا

وَاجْتَازَ الْجَزِيرَةَ كُلَّهَا حَتَّى وَصَلَا بَأْفُوسَ. وَهُنَّاكَ قَبْلًا سَاجِرًا يَهُودِيًّا⁶
بَئِيًّا دَجَالًا، اسْمُهُ بَارِيَشُوْغُ

وَكَانَ مُقَرَّبًا مِنْ سَرْجِيوسَ بُولُسَ حَاكِمَ قُبْرِصَنَ، وَكَانَ الْحَاكِمُ ذَكِيًّا⁷
فَاسْتَدْعَى بَزْنَابَا وَشَاؤُلَ، وَطَلَبَ إِلَيْهِمَا أَنْ يُكَلِّمَا بِكَلِمَةِ اللهِ

فَعَارَضُوهُمَا السَّاجِرُ عَلَيْهِ، وَهَذَا مَعْنَى اسْمِهِ، سَاعِيًّا أَنْ يُخْوِلَ الْحَاكِمَ⁸
عَنِ الْإِيمَانِ.

أَمَّا شَاؤُلُ، وَاسْمُهُ أَيْضًا بُولُسُ، فَامْتَلَأَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّسِ، وَنَظَرَ إِلَى⁹
السَّاجِرَ وَقَالَ:

أَلِيْهَا الْمُفْتَلَىٰ غِشًا وَخُنْثًا! يَا ابْنَ إِلَيْسِنَ! يَا عَدُوَّ كُلِّ بَرِّ! أَمَا تَكُفُّ عَنْ¹⁰
عَوْيِيجَ طَرْقِ الرَّبِّ الْمُسْتَقِيمِ؟

«الآن سَتَمْتَدُ يَدُ الرَّبِّ عَلَيْكَ، فَتَصْبِرْ أَغْمَى لَا تُبْصِرُ النُّورَ إِلَى حِينِ¹¹
وَفِي الْحَالِ سَقَطَتْ عَلَى عَيْنَيْهِ عِمَامَةُ مُظْلِمَةٌ، فَأَخَذَ يَتُورُ طَالِبًا مِنْ
إِيَّوْهُدَ بِيَدِهِ

وَلَمَّا رَأَى الْحَاكِمَ مَا جَرَى أَمَّا مَدْهُوشًا مِنْ تَعْلِيمِ الرَّبِّ¹²

وَأَبْحَرَ بُولُسُ وَرَفِيقَاهُ مِنْ بَأْفُوسَ إِلَى بَرْجَةٍ فِي بَمْفِيلَيَّةَ. وَهُنَّاكَ فَارَقَ¹³
يُوحَنَّا بُولُسَ وَبَزْنَابَا وَرَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ

أَمَّا هُمَا فَسَافَرَا مِنْ بَرْجَةَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ التَّابِعَةِ لِمُقَاطِعَةِ بِسِيدِيَّةَ. وَدَخَلَا¹⁴
الْمُجْمَعَ الْيَهُودِيَّ يَوْمَ السَّيْنَتِ، وَجَلَّسَا

وَبَعْدَ قِرَاءَةِ مِنَ الشَّرِيعَةِ وَكِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِمَا رُؤْسَاءُ الْمُجْمَعِ¹⁵
يَقُولُونَ: «أَلِيْهَا الْأَخْوَانُ، إِنْ كَانَ عَنْكُمَا مَا تَعْطَانَ بِهِ الْمُجْمَعِينَ
فَنَكَلُوكُمَا».»

فَوَقَتَ بُولُسُ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ، وَقَالَ: «اسْمَعُوْا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، وِيَا مَنْ¹⁶
تَنَقَّرُونَ اللَّهَ

إِنَّ إِلَهَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ هَذَا احْتَارَ آبَاءَنَا، وَرَفَعَ مِنْ شَأْنٍ شَعْبِنَا طَوَالَ¹⁷
غُرْبِتِهِمْ فِي مِصْرَ، ثُمَّ أَخْرَجَهُمْ مِنْهَا بِعُذْرَةٍ بِزَارِعِ الْفَالِقَةِ

وَعَالَهُمْ فِي الصَّحرَاءِ تَحْوُلْ أَرْبَعِينَ سَنَةً¹⁸

ثُمَّ أَرْزَالَ سَعْيَهُ شَعُوبَ مِنْ بَلَادِ كَعْنَانَ، وَأَوْرَهُمْ أَرْضَهَا¹⁹

نَحْوَ أَرْبَعِ مِنْهُ وَخَمْسِينَ سَنَةً. بَعْدَ ذَلِكَ، أَقَامَ لَهُمْ قُضَّاءَ كَانَ أَخْرَهُمْ²⁰
اللَّهُيُّ صَمُوْيَّلَ

فَطَلَبَ إِلَيْهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يُوَلِّي عَلَيْهِمْ مَلِكًا، فَأَقَامَ اللهُ عَلَيْهِمْ شَازِلَ²¹
بْنَ فَيْسِلَ، مِنْ سَبِطِ بَنِيَامِينَ، فَمَلَكَ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً

نَمَّ عَرَلَهُ اللهُ، وَعَيْنَ نَدَلَأً مِنْهُ دَاؤَدَ الْأَدِي شَهَدَ لَهُ بِقُولَهِ: إِنِّي وَجَدْتُ دَاؤَدَ²²
بْنَ يَسَّى رَجُلًا يُوَافِقُ فَلَيِّ، سَيَعْمَلُ كُلُّ مَا أَسْأَءَ

وَقَدْ بَعَثَ اللهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ مِنْ نَسْلِ دَاؤَدَ مَخْلَصًا هُوَ يَسْنُوْغُ، إِنْمَامًا²³
لِلْغَدِي

وَقَدْ سَيِّقَ بُوكَّا مَجِيءَ يَسُوعَ، فَدَعَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ جَمِيعاً إِلَى
مَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ

وَأَنَّهُ بِهِ يَبْتَرُ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ مَا عَجَزَتْ شَرِيعَةُ مُوسَىٰ أَنْ
بَتَرَرَهُ مِنْهُ 39

وَلَمَّا أُولَئِكَ بُوْحَنَا أَنْ يُهْيَى مُهَمَّةً، قَالَ: مَنْ تَظْوَنَّنِي؟ لَسْتُ أَنَا (المُخْلِصُ)، بَلْ إِنَّهُ أَنْتَ بَعْدِي. وَلَسْتُ أَسْتَحْقُ أَنْ أَخْلُ رَبَاطَ حِذَائِهِ!

فَاحذِرُوا لِنَّلَّا يَحْلُّ بِكُمْ مَا قِيلَ فِي كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ 40

الحاضرين هُنَّا: إِنَّا أَرْسَلَ اللَّهُ كَلِمَةً هَذَا الْخَلَاص 26

انظروا إلَيْها الْمُتَهَاوِلُونَ، وَعَجَّبُرَا وَاهْلُكُو! فَإِنِّي أَعْمَلُ فِي أَيَّامٍ كُمْ
«عَمَلًا لَوْ حَكَمْتُ بِهِ أَحَدٌ لَمَا صَدَقْتُمْ»

فَإِنْ أَهْلَ أُورْشَلِيمَ وَرُؤْسَاءِ هُمْ عَمِلُوا عَلَى إِثْمٍ مَا يُفَرِّأُ عَلَيْكُمْ كُلَّ
يَوْمٍ سَبْتٍ مِنْ نَبْوَةٍ أَتَ، وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ. إِذْ حَكَمُوا عَلَى بَيْسُوعَ بِالْمُؤْتَدِ

وَفِيمَا الْحَاضِرُونَ يُصْرَفُونَ، طَلَّوْا إِلَى بُولْسَ وَبَرْتَابَا أَنْ يَعُودَا فِي 42
السَّبْتِ التَّالِي وَيُحَدِّثَاهُمْ بِهَذَا الْأَمْرِ

وَمَعَ أَنَّهُمْ لَمْ يُبْشِّرُوا عَلَيْهِ أَيْ جُرْمٍ يَسْتَحْقُ الْمَوْتَ، طَلَّبُوا مِنْ بِلَادِهِنَّ 28
أَنْ يُقْتَلُهُ

وَأَعْيُهُمَا بَعْدَ الْجَمِيعِ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ وَالْمُتَّهَوِّدِينَ الْعَابِدِينَ ٤٣
فَأَخْذَا يُكَلِّمُهُمْ وَيُشْجِعُهُمْ عَلَى النَّبَاتِ فِي نِعْمَةِ اللَّهِ

وَبَعْدَمَا لَقُنُوا فِيهِ كُلَّ مَا كُتِبَ عَنْهُ، أَنْزَلُوهُ عَنِ الصَّلَيْبِ، وَدَفَّوْهُ فِي قَبْرٍ

وَفِي السَّبْتِ التَّالِي اجْمَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ كُلُّهُمْ تَقْرِيبًا يُسَمِّعُوا كَلِمَةً 44
بِاللهِ

وَلِكُنَّ اللَّهُ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ 30

فَلَمَّا رَأَى الْيَهُودُ الْجُمُوعَ مُلَاتِ الْغَيْرَةِ صُدُورَهُمْ، وَأَخْذُوا يُعَارِضُونَ 45
كَلَامَ بُولَسَ مُجْقِينَ

**فَظْهَرَ عَدَّةٌ أَيَّامٌ لِلَّذِينَ رَأَفُوهُ مِنْ مِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ إِلَى أُورُشَلَيمَ، وَهُمُ الْآنَ 31
يَسْتَهْوِنُونَ بِذَلِكَ أَمَانَ السُّبْعِ**

فَخَاطَبَهُمْ بُوَلْسَ وَبِرَنَايَا بِجُرَاهٌ قَائِلِينَ: «كَانَ يَجِدُ أَنْ تَبْلَغُكُمْ أَنَّمُّ أَوْ لَا
كَلْمَةً اللَّهِ، وَلِكُمْ رَفِضَتُمُوهَا فَأَظْهَرْتُمُّ أَنَّكُمْ لَا تَسْتَحِفُونَ الْحَيَاةَ الْأَبْدَى
وَهَا أَحْنَّ نَتْرَوْجَةً إِلَى عِنْدِ الْبَيْوَدِ

قد أتمه أنا تحنُّ أبناء هُمْ، إذ أقام يسوع من الموت وفقاً لما كُتب في 33

فَقَدْ أُوصَانَا الرَّبُّ فَلِيأً: قَدْ جَعَلْتُكَ نُورًا لِلْأَمْمَ، لِتَكُونَ سَبِيلَ حَلَاصٍ 47
«إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ»

وَمَا أَنَّ اللَّهَ قَدَّ أَقَامَ يَسُوعَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ وَلَنْ يَدْعَ الْفَسَادَ يَنَالُ مِنْهُ
فِيمَا بَعْدُ، قَدَّ وَرَدَ فِي قَوْلِهِ: سَأَمْكُمُ الْبَرَكَاتَ الْمُقَدَّسَةَ الصَّادِقَةَ الَّتِي

فَلَمَّا سَمِعَ عَيْرُ الْيَهُودَ ذَلِكَ، فَرَحُوا جَدًّا، وَمَجَدُوا كَلْمَةَ الرَّبِّ. وَأَمَّنَ 48
جَيْعَيْمَ مِنْ أَعْدَاءِهِمُ اللَّهُ لِحْيَاةَ الْأَبَدِيَّةِ

³⁵ وَيَعْوُلُ دَاؤِدٌ فِي مَزْمُورٍ آخَرَ: لَنْ تَذَعْ وَجِيدَكَ الْقُدُوسَ يَرَى فَسَادًا

وَهَكُذا انتشَرَتْ كَلْمَةُ الرَّبِّ فِي الْمَنْطَقَةِ كُلِّهَا 49

وَفَدَ مات داؤد بعْدَمَا حَدَّم شَعْبَةُ فِي عَصْرِهِ وَفَقَأْ لِمَشِيَّةِ اللَّهِ، وَدُفِنَ 36
فَلَحِقَ بِأَبَاهِهِ، وَنَالَ مِنْهُ الْفَسَادُ

وَلَكِنَ الْيَهُودَ حَرَضُوا النِّسَاءَ النَّبِيلَاتِ وَالْمُعْتَدِلاتِ وَوُجُوهَ الْمَدِينَةِ 50،
وَأَتَارُوا الْاِضْطَهَادَ عَلَى بُولُسَ وَبَرْنَابَا، حَتَّى طَرُدُوهُمَا مِنْ بَلْهَمْ

أَمَّا الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ فَلَمْ يَنْلُ مِنْهُ الْفَسَادُ قَطُّ 37

⁵¹ فَنَفَضَّا عَلَيْهِمْ غَبَارٌ أَقْدَامِهِمَا وَتَوَجَّهَا إِلَى مَدِينَةِ إِيُّقُونِيَّةَ

،فَاعْلَمُوا، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنَّمَا يَنْسُونَ عَنْ تُبْشِّرُونَ بِغُفرَانِ الْخَطَايَا 38

أَمَّا التَّلَامِيْدُ، فَقَدْ امْتَلَأُوا مِنَ الْفَرَحِ وَمِنَ الرُّوحِ الْفُدُّسِ 52

Acts 14:1

وَفِي إِيُونِيَّةَ دَخَلْ بُولُسْ وَبَرْنَابَا إِلَى الْمَجْمُعِ الْيَهُودِيِّ كَعَادِتِهِمَا، وَأَخَدَا 1
يَكْلَمَانَ حَتَّى آمَنَ جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ

وَلَكَنَ الْيَهُودَ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا أَتَأْرُوا عَيْرَ الْيَهُودَ عَلَى الْإِخْرَوَةِ 2
وَأَفْسَدُوا عَفْوَهُمْ

إِلَّا أَنَّ بُولُسَ وَبَرْنَابَا يَقِيَا هُنَاكَ قُثْرَةً طَوِيلَةً يَبْشِرُانَ بِالرَّبِّ بِكُلِّ جُزْءٍ 3
وَأَيْدِيهِمَا الرَّبُّ شَاهِدًا لِكَلْمَةِ نَعْمَتِهِ بِمَا أَجْرَاهُ عَلَى أَيْدِيهِمَا مِنْ آيَاتِ
وَعَجَائِبِ

فَانْسَسَمْ أَهْلَ إِيُونِيَّةَ فَرِيقَيْنَ: فَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ مَعَ الْيَهُودِ، وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ 4
مَعَ الرَّسُولِيِّنَ

وَلَمَّا أُوتَشَكَ عَيْرَ الْيَهُودَ وَالْيَهُودَ وَرُؤْسَاؤُهُمْ أَنْ يُبَيِّنُوا الرَّسُولَيْنَ 5
وَبِرْجُمُوهُمَا بِالْجَحَارَةِ

عَلَمَا بِذَلِكَ فَهَرَبَا إِلَى مَدِينَتِي لِسْتَرَةَ وَدَرْبَةَ الْوَاقِعَتِيْنَ فِي مُقَاطِعَةِ 6
لِيكَوِيَّةِ، وَإِلَى الْمَنْطَقَةِ الْمُجِيَّبَةِ بِهَا

وَأَخَدَا يَبْشِرَانَ هُنَاكَ 7

وَكَانَ يُعْيِّمُ فِي مَدِينَةِ لِسْتَرَةَ كَبِيْرٌ مُعْدَ مُدْدَ وَلَادِيَهِ لَمْ يَمْشِ قُطْ 8

فَإِذَا كَانَ يُصْنِعِي إِلَى حَدِيثِ بُولُسَ فَرَأَى فِيهِ إِيمَانًا بِأَنَّ سَيِّنَفَى 9

فَنَادَاهُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «اَنْهَضْ وَاقْفَا عَلَى رِجْلَيْكَ!» فَفَقَرَ الرَّجُلُ وَبَدَا 10
يُمْشِي

فَلَمَّا رَأَى الْحَاضِرُوْنَ مَا قَامَ بِهِ بُولُسَ هَنَفُوا بِالْلُّغَةِ الْلِّكَوِيَّةِ: «اَنْهَدَ 11
«إِلَاهَهُ صُورَةَ بَشَرٍ وَنَزَلَوْا بَيْنَنَا»

ثُمَّ دَعَوْا بَرْنَابَا رَفِسَ وَبُولُسَ هَرْمَسَ، لِأَنَّهُ كَانَ يُدَبِّرُ الْحَدِيثَ 12

وَكَانَ عِنْدَ دَخْلِ الْمَدِينَةِ مَعْدِ لِلَّاهِ رَفِسَ، فَجَاءَ كَاهِنُهُ عَلَى رَأْسِ جَمْعِ 13
مَنِ الْمَدِينَةِ، وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَكَالِيلَ الرُّهُورِ وَيَجْرُونَ الْبَيْرَانَ لِيَقْدِمُوهَا
بَيْحَةً لِبُولُسَ وَبَرْنَابَا

فَلَمَّا سَمِعَ الرَّسُولُانِ بِذَلِكَ مَرَّقَا ثَيَابَهُمَا، وَأَسْرَ عَالِيَ الْمُجْمِعِيْنَ 14

وَهُمَا يَصْرُخَانِ: «لِمَادِنَ تَقْعِلُونَ هَذَا أَيْهَا النَّاسُ؟ مَا نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ 15
صُعَفَاءُ مِلْكُوكُ، تَبَشِّرُنَا بِأَنْ تَرْجُعُوا عَنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْبَاطِلَةِ إِلَى اللَّهِ
الْحَيِّ صَانِعِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْبَحْرِ، وَكُلُّ مَا فِيهَا

وَقَدْ تَرَكَ الْأَمَمَ فِي الْعُصُورِ الْمَاضِيَّةِ يَسْكُونُ فِي طَرِيقِهِ 16

،مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَتَرَكْهُمْ لَوْنَ شَاهِدٍ يَذَلِّلُهُمْ عَلَيْهِ. فَهُوَ مَا زَالْ يُعْجِمُ عَلَيْكُمْ بِالْخَيْرِ 17
وَيَرْزُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ أَمْطَارًا وَمَوَاسِمَ مُثْمِرَةً، وَيُسْعِكُمْ طَعَامًا
وَوَيْمَلُ أَفْلُوبَكُمْ سُرُورًا.

بِهَذَا الْكَلَامِ تَمَكَّنَا بَعْدَ جَهَنَّمَ مِنْ إِقْنَاعِ الْجَمْعِ بِعَدَمِ تَقْدِيمِ الدَّبَابِحِ لَهُمَا 18

،بَعْدَ ذَلِكَ جَاءَ بَعْضُ الْيَهُودِ مِنْ أَنْطَاكِيَّةِ وَإِيُونِيَّةِ، وَاسْتَمَلُوا الْجَمْعَ 19
فَرَجَمُوا بُولُسَ حَتَّى ظَلَّوْ أَنَّهُ مَاتَ، وَجَرَوْهُ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ

وَلَمَّا أَحَاطَ بِهِ التَّلَامِيدُ، قَامَ وَعَادَ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي سَافَرَ 20
،مَعَ بَرْنَابَا إِلَى دَرْبِيَّةِ

وَبَشَّرَا أَهْلَهَا، فَصَارَ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ تَلَامِيدَ لِلرَّبِّ. ثُمَّ رَجَعَا إِلَى 21
لِسْتَرَةَ، وَمِنْهَا إِلَى إِيُونِيَّةَ، وَأَخِيرًا إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ

وَفِي هَذِهِ الْأَماْكِنَ كُلُّهَا كَانَا يُشَيَّدُونَ عَزِيزَةَ التَّلَامِيدِ، وَيَحْكَاهُمْ عَلَى 22
الثَّنَاتِ فِي الْإِيمَانِ، مُؤْكِدِينَ لَهُمْ أَنَّ دُولَ مُكَوَّتَ اللَّهِ يَقْضِي أَنْ تَقَاسِي
صُعُوبَاتِ كَثِيرَةِ

وَعَيْنَا لِلَّاَلَمِيدِ شُوَّخًا فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ. ثُمَّ صَلَّى بِأَصْوَاتِهِ وَأَسْلَمَ الْجَمِيعَ 23
وَدَبَّعَهُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ الْذِي أَمْنَى بِهِ

ثُمَّ سَافَرَا مِنْ مُقَاطِعَةِ بِيَسِيَّدِيَّةِ، وَوَصَلَا إِلَى بَمْفِيلِيَّةِ 24

وَبَشَّرَا بِكَلِمةِ اللَّهِ فِي بَرْجَمَةَ، ثُمَّ سَافَرَا إِلَى أَثَالِيَّةَ 25

وَمِنْ هُنَاكَ عَادَا بَحْرًا إِلَى مَدِينَةِ أَنْطَاكِيَّةِ، حَيْثُ كَانَ الْمُؤْمِنُونَ قَدَّ 26
أَسْلَمُوهُمَا إِلَى نِعْمَةِ اللَّهِ لِيَقُومُوا بِالْعَمَلِ الْذِي قَدْ أَنْجَاهُ

وَلَمَّا وَصَلَا، اسْتَدْعَيَا الْكَنِيسَةَ إِلَى الْإِجْمَاعِ، وَأَخْبَرَا بِكُلِّ مَا فَعَلَ اللَّهُ 27
بِوَاسِطَتِهِمَا، وَبِإِنَّهُ فَتَحَ بَابَ الْإِيمَانِ لِعَيْرَ الْيَهُودِ

وَأَقْامَا مَعَ التَّلَامِيدِ هُنَاكَ مَدَدَ طَوِيلَةً 28

Acts 15:1

وَجَاءَ قَوْمٌ مِّنْ مِنْطَقَةِ الْيَهُوَيَّةِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ، وَأَخْدُوا يَعْلَمُونَ الْإِخْرَوَةَ¹
قَالُوا لَيْكُمْ أَنْ تَحْلُصُوا مَا لَمْ تُثْثُوا حَسْبَ شَرِيعَةِ مُوسَى

فَجَادُوكُمْ بُولُسُ وَبَرْنَابَا جَدَالًا عَنِيفًا، وَبَعْدَ الْمَنَاقِشَةِ فَرَزَ مُؤْمِنُو أَنْطَاكِيَّةَ²
أَنْ يَدْهُبَ بُولُسُ وَبَرْنَابَا مَعَ بَعْضِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَقَابِلُوا الرَّسُولَ وَالشَّيْوخَ فِي
أُورُشَلَيمَ، وَيَتَحَوَّلُوا مَعَهُمْ فِي هَذِهِ الْقُضِيَّةِ

وَبَعْدَمَا وَدَعْتُمُ الْكَيْسِيَّةَ، سَافَرُوا إِلَى أُورُشَلَيمَ مُرْوُرًا بِمُدْنَ فِينِيقِيَّةَ³
وَالسَّامِرَةَ، مُخْبِرِينَ الْإِخْرَوَةَ فِيهَا بِأَنَّ غَيْرَ الْيَهُودَ أَيْضًا قَدْ اهْتَدُوا إِلَى
الْمُسِيحِ، فَأَشَاعُوا بِدَلَكَ فَرَحًا كَبِيرًا بَيْنَ الْإِخْرَوَةِ جَمِيعًا

وَلَمَا وَصَلُوا إِلَى أُورُشَلَيمَ، رَحَّبَتْ بِهِمُ الْكَيْسِيَّةُ بِمَنْ فِيهَا مِنْ رُسُلٍ⁴
وَشَيْوخٍ، فَأَخْبَرُو هُمْ بِكُلِّ مَا فَعَلَ اللَّهُ بِوَاسِطَتِهِمْ

وَلِكَنْ يَعْنِيَنَّ الَّذِينَ كَانُوا عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَسِيَّينَ، ثُمَّ آتَمُو، وَقَفُوا وَقَالُوا
يُجَبُ أَنْ يُخْتَنَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ وَيُلَزِّمُو أَنْ يَعْمَلُوا
بِشَرِيعَةِ مُوسَى.

فَعَقَدَ الرَّسُولُ وَالشَّيْوخُ اجْتِمَاعًا لِدِرَاسَةِ هَذِهِ الْقُضِيَّةِ⁶

وَبَعْدَ نَفَاشِ كَثِيرٍ، وَقَفَتْ بُطْرُسُ وَقَالَ: «إِيَّاهَا الْإِخْرَوَةُ، أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ⁷
مُدْنَ مَدْنَ طَوْلَيَّةِ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْمَعَ غَيْرَ الْيَهُودَ كَلِمَةَ الْبَشَارَةِ عَلَى لِسَانِي
وَيُؤْمِنُوا.

وَقَدْ شَهَدَ اللَّهُ الْعَلِيمُ بِمَا فِي الْقُلُوبِ عَلَى قُبُولِهِ لَمْ إِذْ وَهُنَّ رُوحُ الْفُدُسِ⁸
كَمَا وَهَنَا إِيَّاهُ.

فَهُوَ لَمْ يُفْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِي شَيْءٍ، إِذْ طَهَرَ بِالْإِيمَانِ فُلُوبَهُمْ⁹

فَلِمَادَا تَعْغَرَضُونَ اللَّهَ فَتَحَمَّلُونَ تَلَمِيدَ الرَّبِّ عِنْنَا تَقْبِلًا عَجَزَ الْآباءَ¹⁰
وَعَجَرْنَا نَحْنُ عَنْ حَمَلِهِ؟

«فَلَحْنُ لُؤْمَنُ بِأَنَّا تَحْلُصُ، كَمَا يَحْلُصُونَ هُمْ، يَنْعِمُهُ الرَّبُّ يَسُوعُ¹¹

عِنْنَنِ تَوْقُفِ الْجَدَالِ بَيْنِ الْخَاضِرِيَّنِ، وَأَخْدُوا يَسْتَمِعُونَ إِلَى بَرْنَابَا¹²
وَبُولُسَ وَهُمَا يُخْبِرُانَهُمْ بِمَا أَجْرَاهُ اللَّهُ بِوَاسِطَتِهِمَا مِنْ عَلَامَاتٍ
وَعَجَابَاتِ بَيْنِ غَيْرِ الْيَهُودِ.

وَبَعْدَ اتْهَائِهِمَا مِنَ الْكَلَامِ، قَالَ يَعْقُوبُ¹³

اسْتَمِعُوا لِي إِيَّاهَا الْإِخْرَوَةُ: أَخْبِرُوكُمْ سِمْعَانُ كَيْفَ تَفَقَّدَ اللَّهُ مُدْنَ الْبَدَائِيَّةَ»¹⁴
غَيْرَ الْيَهُودِ لِيَتَحَدَّ مِنْ بَيْنِهِمْ شُعْبًا يَحْمِلُ سَمْمَهُ؛

وَتُوَافِقُ هَذَا أَقْوَالُ الْأَئِمَّاءِ، كَمَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ¹⁵

سَأَغُودُ مِنْ بَعْدِهَا وَأَنْبِي خَيْمَةً دَاؤِدَ الْمُنْهَدَمَةَ ثُمَّ أَقْبِلُ أَنْفَاصَهَا وَأَبْنِيَهَا¹⁶
مِنْ جَدِيدٍ،

لَكِي يَسْعَى إِلَى الرَّبِّ بَاقِي النَّاسِ وَجَمِيعِ السُّعُوبِ الَّتِي تَحْمِلُ¹⁷
اسْمِي، يَقُولُ الرَّبُّ، فَأَعْلِمُ هَذِهِ الْأَمْرَوْرِ

الْمَعْرُوفَةَ لَنِيَهُ مُدْنَ الْأَرْبَلِ¹⁸

لِذَلِكَ أَرَى أَنَّ لَا تَضُعَ عِنْنَا عَلَى الْمُهَمَّدِيَّنَ إِلَى اللَّهِ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ¹⁹

بَلْ تَكْتُبُ إِلَيْهِمْ رَسَالَةً نُوصِيَّهُمْ فِيهَا بِأَنَّ يَمْتَنِعُوا عَنِ الْأَكْلِ مِنَ²⁰
الْذَّبَاجِ الْنَّحِسَةِ الْمَقْرَبَةِ لِلَاَصْنَامِ، وَعَنِ ارْتِكَابِ الزَّنَى، وَعَنِ
تَنَازُلِ لَحُومِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَخْلُوقَةِ، وَعَنِ الدَّمِ

فَإِنَّ لِمُوسَى، مُدْنَ الْفِنِيمِ، اتَّبَاعًا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ، يَقْرَأُونَ شَرِيعَتَهُ وَيُبَشِّرُونَ²¹
بِهَا فِي الْمَجَامِعِ كُلِّ سَبْتٍ

عِنْدَ ذَلِكَ أَجْمَعَ الرَّسُولُ وَالشَّيْوخُ وَالْجَمَاعَةِ كُلَّهَا عَلَى اخْتِيَارِ رَجَلَيْنِ²²
مِنَ الْإِخْرَوَةِ يُرْسِلُونَهُمَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ مَعَ بُولُسَ وَبَرْنَابَا. فَلَخَّاَرُوا
يَهُودًا، الْمَلَقَبُ بِرَسَابَا، وَسِيلَا، وَكَانُهُمَا مَكَانَةَ رَفِيعَةَ بَيْنِ الْإِخْرَوَةِ

وَسَلَّمُوهُمْ هَذِهِ الرَّسَالَةَ: «مَنْ الرَّسُولُ وَالشَّيْوخُ وَالْإِخْرَوَةُ، إِلَى الْإِخْرَوَةِ²³
الْمُؤْمِنُونَ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ فِي مَقَاطِعَاتِ أَنْطَاكِيَّةَ وَسُورِيَّةَ وَكِيلِيَّةَ
إِسْلَامٌ

عِلْمُنَا أَنَّ يَعْنِيَنَّ الْأَشْخَاصَ ذَهَبُوا مِنْ عِيْدِنَا إِلَيْكُمْ، دُونَ تَقْوِيَّضِ مِنَّا²⁴
فَلَخَّارُوا بِكَلَامِهِمُ الْاَضْطَرَابَ بَيْنَكُمْ وَأَقْلَعُوا أَفْكَارَكُمْ

فَلَجَّعُنَا بِرَأْيِ وَاحِدٍ عَلَى أَنَّ لَخَّارَ رَجَلَيْنِ قَدْ كَرَسَا حَيَاَتَهُمَا لِاسْمٍ²⁵
رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ يُرْسِلُهُمَا إِلَيْكُمْ مَعَ أَحْوَيْنَا الْحَبِيبِيَّنَ بَرْنَابَا وَبُولُسَ

فَأَرْسَلَنَا يَهُودًا وَسِيلَا، لِيَبَيَّنُوكُمُ الرَّسَالَةَ نَفْسَهَا شِفَاهَا²⁶

فَقَدْ رَأَى الرُّوحُ الْفُدُسَ وَنَخْنُ، أَنْ لَا تُحَمِّلُنَا أَيْ عِبْرَةَ فَوْقَ مَا²⁸
بَيْتَوْ جَبُ عَلَيْكُمْ

إِنَّمَا عَلَيْكُمْ أَنْ تُمْتَغِّرُوا عَنِ الْأَكْلِ مِنَ الدَّبَابِحِ الْمُقَرَّبَةِ لِلأَصْنَامِ، وَعَنِ²⁹
تَنَازُلِ الدَّمْ وَلُحُومِ الْحَيَّاتِ الْمُخْتَوَفَةِ، وَعَنِ ارْتِكَابِ الرَّذْئِ. وَتُحْسِنُونَ
«!عَمَّا لَمْ حَفَظْنَا نَفْسُكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَرِ. عَافَكُمُ اللَّهُ

فَأَطْلَقَ حَامِلُ الرِّسَالَةِ، وَسَافَرُوا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ، حَيْثُ دَعَوْا الجَمَاعَةَ³⁰
إِلَى الْاجْتِمَاعِ، وَقَدَّمُوا إِلَيْهِمُ الرِّسَالَةَ

وَلَمَّا قَرَأُوهَا فَرَحُوا بِمَا فِيهَا مِنْ شَجَرٍ

وَكَانَ يَهُودًا وَسِيلَا نَبِيَّينَ أَيْضًا، فَوَعَطَا الإِخْرَوَةَ كَثِيرًا، وَشَدَّدَا³²
عَزِيزَتِهِمْ

وَبَعْدَ مُدَّةٍ مِنَ الرَّمَنِ صَرَفُهُمَا الإِخْرَوَةُ فِي أَنْطَاكِيَّةِ سَلَامٍ إِلَى الْأَذْيَنَ³³
أَرْسَلُوهُمَا

وَلَكِنَّ سِيلَا اسْتَحْسَنَ الْبَقاءَ فِي أَنْطَاكِيَّةَ، فَعَادَ يَهُودًا وَحْدَهُ³⁴

وَتَقَيَّ هَذَاكَ أَيْضًا بُولُسُ وَبَرْنَابَا يُعْلَمَانَ وَبِيَسِّرَانَ بِكَلِمةِ الرَّبِّ³⁵
يُعَاوِنُهُمَا آخْرُونَ كَثِيرُونَ

وَبَعْدَ بَضْعَةِ أَيَّامٍ قَالَ بُولُسُ لِبَرْنَابَا: «هَيَا تَرْجِعُ لِتَقْفَدِ الإِخْرَوَةَ³⁶
وَنَطْلُعُ عَلَى أَحْوَالِهِمْ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ بَسَرَّنَا فِيهَا بِكَلِمةِ الرَّبِّ».

فَاقْتَرَحَ بَرْنَابَا أَنْ يَأْخُذَا مَعَهُمَا يُوحَنَّا الْمُلَقَّبَ مَرْقُسَ³⁷

وَلَكِنَّ بُولُسَ رَفَضَنَ أَنْ يَأْخُذَا مَعَهُمَا، لَأَنَّهُ كَانَ قَدْ فَارَقَهُمَا فِي بَمْفِيَّةَ³⁸
وَلَمْ يُرَافِقُهُمَا فِي الْخُدُمَةِ

فَوَقَعَتْ بَيْنَهُمَا مُشَاجَرَةٌ حَتَّى انْفَصَلَ أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ فَأَخَذَ بَرْنَابَا³⁹
مَرْقُسَ وَسَافَرَ بَحْرًا إِلَى قِيرُصَنَ

وَاحْتَارَ بُولُسُ أَنْ يُرَافِقَهُ سِيلَا. فَاسْتَوْدَعَهُ الإِخْرَوَةُ إِلَى نِعْمَةِ اللَّهِ⁴⁰

سَافَرَ فِي مَقَاطِعَيْ سُورَيَّةَ وَكِيلِيكِيَّةَ يُسَدِّدُ الْكَائِسَ⁴¹

Acts 16:1

وَوَصَلَ بُولُسُ إِلَى دَرْبَةَ، ثُمَّ إِلَى لِسْتَرَةَ، وَكَانَ فِيهَا تَلَمِيدٌ اسْمُهُ¹
بِيَمُوئَاؤُسُ، أَمْهُ يَهُودِيَّةُ كَانَ قَدْ أَمْتَثَ بِالْمَسِيحِ، وَأُبُوُهُ يُونَانِيُّ

وَكَانَ الإِخْرَوَةُ فِي لِسْتَرَةَ وَإِيْفُونِيَّةَ يَسْهُونَ لِبِيَمُوئَاؤُسَ شَهَادَةَ حَسَنَةَ²

فَأَخَذَ بُولُسُ أَنْ يَصْنَحَهُ فِي رِحْلَتِهِ، وَلَأَنَّ يَهُودَ تِلْكَ الْمَنْطَقَةَ كَانُوا³
يَعْرُفُونَ أَنَّ أَبَاهُ يُونَانِيُّ، فَقَدْ أَخَذَهُ بُولُسَ وَخَتَّهُ

وَأَخَذَ بُولُسَ وَرَفَاعَهُ بِتَنَقْلَوْنَ مِنْ مَدِينَةِ إِلَى أَخْرَى، يُبَلَّغُونَ الْمُؤْمِنِينَ⁴
الْتَّوْصِيَّاتِ الَّتِي أَفَرَّهَا الرُّسْلَانُ وَالشَّيُوخُ فِي أُورْشَلِيمَ، لَكِنَّ يَعْمَلُوا
بِهَا

فَكَانَتِ الْكَائِسُ شَتَّوْيَ فِي الإِيمَانِ، وَبِزُدَادِ عَدَدِهَا يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ⁵

وَمَنَعُهُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ مِنَ التَّبَشِيرِ فِي مَقَاطِعَةِ أَسِيَا، فَسَافَرُوا فِي⁶
مَقَاطِعَيْ فَرِيجِيَّةَ وَغَلَاطِيَّةَ

وَلَمَّا وَصَلُوا حُدُودَ مَقَاطِعَةِ مِيسِيَا، اتَّجَهُوا تَحْوَ مَقَاطِعَةِ بِيَثِينِيَّةَ، وَلَكِنَّ⁷
رُوحَ يَسُوعَ لَمْ يَسْمَحْ لَهُمْ بِالدُّخُولِ إِلَيْهَا

فَتَوَجَّهُوا إِلَى مَدِينَةِ تَرُوَاسَ مُرُورًا بِمِيسِيَا⁸

وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ رَأَى بُولُسُ فِي رُؤْيَا رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَقْدُونِيَّةَ يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ⁹
«أَوْبِقُولُ: «اعْتِرْ إِلَى مَقْدُونِيَّةَ وَأَجِدَنَا

عِنْدَنِي تَأَكَّدَنَا أَنَّ الرَّبَّ دَعَانَا لِلتَّبَشِيرِ فِي مَقْدُونِيَّةَ. فَأَتَجَهَنَا إِلَيْهَا فِي¹⁰
الْأَحَدِ

فَأَبْخَرْنَا مِنْ مِينَاءِ تَرُوَاسَ إِلَى جَزِيرَةِ سَامُونْزَاكِيِّ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي¹¹
تَابَعَنَا السَّفَرَ إِلَى مِينَاءِ نِيَابُولِيسَ

وَمَنَهَا إِلَى مَدِينَةِ فِيلِيِّ، وَهِيَ كُبِرَى مُدُنِ مَقَاطِعَةِ مَقْدُونِيَّةَ¹²
وَمُسْتَعْمِلَةِ لِلرُّومَانِيِّ. فَبَقَيْنَا أَكْلَمَ النِّسَاءَ الْمُجْتَمِعَاتِ

وَفِي يَوْمِ السِّنَتِ ذَهَبْنَا إِلَى ضَفَّةَ نَهْرِ فِي إِحدَى ضَواحيِ الْمَدِينَةِ حَيْثُ¹³
جَرَتِ الْأَعَادَةُ أَنْ تَقَامِ الصَّلَاةَ. فَجَلَسْنَا أَكْلَمَ النِّسَاءَ الْمُجْتَمِعَاتِ

وَمَنْ بَيْنَهُنَّ تَاجِرَةُ أَرْجُوانَ مِنْ مَدِينَةِ تَيَاتِيرِ، مُتَعِدَّدَ لِلَّهِ، اسْمُهَا¹⁴
لِيَدِيَّةَ، كَانَتْ شَمْنَعَ فَقَحَ اللَّهُ قَلْبَهَا لِتَقْبَلَ كَلَامَ بُولُسَ

فَلَمَّا تَعَمَّدَتْ هِيَ وَأَهْلَ بَيْتِهَا، دَعَنَا بِالْحَاجِ لِقْبُولِ ضَيَافَقَهَا قَائِلَةً: «إِنَّ¹⁵
كُنْتُمْ قَدْ حَكَمْنُ أَنِي مُؤْمِنَةَ بِالرَّبِّ، فَأَنْزَلُوكُمْ صَنْفَوْا بِيَنْتِي
فَاضْطَرَرْتُنَا إِلَى قُبُولِ دَعْوَتِهَا

وَذَاتِ يَوْمٍ كُلًا ذَاهِبِينَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَالْتَّقَتْ بِنَا حَادِمَةٌ يَسْكُنُهَا رُوحٌ 16
عِرَاقِيَّةٌ، كَانَتْ تُخْسِبُ سَادَتَهَا رُبْحًا كَثِيرًا مِنْ عِرَاقِيَّهَا

فَأَخْدَثَتْ تَسْبِيرَ وَرَاءَ بُولُسَ وَوَرَاءَنَا صَارِخَةً: «هُولَاءِ النَّاسُ هُمْ عَيْدُ 17
اللهِ الْعَلِيِّ، يَعْلَمُونَ لِكُمْ طَرِيقَ الْخَالِصِ».

وَظَلَّتْ تُقْعِلُ هَذَا أَيَّامًا كَثِيرًا، حَتَّى تَضَانَيَ بُولُسُ كَثِيرًا، فَالْتَّقَتْ 18
وَقَالَ لِلرُّوحِ الَّذِي فِيهَا: «بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَمْرُكَ أَنْ تَخْرُجَ
مِنْهَا! فَخَرَجَ حَالًا

وَلَمَّا رَأَى سَادَتَهَا أَنَّ مُورِدَ رُزْقِهِ قَدْ انْقَطَعَ، قَبَضُوا عَلَى بُولُسَ 19
وَسَيِّلا، وَجَرُّوهُمَا إِلَى سَاحَةِ الْمَدِيْنَةِ لِلْمُحاكَمَةِ

وَقَدَّمُوهُمَا إِلَى الْحُكَمَاءِ قَائِلِينَ: «هَذَا الرَّجُلُانِ يُثْبِرَانِ الْفَوْضَى فِي 20
الْمَدِيْنَةِ؛ فَهُمَا يَهُوَيْيَانِ

«إِنْتَادِيَانِ يُتَقَالِيدَ لَا يَجُوَرُ لَنَا تَحْنُ الرُّؤْمَانِيَّيْنَ أَنْ تَفْلِهَا أَوْ تَعْمَلَ بِهَا 21

فَتَأَرَّجَ الْجَمْعُ عَلَيْهِمَا، وَمَرَّقَ الْحُكَمَاءِ عَلَيْهِمَا وَأَمْرُوا بِجُلْدِهِمَا 22

فَجَلَّوْهُمَا كَثِيرًا وَلَقْوُهُمَا فِي السِّيْجِنَ، وَأَمْرُوا ضَابِطَ السِّيْجِنِ بِشَدِيدٍ 23
الْحِرَاسَةِ عَلَيْهِمَا

وَفَقَدَ ضَابِطُ السِّيْجِنِ هَذَا الْأَمْرُ الْمُشَدَّدِ، فَرَأَجَ بِهِمَا فِي السِّيْجِنِ الدَّاخِلِيِّ 24
وَأَدْخَلَ أَرْجُلَهُمَا فِي مَطْرَةٍ خَشِيبَةٍ

وَتَحْوَى مُتَصَنِّفِ اللَّيلِ كَانَ بُولُسُ وَسَيِّلا يُصَنِّلَانِ وَيُسْتَحَانَ اللَّهُ 25
وَالْمَسْجُوْنُونَ يَسْمَعُونَهُمَا

وَفَجَأَهُ حَادِثٌ زَلْزَالٌ شَدِيدٌ هَرَّ أَرْكَانَ السِّيْجِنَ، فَانْفَتَحَتْ جَمِيعُ أَبْوَابِهِ 26
حَالًا، وَسَقَطَتْ قُبُودُ السُّجَنَاءِ كُلُّهُمْ

وَأَيْقَطَ الزَّلْزَالُ ضَابِطَ السِّيْجِنَ، فَلَمَّا رَأَى الْأَبْوَابَ مَفْتُوحَةً ظَنَّ أَنَّ 27
السُّجَنَاءَ هَرَبُوا، فَاسْتَقَنَ سَيِّفُهُ لِيُقْتَلَ نَفْسَهُ

وَلَكِنَّ بُولُسَ صَاحَ بِهِ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «لَا تَمْسِ نَفْسَكَ يَسُوءِ، فَئْخُنْ 28
«إِجْمِيعًا هَذَا

فَطَلَبَ صَنَوْعًا، وَانْدَعَ إِلَى الدَّاخِلِ وَهُوَ يَرْتَجِفُ خَوفًا، وَازْتَمَى أَمَامَ 29
بُولُسَ وَسَيِّلا

ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا خَارِجًا وَسَأَلَهُمَا: «يَا سَيِّدِي، مَاذَا يَتَبَغِي أَنْ أَفْعُلَ لِكِي 30
«أَخْلَصَ؟

«إِفْجَاجَاهُ: «آمِنُ بِالرَّبِّ يَسُوعَ فَتَخْلِصَ أَنْتَ وَأَهْلَ بَيْتِكَ 31

ثُمَّ بَشَّرَاهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ جَمِيعًا بِكَلْمَةِ الرَّبِّ 32

فَأَخْدَهُمَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَغَسَّلَ جَرَاحَهُمَا وَاعْمَدَ حَالًا هُوَ 33
وَأَهْلَ بَيْتِهِ جَمِيعًا

ثُمَّ دَهَبَ بِهِمَا إِلَى بَيْتِهِ وَبَسَطَ لَهُمَا مَا لَدُهُ، وَابْتَهَجَ مَعَ أَهْلَ بَيْتِهِ جَمِيعًا 34
إِذْ كَانَ قَدْ آمَنَ بِاللهِ

وَلَمَّا طَلَعَ الصَّبَاحُ أَرْسَلَ الْحُكَمَاءَ بَعْضَ رِجَالِ الشُّرُطَةِ لِيُبَلِّغُوا ضَابِطَ 35
السِّيْجِنْ أَمْرَ الإِفْرَاجِ عَنْ بُولُسَ وَسَيِّلا

فَلَفَتَرَضَ بُولُسُ قَائِلًا: «جَلَّوْنَا أَمَامَ النَّاسِ بِعِنْدِ مُحَاكَمَةِ، مَعَ أَنَّنَا 36
وَحْمَلُ الْجُنْسِيَّةَ الرُّومَانِيَّةَ، وَرَجُوا بِنَا فِي السِّيْجِنَ، فَكَيْفَ يُطْلُقُونَ
«إِسْرَاخَنَا الْآنَ سِرًا! كَلَّا بَلْ لِيَأْتُوْهُمْ وَيُطْلِقُوْسَرَاحَنَا

وَأَخْبَرَ رِجَالَ الشُّرُطَةِ الْحُكَمَاءَ بِهَذَا الْاعْتِرَاضِ، فَخَافُوا جَبَنَ عِلْمُوا 38
أَنَّهُمَا رُومَانِيَّانِ

فَجَاءُوْهُمَا يَعْتَزِرُوْنَ إِلَيْهِمَا، وَأَطْلَقُوْهُمَا طَالِبِيَّنَ إِلَيْهِمَا أَنْ يُعَادُوا 39
الْمَدِيْنَةِ

فَخَرَجَ بُولُسُ وَسَيِّلا مِنَ السِّيْجِنَ وَتَوَجَّهَا إِلَى بَيْتِ لِيَدِيَّةَ، حَيْثُ قَابِلًا 40
الْإِخْرَاجَ وَشَجَعَاهُمْ، ثُمَّ غَادَ الْمَدِيْنَةَ

Acts 17:1

وَصَلَّى بُولُسُ وَسَيِّلا إِلَى تَسْأُلُونِيَّيْكِي بَعْدَمَا مَرَأَ بِمَفْيِيُولِيسَ وَأَبُولُونِيَّةَ 1
وَكَانَ فِي تَسْأُلُونِيَّيْكِي مَحْمُمَعَ لِيَهُوَد

فَدَهَبَ إِلَيْهِ كَعَادِتِيَّهِ، وَنَاقَشُهُمْ لِلْلَّاهَةِ سَيُوتِ، مُسْتَنِدًا إِلَى الْكِتَابِ 2

وَشَرَحَ لَهُمْ مُبَتَّنًا أَنَّ الْمَسِيحَ كَانَ لَائِدَ أَنْ يَتَأَلَّمَ وَيَقُومَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ 3
«إِوَّلَانَ «الْمَسِيحَ الَّذِي تَنَتَّطِرُونَهُ هُوَ يَسُوعُ الَّذِي أَبْتَرَكُمْ بِهِ الْآنَ

فَاقْتَلَنَّ بَعْضُ الْخَاضِرِينَ وَأَصْنَمُوا إِلَيْهِ بُولُسَ وَسِبِّلَا. وَكَانَ بَيْنَهُمْ عَدَّهُ 4
كَثِيرٌ مِّنَ الْيُونَانيِّينَ الْمُتَعَدِّدِينَ لِهِ وَكَثِيرٌ مِّنَ النِّسَاءِ النِّيَّابَاتِ

فَأَثَارَ ذَلِكَ حَسْدَ الْيَهُودَ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا، فَأَثَرَنَا بِبَعْضِ الْأَسْرَارِ مِنْ أَثْنَاءِ 5
الشَّارِعِ، وَجَمَعُوا جُمْهُورًا وَأَخْرُوًا يُحَرِّضُونَ النَّاسَ حَتَّى أَتَأْرُوا الْقَوْضَى
فِي الْمَدِينَةِ، ثُمَّ هَمْهُوا عَلَى بَيْتِ يَاسُونَ مُطَالِبِينَ بِتَشْلِيمِ بُولُسَ وَسِبِّلَا
إِلَى الْجَمْعِ.

وَلَمَّا لَمْ يَجِدُوهُمَا هُنَاكَ جَرُوا يَاسُونَ وَبَعْضَ الْإِخْرَوَةَ وَأَثَانُوهُمْ إِلَى حُكَّامِ 6
الْمَدِينَةِ، وَأَسْتَكَوْا عَلَيْهِمْ صَارِخِينَ: «إِنَّ هَذِينَ الرَّجُلَيْنِ الَّذِينَ قَلَّا
الَّذِيْنَا، قَدْ جَاءُ إِلَيْنَا مُدَيَّنِيْنَا أَيْضًا».

فَأَسْتَضَافُوهُمَا يَاسُونُ. وَهُمْ جَمِيعًا يُخَالِفُونَ أَوْامِرَ الْقَيْصَرِ، وَيُنَادِيُونَ 7
«بِمَاكِ أَخْرَ اسْمَهُ يَسْنُوغُ».

فَأَحْدَثُوا اثْرَ عَاجَلَى الْجَمْعِ وَالْحُكَّامِ عِنْدَمَا سَمِعُوا هَذَا 8

فَفَيَضَنَ الْحُكَّامُ كُفَّالَةً مِنْ يَاسُونَ وَمَنْ مَعَهُ ثُمَّ أَفْرَجُوا عَنْهُمْ 9

وَفِي اللَّيْلِ رَحَّلَ الْإِخْرَوَةُ بُولُسَ وَسِبِّلَا حَالًا إِلَى بِيرِيَّةَ. وَلَمَّا وَصَلَا 10
إِلَيْهَا، ذَهَبَا إِلَى مَجْمَعِ الْيَهُودِ فِيهَا

وَكَانَ يَهُودُ بِيرِيَّةَ أَشَرَّفَ مِنْ يَهُودِ تَسَالُونِيَّيِّي، فَقَبَلُوا كَلِمَةَ اللَّهِ بِرَغْبَةِ 11
شَدِيدَةِ، وَأَخْدُوا يَدْرُسُونَ الْكِتَابَ يَوْمًا لِيَتَكَدُّوا مِنْ صِحَّةِ النَّعْلِيمِ

فَآمَنَ عَدَّهُ كَثِيرٌ مِنْهُمْ، كَمَا آمَنَ مِنَ الْيُونَانيِّينَ نِسَاءٌ نِيَّابَاتٌ وَعَدَّهُ كَثِيرٌ 12
مِنَ الرِّجَالِ.

وَعَرَفَ يَهُودُ تَسَالُونِيَّيِّي أَنَّ بُولُسَ يُشَبِّهُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ فِي بِيرِيَّةَ، فَلَجَحُوا 13
بِهِ وَبَدَأُوا يُحَرِّضُونَ الْجَمْعَ لِيُؤْرُوا عَلَيْهِ.

وَفِي الْحَالِ أَخَذَ بَعْضُ الْإِخْرَوَةِ بُولُسَ تَحْوُ الْبَحْرِ لِيَسَافِرَ، وَبَقَيَ سِبِّلَا 14
وَتَبَيَّنُوا مِنْ هُنَاكَ.

وَرَافِقُ الْإِخْرَوَةِ بُولُسَ حَتَّى أَوْصَلُوهُ إِلَى أَثِينَا، ثُمَّ رَجَعُوا بَعْدَمَا أَصْنَاهُمْ 15
بُولُسَ إِنْ يُلْحَقَ بِهِ سِبِّلَا وَتَبَيَّنُوا مِنْ بَأْسِرَعِ مَا يُمُكِّنُ

وَبَيْنَمَا كَانَ بُولُسَ يَتَنَظَّرُ هُمَا فِي أَثِينَا رَأَى الْمَدِينَةَ مَمْلُوَةً أَصْنَاماً 16
فَتَضَايَقَتْ رُوحُهُ

وَأَخَذَ يُخَاطِبُ الْيَهُودَ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْمُتَعَدِّدِينَ فِي الْمَجْمَعِ، وَمَنْ 17
يُلْفَاهُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ

وَجَرَتْ مُنَاقَشَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَعْضِ الْفَلَاسِفَةِ الْأَيُّوبُورِينَ وَالرَّوَاقِيَّيِّينَ. وَلَمَّا 18
مَرَّوا عَلَيْهِ بَيْسِرُ بِيَسُوعَ وَالْقِيَامَةَ مِنَ الْمَوْتِ قَالَ بَعْضُهُمْ: «مَاذَا يَعْنِي
هَذَا الْمُدَعِّي الْأَحْمَقُ بِكَلِمَاهِ؟» وَقَالَ آخَرُونَ: «يُبَدِّلُ اللَّهُ بِالْهَمَةِ
غَرِيبَةً».

ثُمَّ قَادُوهُ إِلَى تَلَةَ أَرْبُوبَاغُوسَ (حَيْثُ مَجْلِسُ الْمَدِينَةِ) وَسَأَلُوهُ: «هَلْ لَنَا 19
أَنْ نَعْرِفَ مَا هُوَ الْمَذَهَبُ الْجَدِيدُ الَّذِي تَنَادِي بِهِ؟

«إِنَّا نَسْمَعُ مِنْكُمْ أَقْوَالًا غَرِيبَةً تُرِيدُ أَنْ تَعْرِفَ مَعْنَاهَا 20

وَكَانَ أَهْلُ أَثِينَا وَالْأَجَانِبِ السَّائِكُونَ فِيهَا لَا يُمْضُونَ أَوْقَاتٍ فَرَاغَهُمْ 21
إِلَّا فِي مُنَاقَشَةِ الْأَفْكَارِ الْجَدِيدَةِ

فَوَقَتْ بُولُسُ فِي وَسْطِ الْأَرْبُوبَاغُوسِ، وَقَالَ: «يَا أَهْلَ أَثِينَا، أَرَأْكُمْ 22
مُنَذَّنِيْنَ كَثِيرًا فِي كُلِّ أَمْرٍ

فَبَيْنَمَا كُنْتُ أَتَجَوَّلُ فِي مَدِينَتِكُمْ وَأَنْظُرُ إِلَى مَعَابِدِكُمْ وَجَدْتُ مَعْدَدًا 23
مَكْثُوباً عَلَيْهِ إِلَى إِلَهِ الْمَجْهُولِ. فَهَذَا إِلَهُ الَّذِي تَعْبُدُونَ وَلَا
يَعْرُفُونَهُ، أَنَا أُبَشِّرُكُمْ

إِنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ الْكُوْنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَسْكُنُ فِي مَعَابِدِ 24
بَيْتَهَا أَبْيُودِي الْبَسِرِ، لَا إِنَّهُ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

وَلَيْسَ بِحَاجَةٍ إِلَى خَدْمَةٍ يُقْدِمُهَا لَهُ النَّاسُ. فَإِنَّهُ يَهْبِطُ جَمِيعَ الْخُلُقِ الْحَيَاةِ 25
وَالنَّفُسِ وَكُلِّ شَيْءٍ.

وَقَدْ أَخْرَجَ السُّعُوبَ جَمِيعًا مِنْ أَصْلٍ وَاجِدٍ، وَأَسْكَنَهُمْ بِلَادِ الْأَرْضِ 26
كُلُّهَا، وَخَدَ مُسْبِقاً أَرْمَنَةً وَجُودَهُمْ وَخُدُودَ أَوْطَانِهِمْ

لِكُنْ يَبْخَثُوا عَنِ اللَّهِ لِعَلَمْهُ يَتَلَمَّسُونَهُ فَيَهْدُو إِلَيْهِ! فَإِنَّهُ لَيْسَ بَعِيدًا 27
عَنِ أَيِّ وَاجِدٍ مِنَ

لِأَنَّا يَهْنَجِيَا وَنَتَحَرَّكُ وَنَوْجَدُ، أَوْ كَمَا قَالَ بَعْضُ شُعَرَ الْكُفُّ: نَحْنُ 28
إِيْضًا ذُرَيْرَةً!

فَمَادِمَنَا ذُرَيْرَةً اللَّهُ، فَيَجِبُ أَلَا نَنْتَظِرَ إِلَى الْأَلْوَهِيَّةِ كَأَنَّهَا صَنَمٌ مِنْ ذَهَبٍ 29
أَوْ فِضَّةٍ أَوْ حَجَرٍ يَسْتَطِعُ إِنْسَانٌ أَنْ يَنْخَنِهِ أَوْ يَصُوَّرَهُ كَمَا يَتَخَيلُ

فَاللَّهُ الْآنِ يَدْعُو جَمِيعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَيْهِ ثَالِثِينَ، وَقَدْ 30
غَضَّ اللَّطَّرَ عَنْ أَرْمَنَةِ الْجَهْلِ الَّتِي مَرَّتْ

لَاَنَّهُ حَدَّدَ يَوْمًا يَبْيَسُ فِيهِ الْعَالَمُ بِالْعُدُولِ عَلَى يَدِ رَجُلٍ اخْتَارَهُ لِذَلِكَ. وَقَدْ 31
قَدَّمَ لِلْجَمِيعِ بُرْهَانًا، إِذْ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأُمُوَاتِ

وَمَا إِنْ سَمِعَ الْحَاضِرُونَ بِالْفِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الْأُمُوَاتِ حَتَّى يَدَا بَعْضُهُمْ 32
يَسْتَهْزُؤُنَّ. وَلَكِنَّ أَخْرَيْنَ قَالُوا لِبُولُسَ: «تَوْدُ أَنْ تُحِيطَنَا فِي هَذَا
الْمَوْضُوعِ ثَالِثَيَّةً».

وَهَكَّدَا خَرَجَ بُولُسُ مِنْ بَيْتِهِمْ 33

وَلَكِنَّ بَعْضَهُمُ الْأَصْمُمُوا إِلَيْ بُولُسَ وَأَمْتَوْا وَمَنْهُمْ دِيُونِيَّسُوسُ، وَكَانَ 34
عَصْنُوا فِي مَجِلسِ أَرْبُوبَاغُوسَ، وَأَمْرَأَهُمَا دَامَارِيُّسُ، وَآخَرُونَ
غَيْرُهُمَا

Acts 18:1

بَعْدَ ذَلِكَ تَرَكَ بُولُسُ أَئِنَّا، وَسَافَرَ إِلَى مَدِينَةِ كُورُثُوسَ 1

فَالْقَيْ فُهْلَكَ بِيَهُودِيِّ اسْمَهُ أَكِيلَا، مِنْ مَوَالِيِّدِ بَنْطَسَنَ، كَانَ قَدْ جَاءَ 2
حَدِيثًا مَعَ زَوْجِهِ بِرِيسِكَلَا مِنْ إِيطَالِيَّةَ، لَاَنَّ الْقِيَصَرَ لُوكُدِيُّوسَ أَمَرَ بِطَرْدِ
الْيَهُودَ مِنْ رُومَا، فَقَصَدَ بُولُسَ إِلَيْهِمَا

وَإِذْ كَانَ مِنْ أَهْلِ مَهْنَتِهِمَا، وَهِيَ صِنَاعَةُ الْخَيَامِ، أَقَامَ عِنْدَهُمَا وَكَانَ 3
يَشْتَغِلُ مَعَهُمَا

وَكَانَ فِي كُلِّ سَبْتٍ يُنَاقِشُ الْحَاضِرِينَ فِي الْمَجْمِعِ لِإِقْنَاعِ الْيَهُودِ 4
وَالْأَيُونَاتِيَّنَّ

وَلَمَّا وَصَلَ سِيلَا وَتِيمُوَأُوسُ مِنْ مَقَاطِعَةِ مَقْدُونِيَّةَ، تَقَرَّعَ بُولُسُ تَمَامًا 5
لِلتَّبَشِيرِ، شَاهِدًا لِلْيَهُودِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمُسِبِّحُ

وَلَكِهِمْ عَارِضُوا شَهَادَتَهُ وَأَخْذُوا يَشْتَهِيُونَ. فَمَا كَانَ مِنْهُ إِلَّا أَنْ نَفَضَ 6
تُوبَيْهُ وَقَالَ لَهُمْ: «دَمْكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ. أَنَا بَرِيءٌ! وَمُنْدَدٌ إِلَّا أَنْ أَتُوَجَّهُ
لِلتَّبَشِيرِ غَيْرِ الْيَهُودِ».

ثُمَّ تَرَكَ بُولُسُ مَكَانَ إِقَامَتِهِ، وَنَزَّلَ ضِيَافًا بِبَيْتِ رَجُلٍ غَيْرِ يَهُودِيِّ 7
يَتَعَبَّدُ لِللهِ، اسْمُهُ تِيَطْسُ يُوسْتُسُ، كَانَ بَيْتُهُ مُلَاصِقًا لِلْمَجْمِعِ

فَأَمَّنَ كَرِيسْتُسُ رَبِّيْسُ الرَّبِّيْسُ الْمَجْمِعَ بِالرَّبِّ، هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ جَمِيعًا. وَسَمِعَ 8
كَثِيرُونَ مِنْ أَهْلِ كُورُثُوسَ تَبَشِيرَ بُولُسَ، فَأَمْتَوْا وَتَعَمَّدُوا

وَدَاتَ لِيَلَّةَ رَأَى بُولُسُ الرَّبِّ فِي رُؤْيَا يَقُولُ لَهُ: «لَا تَخْفِ، بَلْ تَكَلُّ 9
وَلَا تَسْكُنْ

فَأَنَا مَعَكَ، وَلَنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يُؤْذِنِكَ، لَاَنَّ لِي شَعْبًا كَثِيرًا فِي هَذِهِ 10
الْمَدِينَةِ».

فَبَقَيَ بُولُسُ فِي كُورُثُوسَ سَنَةَ وَسِيَّةً أَشْهُرٍ يُعْلَمُ النَّاسُ كِلَمَةَ اللهِ 11

وَلَمَّا كَانَ الْحَالِمُ الرُّومَانِيُّ غَالِبُونَ يَتَوَلَّ الْحُكْمَ عَلَى بِلَادِ أَخْيَانَيَّةَ 12
تَجْمَعُ الْيَهُودُ ضَدَّ بُولُسَ بِرَأْيٍ وَاحِدٍ، وَسَاقُوهُ إِلَى الْمَحْكَمَةِ

وَأَشْكَوْا عَلَيْهِ فَانِيلِيَّنَ: «هَذَا الرَّجُلُ يُحَاوِلُ إِقْنَاعَ النَّاسِ بِأَنْ يَعْبُدُوا اللهِ 13
بِطَرِيقَةٍ تُخَالِفُ شَرِيعَتَنَا».

وَكَادَ بُولُسُ أَنْ يَبْدأْ بِقَاعَةً لَوْلَا أَنْ غَالِبُونَ قَالُ لِلْيَهُودِ: «أَيُّهَا الْيَهُودُ 14
إِنْ كَانَتِ الْقِصِّيَّةُ جَرِيمَةً أَوْ ذَنْبًا، لَكُنْتُ أَخْتَلُكُمْ كَمَا يَقْضِي الْعُدُولُ

وَلَكِنْ مَادَامَتِ الْقِصِّيَّةُ حَدَّلًا فِي الْفَاظِ وَأَسْمَاءِ وَفِي شَرِيعَتِنَا، فَعَلِيَّكُمْ 15
«إِنْ نُعَالِجُهُو هَا بِإِنْفُسِكُمْ أَنَا لَا أَرِيدُ أَنْ أَحُكُمُ فِي هَذِهِ الْقِصِّيَّاتِ»

ثُمَّ طَرَدُهُمْ مِنْ الْمَحْكَمَةِ 16

فَأَخْدُوا سُوْسَانِيَّسَ رَبِّيْسَ الْمَجْمِعَ وَضَرَبُوهُ أَمَامَ الْمَحْكَمَةِ، وَلَكِنَّ 17
غَالِبُونَ لَمْ بِهِمَّهُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ

وَبَقَيَ بُولُسُ فِي كُورُثُوسَ فَتَرَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ وَدَعَ الْإِخْرَوَةَ وَسَافَرَ بَعْرًا 18
مُنْجَهًا إِلَى سُورَيَّةَ وَمَعَهُ بِرِيسِكَلَا وَأَكِيلَا، بَعْدَمَا حَلَقَ رَأْسَهُ فِي
مَدِينَةِ كُنْخَرِيَا، إِذْ كَانَ عَلَيْهِ تَدْرِ

فَلَمَّا وَصَلَوْا إِلَى أَفْسُسَ تَرَكُهُمَا بُولُسُ فِيهَا، وَدَخَلُوا مَجْمِعَ الْيَهُودِ 19
وَخَطَبَ فِيهِمْ

فَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَقْضِي عِدَّهُمْ فَتَرَةً أَطْوَلَ، فَلَمْ يَقْبَلْ 20

وَوَدَعَهُمْ قَائِلًا: «سَأَغُودُ إِلَيْكُمْ إِنْ شَاءَ اللهُ!» ثُمَّ سَافَرَ بَعْرًا مِنْ أَفْسُسَنَ 21

وَنَزَّلَ فِي مَيَاءِ قَيْصَرِيَّةَ قَصَدَهُ وَسَلَّمَ عَلَى الْكِنِيسَةِ، ثُمَّ نَزَّلَ إِلَى مَدِينَةِ 22
أَنْطَاكِيَّةِ

فَأَمْضَى فِيهَا بَعْضُ الْوَقْتِ. ثُمَّ طَافَ مُقَاطِعَةً غَلَاطِيَّةً وَفِي جِيَّةٍ 23
مُنْقَلًا مِنْ بَلْدَةٍ إِلَى أُخْرَى وَهُوَ يُسَدِّدُ عَزِيمَةَ الْتَّالِمِيذِ جَمِيعاً

وَجَاءَ إِلَى أَفْسُسَ يَهُودِيُّ اسْمُهُ أَبْلُوسُ، إِسْكَنْدَرِيُّ الْمَوْلَدُ، فَصَبَّ 24
اللِّسَانَ، خَيْرًا فِي الْكِتَابِ.

كَانَ قَدْ تَلَقَّنَ طَرِيقَ الرَّبِّ. فَبَدَا يُخْطِبُ بِخَمَسَةِ شَدِيدَةٍ، وَيُعْلَمُ الْحَقَائِقُ 25
الْمُخْصَّةَ بِيَسْعَى تَعْلِيَّا صَحِيحًا. وَمَعَهُ لَمْ يَكُنْ يَعْرُفُ سَوْى
مَعْمُومَيَّةٍ يُوحَّدًا

فَقَدْ أَخَذَ يَتَّلَمَّ فيِ المَجْمِعِ بِجُرَاءٍ. فَسَمِعَهُ أَكِيلَا وَبِرِيسِكِلا، فَأَخَذَاهُ 26
إِلَيْهِمَا وَأَوْضَحَاهُمْ طَرِيقَ اللَّهِ بِأَكْثَرِ دَقَّةٍ

وَفَرَّرَ أَبْلُوسُ أَنْ يُسَافِرَ إِلَى بِلَادِ أَخَانِيَّةٍ فَشَجَعَهُ الْإِخْرُوَةُ وَكَثُرُوا إِلَى 27
الْتَّالِمِيذِ هُنَاكَ أَنْ يُرْجِبُوهُ بِهِ. وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى هُنَاكَ أَعْنَ الَّذِينَ كَافَرُوا
فَقَدْ أَمْتَأْنَى إِعْانَةً كَبِيرًا بِمَا لَهُ مِنَ الْعِيْمَةِ

فَقَدْ كَانَ جَرِيَّاً فِي مُجَادِلَاتِ الْعَلَيَّيَّةِ مَعَ الْيَهُودِ، وَكَانَ يُفْحِمُهُمْ مُسْتَنِداً 28
إِلَى الْكِتَابِ فَيُثْبِتُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمُسِيْحُ

Acts 19:1

وَبَيْنَمَا كَانَ أَبْلُوسُ فِي كُورِنُوسَ وَصَلَ بُولُسُ إِلَى أَفْسُسَ، بَعْدَمَا مَرَ 1
بِالْمَنَاطِقِ الْأَخْلَيَّةِ مِنَ الْبَلَادِ. وَهُنَاكَ وَجَدَ بَعْضَ الْتَّالِمِيذِ

فَسَأَلَهُمْ: «هَلْ نَلِئُ الرُّوحَ الْقُدُّسَ عِنْدَمَا آمَنْنَا؟» أَجَابُوهُ: «لَا! حَتَّى إِنَّا 2
إِلَمْ نَسْمَعْ بِوُجُودِ الرُّوحِ الْقُدُّسِ

فَسَأَلَ: «إِنَّ عَلَى أَيِّ أَسَاسٍ قَدْ تَعَمَّدْنَا؟» أَجَابُوا: «عَلَى أَسَاسِ 3
إِمْمُونِيَّةٍ يُوحَّدًا

فَقَالَ بُولُسُ: «كَانَ يُوكَحَا يُعَمَّدُ بِمَعْمُومَيَّةِ التَّوْبَةِ، وَيُدْعَوُ الشَّعْبُ إِلَى 4
الْإِيمَانِ بِالْأَيْمَانِ بِالْأَيْمَانِ بِعَذَّهُ، أَيِّ يَسُوعَ

فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا تَعَمَّدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ 5

وَمَا إِنْ وَضَعَ بُولُسَ يَدِيهِ عَلَيْهِ حَتَّى خَلَ عَلَيْهِمُ الرُّوحُ الْقُدُّسُ، وَأَخْذُوا 6
يَتَّكَلُّمُونَ بِلِغَاتٍ أُخْرَى وَيَتَّبَّأُونَ

وَكَانَ عَدَّهُمْ تَحْوِيَّاً عَشَرَ رَجُلًا 7

وَأَخَذَ بُولُسُ يُداوِمُ عَلَى الدَّهَابِ إِلَى الْمَجْمِعِ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، يَتَّلَمَّ 8
بِجُرَاءٍ فَيَنْاقِشُ الْحَاضِرِيَّنَ وَيُحَاوِلُ إِنْقَاعُهُمْ بِالْحَقَائِقِ الْمُخْصَّةِ بِمَلْكُوتِ
اللَّهِ.

وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ عَانَدُوا وَلَمْ يَقْتِنُوا، وَأَخَذُوا يَسْتَمِعُونَ هَذَا الطَّرِيقَ أَمَامَ 9
الْمُجْمَعِيْنَ. فَلَنْقَلَ بُولُسُ عَنْهُمْ، وَانْفَرَدَ بِالْتَّالِمِيذِ، وَبَدَا يَعْقُدُ
مَنْاقِشَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فِي مَدْرَسَةِ رَجُلِ اسْمُهُ تِيزِرُوسَ

وَدَارِمٍ عَلَى ذَلِكَ مُدَّةَ سَنَتَيْنِ. وَهَكَذَا وَصَلَّتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى جَمِيعِ سُكَّانِ 10
مُقَاطِعَةِ آسِيَا مِنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيَّيْنِ.

وَكَانَ اللَّهُ يُجْرِي مُعْجَزَاتٍ خَارِقَةً عَلَى يَدِ بُولُسِ 11

،حَتَّى صَارَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ الْمَنَادِيلَ أَوِ الْمَازَرَ الَّتِي مَسَّتْ جَسَدَهُ 12
وَيَضْعُونَهَا عَلَى الْمَرْضَى، فَتَرُولُ أَمْرَاضُهُمْ وَتَخْرُجُ الْأَرْوَاحُ
الشَّرِّيَّةُ مِنْهُمْ.

،وَحَاوَلَ بَعْضُ الْيَهُودُ الْجَوَّالِيْنَ الَّذِينَ يَحْتَرُفُونَ طَرْدَ الْأَرْوَاحِ الشَّرِّيَّةِ 13
أَنْ يَسْعَلُوا اسْمَ الرَّبِّ يَسُوعَ، قَالُلِيْنَ: «أَطْرُدُكَ بِاسْمِ يَسُوعَ
«إِلَذِي يُبَشِّرُ بِهِ بُولُسُ

،وَكَانَ بَيْنَ هَؤُلَاءِ سَبْعَةَ إِبْنَاءَ لَوْاْجِدِ مِنَ الْكَهْنَةِ اسْمُهُ سَكَاوا 14

فَأَجَابُهُمُ الرُّوحُ الشَّرِّيَّ: «يَسُوعُ أَنَا أَغْرِفُهُ، وَبُولُسُ أَفْهَمَهُهُ . وَلَكِنَّ، مَنْ 15
«اللَّهُ؟

ثُمَّ هَجَمَ عَلَيْهِمُ الرَّجُلُ الَّذِي بِهِ الرُّوحُ الشَّرِّيَّ، فَتَمَكَّنَ مِنْهُمْ 16
وَغَلَبُوهُمْ، فَهَبُّوْا مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي كَافَرُوا فِيهِ، عَرَاهُ مُجَرَّحِيْنَ

فَانْتَشَرَ حَيْرَ ذَلِكَ بَيْنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيَّنَ السَّاكِنِيَّنَ فِي أَفْسُسِ 17
فَاسْتَوْلَتِ الرَّهْبَةُ عَلَى الْجَمِيعِ. وَتَمَجَّدَ اسْمُ الرَّبِّ يَسُوعَ

فَجَاءَ كَثِيرُوْنَ مِنَ الَّذِينَ كَافَرُوا ثُمَّ آمَنُوا بِعَتَرْفَوْنَ وَيُخْبِرُوْنَ بِمَا كَافَرُوا 18
يَعْمَلُوْنَ

وَأَخَذَ كَثِيرُوْنَ مِنَ الْمُشْتَغَلِيْنَ بِالسِّبَرِ يَجْمِعُوْنَ كُلَّهُمْ وَيُحْرُفُوْنَهَا أَمَامَ 19
الْجَمِيعِ. وَقَدْ حُسِبَ ثَمَنُهَا، فَتَبَيَّنَ أَنَّهُ خَمْسُوْنَ أَلْفَ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ

بِهَذِهِ الصُّورَةِ كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ تَنْتَشِرُ وَتَفْوِي بِاِقْتِدَارِ 20

وَبَعْدَ حُدُوثِ هَذِهِ الْأَمْوَرِ، عَزَّمَ بُولُسُ عَلَى السَّفَرِ إِلَى أُورُشَلِيمَ 21 مُرْوِراً بِمَقْاطِعَتِي مَقْوِيَّةٍ وَأَخَاهِيَّةٍ، فَإِلَّا: «لَا يَدُ لِي بَعْدَ إِقَامِتِي فِيهَا 22 «إِنْ زِيَارَةُ رُومَا أَيْضًا

فَأَرْسَلَ إِلَى مَقْوِيَّةِ النَّبِيِّينَ مِنْ مُعَاوِيَّةِ، هُمَا تِيمُوئَلُوْسُ وَأَرْسَطُوْسُ 22 بِقِيَ مُدَّةٌ مِنَ الرَّمَنِ فِي مَقْاطِعَةِ آسِيَا

فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ وَقَعَ اضْطَرَابٌ حَطِيرٌ فِي أَفْسُسٍ بِسَبَبِ هَذَا الطَّرِيقِ 23

فَإِنْ صَانِعًا اسْمُهُ دِيمِتْرِيُوسُ كَانَ يَصْنَعُ نَمَادِجَ فَضْيَّةَ صَغِيرَةَ لِمَعَابِدِ 24 ، إِلَهَةِ أَرْطَامِيسَ، فَيَغُوْدُ ذَكَرَ عَلَيْهِ وَعَلَى عَمَالِهِ بِرِبْعٍ وَفِيْرِ

دَعَا عَمَالَهُ وَأَهْلَ مَهْنَتِهِ، وَقَالَ لَهُمْ: «تَعْلَمُونَ أَيْهَا الرَّجَالُ أَنَّ عَيْشَنَا 25 ، الرَّغِيدَ يَعْتَمِدُ عَلَى صَنَاعَتِنَا هَذِهِ

وَقَدْ رَأَيْتُمْ وَسَمِعْتُمْ أَنْ بُولُسَ هَذَا أَضْلَلَ عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ النَّاسِ، لَا فِي 26 أَفْسُسٍ وَحْدَهَا، بَلْ فِي مَقْاطِعَةِ آسِيَا كُلُّهَا تَقْرِيبًا، وَأَفْتَهُمْ بِأَنَّ الْأَلَهَةِ الَّتِي تَصْنَعُهَا الْأَيُوبِيُّونَ يَسْتَدِيُّنَ إِلَيْهِ

وَهَذَا لَا يُهَدِّدُ صِنَاعَتَنَا بِالْكَسَادِ وَحْسُنُ، بَلْ يُعَرَّضُ مَعْبَدَ أَرْطَامِيسَ 27 ، إِلَهَتِنَا الْغَظْفَى لِفَقْدَانِ هَبَتِهِ. فَنَخْشَى أَنْ تَتَلاشَى كَرَامَتُهَا وَتَتَهَارَ عَظَمَتُهَا «إِوْهِيَّةِ الَّتِي يَتَعَبَّدُ لَهَا سُكَّانُ آسِيَا جَمِيعًا، بَلِ الْعَالَمُ كُلُّهُ

فَلَمَّا سَمِعَ الْعَمَالُ هَذَا الْكَلَامَ ثَمَّكَهُمُ الْغَضَبُ وَبَدَأُوا يَصْرُحُونَ 28 «إِعْظِيَّةُ أَرْطَامِيسِ إِلَهَةِ أَهْلِ أَفْسُسِ»

وَعَمَّ الاضْطَرَابُ الْمَدِيَّةَ كُلَّهَا. وَهَجَمَ حَشْدٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ عَلَى 29 غَلَيْوَسَ وَأَرْسَتَرُخُسَ الْمَقْدُونِيَّيْنَ رَفِيقَيْ بُولُسِ فِي السَّفَرِ، وَجَرُوْهُمَا إِلَى سَاحَةِ الْمَلَعِبِ.

وَأَرَادَ بُولُسُ أَنْ يُوَاجِهِ الْجَمِيعَ، وَلَكِنَّ التَّلَامِيدَ مَنْعُوهُ مِنْ ذَلِكِ 30

كَمَا أَرْسَلَ إِلَيْهِ أَصْدِقَاؤُهُ مِنْ وَجَهَاءِ آسِيَا يَرْجُونَ مِنْهُ أَلَا يُعَرَّضَ نَفْسَهُ 31 ، لِخَطَرِ الدَّهَابِ إِلَى الْمَلْعِبِ

فَقَدْ كَانَ الْأَمْرُ مُخْتَلِطًا عَلَى الْجَمِيعِ، بَعْضُهُمْ يَصْرُخُ يَشْتَيْءُ 32 وَبَعْضُهُمْ يَصْرُخُ يَشْتَيْءُ أَخْرَ، حَتَّى إِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَمْ يَكُنُوا يَعْرُفُونَ بِسَبَبِ تَجْمِعِهِمْ

وَكَانَ بَيْنَ الْجَمِيعِ يَهُودِيُّ اسْمُهُ إِسْكَنْدُرُ، دَفْعَهُ الْيَهُودُ إِلَى الْأَمَامِ 33 وَدَعَاهُ بَعْضُهُمْ إِلَى الْكَلَامِ. فَأَشَارَ يَدِهِ يُرِيدُ أَنْ يُلْقِي عَلَى الشَّغْبِ كَلِمَةً دِفَاعِ

لِكِنَّ الْمُحْشِدِيْنَ عَرَفُوا أَنَّهُ يَهُودِيٌّ، فَأَخْدُوا يَهُونِيْنَ مَعًا هُنَافَأَ وَاجْدًا 34 «إِلْظَلُوا يُرْدُوْنَهُ تَحْوَ سَاعِيْنِ: «عَظِيمَةُ أَرْطَامِيسِ إِلَهَةِ أَهْلِ أَفْسُسِ

، أَخِيرًا ثَمَّكَنَ كَاتِبُ الْمَدِيَّةِ مِنْ تَهْدِيَةِ الْحُشْوُدِ، وَقَالَ: «يَا أَهْلَ أَفْسُسِ 35 مِنْ يُنْكِرُ أَنَّ أَفْسُسَ هِيَ الْمَدِيَّةُ الْخَارِسَةُ لِيُنْكِلُ أَرْطَامِيسَ الْإِلَهَةِ الْعَظِيمَةِ، وَلَصَنَمَهَا الَّذِي هَبَطَ مِنَ السَّمَاءِ؟

فَلَلَّاهُ لَا خَلَفَ فِي هَذَا الْأَمْرِ، يَجْبُ أَنْ تَهَدُوا وَلَا تَعْلُوَا شَيْئًا بِشَرِّعِ 36

فَقَدْ أَخْصَرْتُمْ هَذِيْنَ الرَّجُلِيْنَ، مَعَ أَنْهُمَا لَمْ يَسْرِقَا الْمَعْبَدَ وَلَمْ يَسْتَمِ 37 إِلَهَكُمْ.

أَمَّا إِذَا كَانَ لِدِيمِتْرِيُوسَ وَرِمَلَاءِ مَهْنَتِهِ شَكُوْيِ، فَإِنْ عِنْدَنَا مَحَاكِمَ 38 وَقُضَائِةً: فَلِيَقْتَلُمُوا بِشَكُوْهِمْ إِلَى الْفَضَّاهِ

وَإِذَا كَانَ لَكُمْ شَكُوْيِ أَخْرَى، فَإِنَّ النَّظَرَ فِيهَا يَتَمُّ فِي جَلْسَةِ قَائِنِيَّةِ 39

أَمَّا الْآنَ فَكُلُّنَا مُغَرَّضُونَ لِلْمَحَاكِمَ بِتَهْمَةِ افْتِعَالِ الاضْطَرَابِ، بِسَبَبِ 40 «إِمَا حَدَثَ الْيَوْمُ، وَنَحْنُ لَا نَنْلَكُ حُجَّةً تُبَرَّ بِهَا التَّجَمُعُ

وَيَقُولُهُمْ هَذَا صَرَفُ الْمُحْشِدِيْنَ 41

Acts 20:1

بِعَدَمَا انْتَهَى الاضْطَرَابُ، دَعَا بُولُسُ التَّلَامِيدَ وَشَجَعَهُمْ، ثُمَّ وَدَعَهُمْ 1 وَسَافَرَ إِلَى مَقْاطِعَةِ مَقْوِيَّةِ

وَتَجَوَّلُ فِيهَا يَجْطُ وَيَسْجُمُ التَّلَامِيدَ فِي كُلِّ مَكَانٍ. وَأَخِيرًا وَصَلَ إِلَى 2 الْيُونَانَ،

وَقَضَى فِيهَا تَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَتَبَيَّنَمَا كَانَ يَسْتَدِعُ لِلْسَّفَرِ بَحْرًا إِلَى سُورِيَّةَ 3 عَرَفَ أَنَّ الْيَهُودَ يُدَبِّرُونَ مُؤَامَرَةً لِقَتْلِهِ. فَقَرَرَ أَنْ يَعُودَ بِطَرِيقِ مَقْوِيَّةِ

وَرَافِقَهُ فِي السَّفَرِ سُوبَاتِرُسُ بْنُ بِرْسَنَ مِنْ بِيرِيَّةِ، وَأَرْسَتَرُخُسُ 4 وَسَكُونِدُسُ مِنْ شَسَالُونِيَّيْكِيِّ؛ وَغَلَيْوَسُ وَتِيمُوئَلُوْسُ مِنْ دَرَبَةَ وَتِيخِيَّكُسُ وَنُرُوْ وَفِيمُسُ مِنْ مَقْاطِعَةِ آسِيَا

هُوَلَاءِ سَبَقُونَا مَعَ بُولُسَ وَانتَهَرُونَا فِي تَرْوَاسِ 5

وَبَعْدَ عِيدِ الْفَطِيرِ الْيَهُودِيِّ سَافَرْنَا أَخْنُ مِنْ فِيلِيَّ، بِطَرِيقِ الْبَحْرِ⁶
فَوَصَلَنَا تَرْوَاسَ بَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ، فَلَجَّنَا بِهِمْ، وَبَقَيْنَا هُنَاكَ سِبْعَةِ أَيَّامٍ

وَفِي أَوْلَى يَوْمٍ مِنَ الْأَسْبُوعِ، إِذْ اجْتَمَعْنَا لِكُبِيرِ الْخَبْرِ، أَخْدَ بُولُسُ يَعْظِمُ⁷
الْمُجْمِعِينَ. وَلَمَّا كَانَ يَئُوي السَّفَرَ فِي الْيَوْمِ التَّالِي، أَطَّالَ وَعْظَهُ إِلَى
مُنْصَفِ الظَّلَلِ

وَكَانَ اخْتِمَاعُنَا فِي غُرْفَةِ بِالْطَّبَقَةِ الْعُلْيَا، وَقَدْ أَشْعَلَتْ فِيهَا مَصَابِيحُ⁸
كَثِيرَةٌ.

وَكَانَ شَابٌ أَسْمَهُ أَفْتِيُخُوسُ قَدْ جَلَّسَ عَلَى النَّاقِدَةِ، فَقَالَ عَلَيْهِ التَّوْزُعُ⁹
الْعَمِيقُ، وَبُولُسُ مَاضٍ فِي حَيَّيْهِ الطَّوِيلِ، فَسَقَطَ مِنَ الْطَّبَقَةِ الْمُتَّلِّةِ
وَحُلِّمَ مَيِّنَا.

فَتَرَأَ بُولُسُ وَارْتَمَى عَلَيْهِ، وَطَوَّقَهُ بِذِرْاعِهِ وَقَالَ: «لَا تَقْلُوْ! مَاتَرْالَ¹⁰
«إِحْيَاَهُ فِيهِ»

وَبَعْدَمَا صَنَعَ بُولُسُ وَكَسَرَ الْخُبْزَ وَأَكَلَ، ثُمَّ تَابَعَ خَيْرَهُ إِلَى الْفَجْرِ¹¹
سَافَرَ بَرَّاً (إِلَى أَسْوَسَ)

أَمَّا الشَّابُ فَجَاءُوا بِهِ حَيَاً، فَكَانَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ عَزَاءُ عَظِيمٍ¹²

وَأَمَّا نَحْنُ فَسَيَقَنَا بُولُسَ وَتَوَجَّهْنَا إِلَى أَسْوَسَ بِطَرِيقِ الْبَحْرِ، حَيْثُ¹³
انتَظَرْنَا وَصُولَةَ حَسَبِ الْخَطَّةِ الَّتِي كَانَ قَدْ رَسَمَهَا بِأَنْ يُوَافِيَنَا سِيرَأَ
عَلَى قَدْمِيَّهِ.

فَلَمَّا لَحِقَ بِنَا، أَصْنَدْنَا إِلَى السَّفِينَةِ، وَأَبْخَرْنَا إِلَى مِينَاءِ مِيَتِيلِينِي¹⁴

وَتَابَعْنَا السَّفَرَ فَوَصَلَنَا فِي الْيَوْمِ التَّالِي أَمَامَ جَزِيرَةِ خُبُوسَ. وَفِي الْيَوْمِ¹⁵
الْتَّالِي مَرَرْنَا بِالْفَرْبِ مِنْ جَزِيرَةِ سَانُوسَ، وَوَصَلَنَا مِيلِيُّسَ فِي الْيَوْمِ
الرَّابِعِ.

وَكَانَ بُولُسُ قَدْ قَرَرَ أَنْ يَتَخَوَّزَ أَفْسُسَ فِي الْبَحْرِ لَكِنْ لَا يَتَأْخَرَ فِي¹⁶
مَقَاطِعَةِ أَسِيَا، فَقَدْ كَانَ يُرِيدُ السُّرْعَةَ لَعَلَّهُ يَتَمَكَّنُ مِنَ الْوَصْولِ إِلَى
أُورُسِيلِيِّ فِي يَوْمِ الْحَمْسِينِ.

وَمِنْ مِيلِيُّسَ أَرْسَلَ بُولُسُ إِلَى أَفْسُسَ يَسْتَدْعِي شُيوُخَ الْكِنِيسَةِ¹⁷

فَلَمَّا جَاءُوهُمْ، قَالَ لَهُمْ: «تَعْلَمُونَ كُفْتَ كَانَ تَصْرُفِي مَعْكُمْ طَوَالَ¹⁸
الْمَدَّةِ الَّتِي قَضَيْتُهَا بَيْنَكُمْ، مُنْذُ أَوْلَى يَوْمٍ دَخَلْتُ فِيهِ مَقَاطِعَةَ أَسِيَا

فَقَدْ كُنْتُ أَخْدُمُ الرَّبَّ بِكُلِّ تَوْاصِعِ، وَبِكُثُرَةِ مِنَ الدُّمُوعِ، وَأَنَا أَعْانِي¹⁹
الْمَحَنَ الَّتِي أَصَابَنِي بِهَا مُؤَمِّرَاتُ الْيَهُودِ.

وَمَا فَصَرَرْتُ فِي شَيْءٍ يُمْكِنُ أَنْ يَعْوَدَ عَلَيْكُمْ بِالْفَانِيَةِ إِلَّا وَكُنْتُ أَغْلِهُ²⁰
لَكُمْ وَأَعْلَمُ بِهِ عَلَنَا وَمِنْ بَيْتِ إِلَى بَيْتِ

فَكُنْتُ أَحْثُ الْيَهُودَ وَالْيُونَانِيَّنَ عَلَى أَنْ يُثُوبُوا إِلَى اللَّهِ وَيُؤْمِنُوا بِرَبِّنَا²¹
يَسُوعَ.

وَأَنَا الْيَوْمَ ذَاهِبٌ إِلَى أُورُسِيلِيِّ، مَدْفُوعًا بِالرُّوحِ، وَلَا أَغْلِمُ مَاذَا يَنْتَظِرُنِي²²
هُنَاكَ.

إِلَّا أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُّسَ كَانَ يُعْلِنُ لِي فِي كُلِّ مَدِينَةٍ أَدْهَبَ إِلَيْهَا أَنَّ السِّجْنَ²³
وَالْمَصَانِعِ تَنْتَظِرُنِي

وَلَكِنِي لَا أَحْسُ لِحَيَاتِي أَيَّةَ قِيمَة، مَادِمْتُ أَسْعَى إِلَى بُلوغِ غَايَاتِي²⁴
وَإِنْتَامِ الْخَدْمَةِ الَّتِي كَلَّفَنِي إِلَيْهَا الرَّبُّ يَسُوعُ: أَنْ أَشْهُدَ بِإِشَارَةِ نِعْمَةِ اللَّهِ

وَأَنَا أَغْلِمُ الْكُلُّ لَنْ تَرَوْا وَجْهِي بَعْدَ الْيَوْمِ، أَنْتُمُ الْأَذِينَ تَحْوَلُثُ بَيْنَكُمْ²⁵
جَمِيعًا مُبْشِرًا بِمَلْكُوتِ اللَّهِ.

لِذَلِكَ أَشْهُدُ لَكُمُ الْيَوْمَ أَيَّيْ بَرِيءٌ مِنْ دَمْكُمْ جَمِيعًا

لِأَنِّي لَمْ أَمْتَنِعَ عَنْ إِبْلَاغِكُمْ جَمِيعَ مَقَاصِدِ اللَّهِ²⁶

فَاسْهُرُوا إِذْنَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَعَلَى جَمِيعِ الْقَطِيعِ الَّذِي عَيْنَكُمْ بَيْنَهُ الرُّوحُ²⁸
الْقُدُّسُ نُظَارًا، لَتَرْعَوْا كِنِيسَةَ اللَّهِ الَّتِي اشْتَرَاهَا بِنَدِمِهِ.

فَإِنِّي أَغْلِمُ اللَّهَ بَعْدَ رَحِيلِي سَيَدْنُسُ بَيْنَكُمْ ذَنَابَ حَاطَفَةً، لَا تُشْفِقُ عَلَى²⁹
الْقَطِيعِ.

بَلْ إِنَّ قَوْمًا مِنْكُمْ أَنْتُمُ سَيِّقُومُونَ وَيَعْلَمُونَ تَعَالِيمَ مُنْحَرَفَةً، لِيَجْرُوا³⁰
الْتَّالِيَةَ وَرَاءَهُمْ

لِذَلِكَ كُوْنُوا مُنْتَقِطِينَ، وَنَذَكِرُوا أَيَّيِّ، مَدَّةً تَلَاثَ سِنِينَ، لَمْ أَتَوْقَنْ لَيْلًا³¹
وَنَهَارًا عَنْ نُصْحَنِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ وَأَنَا أَذْرَقُ الدُّمُوعَ

وَالآن أَسْلَمْتُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى كَلِمَةِ نَعْمَنِهِ الْقَادِرَةِ أَنْ تَبْنِيَكُمْ وَتَعْطِيَكُمْ³²
وَبِإِنَّا تَشَتَّرُكُونَ فِيهِ مَعَ جَمِيعِ الْمُقْدَسِينَ لِهِ

مَا اشْتَهَيْتُ يَوْمًا فِضْلًا وَلَا ذَهَبًا وَلَا تَوْبًا مِنْ عِنْدِ أَحَدٍ³³

وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَيَّيْ اسْتَعْلَطُ بِنَيَّ هَاتِئِنَ لِأَسْدَ حَاجَاتِي وَحَاجَاتِ مُرَاقِفِي³⁴

وَقَدْ أَطْهَرْتُ لَكُمْ بُوضُوحٍ كَيْفَ يَجِبُ أَنْ يَنْدُلَ الْجَهَةُ لِلسَّاعَةِ³⁵
الْمُحْتَاجِينَ، مُنْذَرِكِينَ كَلْمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعَ، إِذْ قَالَ: «الْعِبْطَةُ فِي
«الْعِطَاءِ أَكْثَرُ مِمَّا فِي الْأَخْذِ»

وَبَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ رَكَعَ بُولُسُ مَعَهُمْ جَمِيعًا وَصَلَّى³⁶

وَنَكَى الْجَمِيعَ كَثِيرًا، وَعَانَقُوا بُولُسَ وَفَلَّوْهُ بِحَرَارَةِ³⁷

وَقَدْ حَرَّنُوا كَثِيرًا، خَاصَّةً لِأَنَّهُ قَالَ لَهُمْ إِنَّهُمْ لَنْ يَرَوْا وَجْهَهُ مَرَّةً أُخْرَى³⁸
لَمْ رَأَفُوهُ إِلَى السَّفَيْنَةِ مُوَدِّعِينَ

Acts 21:1

وَبَعْدَمَا اسْلَخَنَا عَنْهُمْ، أَبْخَرَنَا عَلَى حَاطِ مُسْتَقِيمٍ بِاتِّجَاهِ كُوسَّ، وَفِي¹
الْيَوْمِ التَّالِي وَصَلَّنَا إِلَى جَزِيرَةِ رُودُسَ، وَمِنْهَا أَشْجَهَنَا إِلَى مِنْيَاءِ بَاتِرَا

جَيْشٌ وَجَدَنَا سَفَيْنَةً مُسَافِرَةً إِلَى سَاحِلِ فِينِيَقِيَّةَ، فَرَكِبْنَاهَا وَأَقْلَعْنَا²

وَلَاحَتْ لَنَا جَزِيرَةُ فِيرُصَ فَجَأَرْتَاهَا عَنْ شَمَائِلِنَا، وَتَابَعْنَا السَّفَرَ بِاتِّجَاهِ³
سُورِيَّةَ، فَوَصَلَنَا إِلَى مِنْيَاءِ صُورَ وَنَزَلْنَا فِيهَا، لِأَنَّ السَّفَيْنَةَ كَانَتْ
سَتَرْغُ حُمُولَتَهَا هُنْكَ

عَدِيدَ بَحْثَنَا عَنِ التَّلَامِيدِ، وَأَفَنَا عَدَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامَ، وَكَانُوا يَنْصَحُونَ⁴
بُولُسَ، بِإِلَقَامِ مِنَ الرُّوحِ، أَلَا يَصْنَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ

وَعَنْدَمَا اتَّهَثَ مُدَّ إِقَامَتِنَا عَدَهُمْ حَرْجَنَا لِلْكُمْ سَفَرَنَا، فَرَأَفُونَا مَعَ⁵
سَيَانِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ مُوَدِّعِينَ. فَرَكَنَّا عَلَى الشَّاطِئِ
وَصَلَّيْنَا

لَمْ وَدَعْنَا بَعْضُنَا بَعْضًا، وَرَكِبْنَا السَّفَيْنَةَ، فَعَادُوا هُمْ إِلَى بَيْوَتِهِمْ⁶

وَتَابَعْنَا السَّفَرَ بَحْرًا مِنْ صُورَ إِلَى بُولَماِينَ، فَسَلَّمَنَا عَلَى الإِخْرَةِ هُنْكَ⁷
وَقَضَيْنَا مَعَهُمْ يَوْمًا وَاحِدًا

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي ذَهَنَّا إِلَى مَدِينَةِ قِيَصِرِيَّةَ وَنَزَلْنَا ضَيْفًا بَيْتِ الْمُبِيزِ⁸
فِيلِيسَ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُدِيرِينَ السَّبْعَةِ

وَلَهُ أَرْبَعَ بَنَاتٍ عَذَارِيَّ كُنَّ يَتَبَّلَّنَ⁹

فَبَقِيَّنَا عَدَدَهُ أَيَّامٌ، وَبَيْنَمَا نَحْنُ هُنْكَ جَاءَنَا مِنْ مَنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ تَبَّيِّ¹⁰
اسْمَهُ أَغْلُوبُسُ

فَأَخَذَ حَرَامَ بُولُسَ، وَقَيَّدَ نَفْسَهُ رَأِيطًا بِنَيْتِهِ وَرَجْلِهِ وَقَالَ: «يَقُولُ¹¹
الرُّوحُ الْفُلْسُ إِنْ صَاحِبُ هَذَا الْحَرَامِ سَيُقْدِمُ الْيَهُودُ هَكَذَا فِي
«أُورُشَلِيمَ، وَيُسْلِمُونَهُ إِلَى أَيْدِي الْأَجَابِ»

فَلَمَّا سَمِعْنَا هَذَا بَدَأْنَا جَمِيعًا، نَحْنُ مُرَاقِفُ بُولُسَ وَالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَهْلِ¹²
الْبَلْدَةِ، نَرَجُو مِنْ بُولُسَ أَنْ يَدْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ

وَلَكَنْهُ قَالَ لَنَا: «مَا لَكُمْ تَبَّعُونَ وَتُحَطِّمُونَ قَلْبِي؟ إِنِّي مُسْتَعِدُ لَيْسَ فَقْطُ¹³
لَأَنْ أَقْيَدَ فِي أُورُشَلِيمَ، بَلْ أَيْضًا لِأَنْ أَمُوتَ مِنْ أَجْلِ اسْمِ الرَّبِّ
«إِيَسُوعَ»

«إِنَّمَا لَمْ نَنْمَكِنْ مِنْ إِقْنَاعِهِ سَكَنَنَا، وَقُلْنَا: «فَلَكُنْ مَشِيَّةُ الرَّبِّ¹⁴

وَبَعْدَ مَدَّةٍ تَأَهَّلَنَا لِلسَّفَرِ وَأَنْجَهَنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ¹⁵

بِصُحُبَةِ بَعْضِ التَّلَامِيدِ مِنْ قِيَصِرِيَّةَ، فَأَخْبَرْنَا إِلَى بَيْتِ مَنَاسُونَ¹⁶
الْقِبْرِصِيِّ، وَهُوَ تَلَامِيدٌ قَدِيمٌ، فَنَزَلْنَا عَلَيْهِ ضَيْفًا

وَلَدَى وَصُولَنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، رَحِبَ بَنَا الإِخْرَةُ فَرَحِينَ¹⁷

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي لِوصُولِنَا رَأَفَنَا بُولُسُ لِلْجَمِيعِ بِيَعْقُوبَ، وَكَانَ¹⁸
الشُّيُوخُ كُلُّهُمْ مُجْمِعِينَ عَدَدَهُ

فَسَلَمَ بُولُسُ عَلَيْهِمْ وَأَخَدَ يُخْبِرُهُمْ عَلَى التَّوَالِي بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ اللَّهُ بَيْنَ عَيْنِ¹⁹
الْيَهُودِ بِوَاسِطَةِ خَدْمَتِهِ

فَلَمَّا سَمِعُوا أَخْبَارَهُ مَحَدُوا اللَّهَ، وَقَالُوا لَهُ: «أَنْتَ تَرَى أَيُّهَا الْأَخْ أَنَّ الَّذِينَ²⁰
أَمْنَوْا بِالرَّبِّ مِنَ الْيَهُودِ يُعْدُونَ بِالآلَافِ، وَهُمْ مُنْتَهَسُونَ لِلشَّرِيعَةِ

وَقَدْ سَمِعُوا بِأَنَّكَ تَدْعُو الْيَهُودَ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ بَيْنَ الْأَجَانِبِ إِلَى الْإِرْتِدَادِ²¹
عَنْ مُوسَى، وَتُوَصِّيهِمْ بِالآيَاتِ الْمُنْتَهَى إِلَيْهِمْ وَلَا يَتَبَرَّغُوا الْعَادَاتِ الْمُتَوَارَةَ

فَمَا الْعَمَلُ إِذْنُ، لَأَنَّهُمْ لَا يَدْرِي أَنْ يَسْمَعُوا بِقُلْبِكَ؟²²

فَأَعْمَلْ مَا تَقُولُهُ لَكُ: عَنْدَنَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ عَلَيْهِمْ نَذْرٌ²³

فَخُدُّمْ إِلَى الْهَيْكِلِ وَتَطَهُّرْ مَعْهُمْ، وَادْفَعْ نَقْقَةَ حَلْقِ رُؤُوسِهِمْ، فَعُرِفَ 24
الْجَمِيعُ أَنَّ مَا سَمِعُوهُ عَنْكَ غَيْرُ صَحِيحٍ، وَأَنَّكَ شَكَّ مِنْهُمْ طَرِيقَ
الْعَمَلِ بِالشَّرِيعَةِ.

أَمَّا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ، فَقَدْ أَرْسَلَنَا إِلَيْهِمْ رسَالَةً 25
لُوْصِبِهِمْ فِيهَا بَأْنَ يَمْتَنُّونَا عَنِ الْأَكْلِ مِنَ النَّبَاتِ الْمُفَرَّيَةِ لِلأَصْنَامِ
وَعَنِ تَنَاؤلِ الدَّمِ، وَعَنِ الْأَكْلِ مِنْ لُحُومِ الْحَيَّانَاتِ الْمُخْنَوَفَةِ، وَعَنِ
الرَّزْقِ».

وَهَكَّا كَانَ، فَقَيْ الْيَوْمِ التَّالِي أَخَذَ بُولُسُ الرَّجَلَ الْأَرْبَعَةَ، وَبَعْدَمَا تَطَهَّرَ 26
مَعْهُمْ، دَخَلَ الْهَيْكِلَ لِكَيْ يُسْجِلَ التَّارِيخَ الَّذِي يَتَّهِي فِيهِ أَسْبُوغُ
الْطَّهُورُ، حَتَّى تَقْعَمْ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ الْقِيمَةَ الْوَاجِهَةَ.

وَلَمَّا كَادَتِ الْأَيَّامُ السَّبْعَةُ أَنْ تَنْقُضِي، رَأَى بَعْضُ الْيَهُودِ مِنْ مَقَاطِعَةِ 27
اسِبَا بُولُسُ فِي الْهَيْكِلِ، فَخَرَّضُوا الْجَمْعَ كُلَّهُ، وَقَضَوْا عَلَيْهِ

وَهُمْ يَصْرُخُونَ: «الْجُدْدَةِ يَا بَنِي إِسْرَائِيلُ! هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَدْعُو 28
النَّاسَ فِي كُلِّ مَكَانٍ إِلَى عِقِيدَةِ شَكِّلٍ خَطِراً عَلَى شَغْفِنَا وَشَرِيعَتِنَا
وَعَلَى هَذَا الْمَكَانِ، حَتَّى إِنَّهُ أَدْخَلَ الْيَوْنَانِيِّينَ إِلَى الْهَيْكِلِ وَنَسَّ هَذَا
«الْمَكَانُ الْمَقْدَسُ»»

فَإِنَّهُمْ كَانُوا قَدْ رَأُوا ثُرُوفِيْمِنَ الْأَفْسُسِيَّ مَعَ بُولُسَ فِي الْمَدِينَةِ، فَطَنَوْا 29
إِنَّهُ أَدْخَلَهُمْ مَعَهُ إِلَى الْهَيْكِلِ

عَذَنَّبَنِدَ هَاجَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ جَمِيعًا، وَهَجَمَ النَّاسُ عَلَى بُولُسَ وَجَرَوْهُ 30
إِلَى خَارِجِ الْهَيْكِلِ، ثُمَّ أَغْلَقُتِ الْأَبْوَابُ حَالًا.

وَبَيْنَمَا هُمْ يُخَالِلُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ سَمَعَ قَائِدُ الْكَتْبَيَةِ الرُّومَانِيَّةَ أَنَّ 31
الْاِضْطَرَابَ عَمَّا أُرْشَلَيْمَ كَلِّهَا.

فَأَخَدَ فِي الْحَالِ جَمَاعَةً مِنَ الْجُنُودِ وَقُوَّادِ الْمِنَاتِ وَحَضَرَ مُسْرِعاً. وَلَمَّا 32
رَأَى الْيَهُودَ الْقَائِدَ وَجَنُودَهُ كَفُوا عَنْ ضَرْبِ بُولُسَ

فَاقْتَرَبَ الْقَائِدُ وَالْقَبْضُ عَلَيْهِ، وَأَمَرَ جُنُودَهُ أَنْ يُقْتُلُوهُ بِسُلْسَلَتِنِ 33
وَأَخَذَ يَسْأَلُ: «مَنْ هُوَ، وَمَاذا فَعَلَ؟

فَأَخَذَ بَعْضُهُمْ يَنَادُونَ بَشَيْءٍ وَيَعْضُلُهُ بَشَيْءٍ آخَرَ، وَلَمَّا مَلِئَ يَقْدِرُ أَنْ يَبْيَنَ 34
حَقِيقَةَ الْأَمْرِ بِسَبَبِ الْهَيَاجِ، أَمَرَ أَنْ يُؤْخَدَ بُولُسُ إِلَى الْمَعْسَرِ.

وَلَمَّا وَصَلَ بِهِ الْجُنُودُ إِلَى السَّلَمِ اضْطَرَرُوا أَنْ يَحْمِلُوهُ لِيُخَلِّصُوهُ مِنْ 35
عُنْفِ الْمُخَثَّدِيْنِ.

«إِفَقْدَ كَانَ جُمْهُورُ الْمُخَثَّدِيْنِ يَتَبَغُونَهُ صَارَ خَيْرَ: «لِيَعْدُمْ 36

وَقَلَّ أَنْ يُدْخَلَ بُولُسُ إِلَى الْمَعْسَرِ قَالَ لِلْقَائِدِ بِالْأَلْغَةِ الْيُونَانِيَّةِ: «أَيْمَكُنْ 37
أَنْ أَفُولَ لَكَ شَيْئًا؟» قَالَ الْقَائِدُ: «أَتَكْلَمُ الْيُونَانِيَّةَ؟

إِنْ لَسْتَ أَنْتَ ذَلِكَ الْمَصْرِيَّ الَّذِي أَحْدَثَ اضْطَرَابًا فِي الْمَدِينَةِ مُدْ 38
«إِمْدَدَةً، وَتَرَعَمْ أَرْبَعَةَ الْأَفْرَادِ رَجُلٌ مِنَ الْفَتَّالَةِ خَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ»

فَقَالَ بُولُسُ: «إِنَّمَا أَنَا يَهُودِيٌّ مِنْ طَرْسُوسَ، وَهِيَ مَدِينَةُ مَسْهُورَةِ 39
«فِي مَقَاطِعَةِ كِيلِيكِيَّةَ. فَازْجُو مَنْكَ أَنْ تَسْمَحَ لِي بِأَنْ أَكُلَّ الشَّعْبَ

فَأَنِّي لِهُ الْقَائِدُ. وَوَقَفَ بُولُسُ عَلَى السَّلَمِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّعْبِ. فَلَمَّا 40
سَادَ السَّكُوتُ، أَخَذَ يَخَاطِبُهُمْ بِالْأَلْغَةِ الْعِبْرِيَّةِ، قَائِلاً

Acts 22:1

«أَلِيَّهَا إِلْحَوُهُ وَالْأَبَاءِ، اسْمَعُوا الْأَنْ دَفَاعِي عَنْ نَفْسِي» 1

فَلَمَّا سَمِعُوهُ يُخَاطِبُهُمْ بِالْأَلْغَةِ الْعِبْرِيَّةِ ازْدَادُوا هُدُوءًا قَالَ 2

«أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ، وَلِدُتُ فِي طَرْسُوسَ الْوَاقِعَةِ فِي مَقَاطِعَةِ كِيلِيكِيَّةَ» 3
وَلِكَيْ شَنَّاثَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَتَعَلَّمَتْ عِنْ قَدْمِي عَمَالَاتِ الْبَرِّيَّةِ
الْمُوَافِقةِ تَدَامًا لِشَرِيعَةِ أَبِيَّنَا. وَكُلُّتْ غُيُورًا فِي أُمُورِ اللَّهِ، وَمُلْكُمْ
جَمِيعًا الْيَوْمَ

فَاضْطَهَدَتْ هَذَا الطَّرِيقَ حَتَّى الْمَوْتِ، فَكُلُّتْ أَعْقَلَ أَثْيَاعَهُ مِنَ الرَّجَالِ 4
وَالْمُنْسَاءِ، وَأَرْجَعُهُمْ فِي السُّجُونِ

وَيَشْهُدُ رَبِّيُّ الْكَهْنَةِ وَمَجِلسُ الشَّيوُخِ عَلَى صِدْقِ كَلَامِي هَذَا. فَقَدْ 5
أَحْدَثَ مَنْهُمْ رَسَائلَ إِلَى إِخْوَانِهِمْ فِي دِمْشَقَ لِيُعَلَّمُونَ فِي الْفَيْصِنِ
عَلَى الْدِينِ هُنَّا، لِأَسْوَقُهُمْ إِلَى أُرْشَلَيْمَ فَيَتَأَلَّوْنَ عَقَابَهُمْ

وَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَى مَقْرَبَةِ مِنْ يَمْشِقَ، وَكَانَ الْوَقْتُ تَحْوِ الْظَّهِيرَ، أَصَاءَ 6
هَوْلِي فَجَاهَةً نُورَ بَاهِرً

فَوَقَعَتْ عَلَى الْأَرْضِ، وَسَمِعَتْ صَوْتًا يَقُولُ لِي: شَاؤْلُ، شَاؤْلُ، لِمَادَا 7
تَضْطَهَنِي؟

فَأَجَبَتْ: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟ قَالَ: أَنَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهَهُ 8

وَقَدْ رَأَى مُرَفِّقِي الْنُورَ، وَلِكَيْهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا صَوْتَ مُخَاطِبِي 9

فَسَأَلْتُهُ: مَاذَا أَفْعَلْتُ يَا رَبُّ؟ فَأَجَابَنِي الرَّبُّ: قُمْ وَادْخُلْ دِمْشَقَ، وَهُنَاكَ 10
يُقْالُ لَكَ مَا يَجْبُ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلْ.

وَاقْتَدَنِي مُرْفَقَيْ بَيْدِي حَتَّى أَوْصَلُونِي إِلَى دِمْشَقَ، لَأَنِّي لَمْ أَكُنْ أَبْصِرُ 11
بِسَبِّبِ شَدَّةِ ذَلِكَ التُّورِ الْبَاهِرِ.

وَكَانَ فِي دِمْشَقَ رَجُلٌ اسْمُهُ خَلَانِيَا، تَقَوَّى كَمَا تَعْصِي الشَّرِيعَةَ، يَسْهُدُ لَهُ 12
بِهُوْدُ دِمْشَقَ جَمِيعًا شَهَادَةَ حَسَنَةَ

جَاءَ إِلَيَّ وَرَفَقَ وَقَالَ: أَئِنَّهَا الْأَخْ شَاؤُلُ، أَبْصِرُ. فَعَادَ إِلَيَّ بَصَرِي حَالًا 13
وَرَأَيْتُهُ أَمَامِي.

فَقَالَ: إِنَّهُ آبَائِنَا اخْتَارَكَ مُسْبِقاً لِتَعْرِفَ إِرَانَتَهُ، وَتَرَى الْبَارَ وَسَمِعَ 14
صَوْتاً مِنْ فِيهِ

فَإِنَّكَ سَتَكُونُ شَاهِدًا لَهُ، أَمَامُ جَمِيعِ النَّاسِ، بِمَا رَأَيْتَ وَسَمِعْتَ 15

وَالآنَ لِمَاذَا تُبْطِئُ؟ قُمْ تَعْمَدْ وَاغْتَسِلْ مِنْ خَطَايَاكَ، دَاعِيًّا بِاسْمِ الرَّبِّ 16

بَعْدَ ذَلِكَ رَجَعْتُ إِلَى أُورُشَلَيمَ، وَبَيْتِنَا كُلُّثُ أَصْلَى فِي الْمَهْكَلِ غَبْثَ عَنِ 17
الْأُولَيْنِ

فَرَأَيْتُ الرَّبَّ يَقُولُ لِي: عَجَلْ وَاثْرُكَ أُورُشَلَيمَ بِسُرْعَةٍ، لَأَنَّ أَهْلَهَا 18
بِرْفُضُونَ أَنْ تَسْهُدَ لِي فِيهَا.

فَقُلْتُ: يَا رَبُّ، إِنَّهُمْ يَعْرُفُونَ أَئِنِّي كُلُّثُ أَبْحَثُ فِي الْمَجَامِعِ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ 19
بِكَ، لَأْسْجُنْهُمْ وَأَجْلَهُمْ

وَكُلُّثُ حَاضِرًا عِنْدَمَا قُلْ شَوِيدَكَ اسْتِقْلَاؤُسُ، وَكُلُّثُ رَاضِيًّا بِقَتْلِهِ 20
وَخَارِسًا لِتِبَابِ قَاتِلِيهِ

«إِنِّي كُلُّهُ قَالَ لِي: اذْهُبْ، سَأْرِسُكَ بَعِيدًا إِلَى الْأَمْمِ 21

ظَلَّ الْمُجَمِّعُونَ يُصْنِعُونَ حَتَّى وَصَلَ بُولُسُ إِلَى ذِكْرِ الْأَمْمِ، فَصَرَّخُوا 22
«إِنِّي كُلُّهُ»: انزِغْ هَذَا الرَّجُلَ مِنَ الْأَرْضِ! إِنَّهُ لَا يَسْتَحِقُ الْحَيَاةَ

لَمْ أَخْلُوا يَصِيَحُونَ وَيُلُوْحُونَ بِتِبَابِهِمْ، وَيُنَزِّرُونَ الْغُلَارَ فِي الْأَفْوَاءِ 23

فَأَمَرَ القَائِدُ جُنُودَهُ أَنْ يُدْخِلُو بُولُسَ إِلَى الْمَعْسَكَرَ وَأَنْ يَسْتَجْوِبُوهُ ثُمَّ 24
جَلَّ السَّيَاطِيلَ لِيَعْرِفَ سَبَبَ الْهَنَافَاتِ الصَّالِحةَ ضِدَّهُ

فَلَمَّا زَيَّطَهُ الْجُنُودُ لِيَجْلُوْهُ قَالَ لِقَائِدِ الْمَيْةِ الَّذِي كَانَ وَاقِفًا بِقُرْبِهِ 25
«أَيْسَمُ لِكُمُ الْقَائِنُ بِجَلْدِ مُوَاطِنِ رُومَانِيِّ قَبْلِ مُحاكِمَتِهِ؟»

فَمَا إِنْ سَمِعَ الضَّنَاطِ ذَلِكَ حَتَّى ذَهَبَ إِلَى الْقَائِدِ وَأَخْبَرَهُ بِالْأَمْرِ، وَقَالَ 26
أَعْلَمُ أَيْهَا مُخَالَفَةً كُلًا سَرْتُكِبُ لَوْ جَلَدْنَا هَذَا الرَّجُلُ؟ إِنَّهُ رُومَانِيُّ»
«الْجِنْسِيَّةَ»

فَدَهَبَ الْقَائِدُ بِنَفْسِهِ إِلَى بُولُسَ وَسَأَلَهُ: «أَنْتَ حَقًا رُومَانِيُّ؟» فَأَجَابَ 27
«إِنْعَمْ»

فَقَالَ الْقَائِدُ: «أَنَا دَفَعْتُ مِلْغاً كَبِيرًا مِنَ الْمَالِ لِأَحْصَلَ عَلَى الْجِنْسِيَّةَ 28
«الرُّومَانِيَّةِ». قَالَ بُولُسُ: «وَأَنَا حَاصِلٌ عَلَيْهَا بِالْوَلَادَةِ

وَفِي الْحَالِ اتَّعَدَ عَنْهُ الْجُنُودُ الْمُكَلَّفُونَ بِاسْتِجْوَاهِهِ ثُمَّ جَلَّ 29
الْسَّيَاطِيلَ، وَقَعَ الْخُوفُ فِي نَفْسِ الْقَائِدِ مِنْ عَاقِبَةِ تَقْبِيَهِ بِالسَّلَاسِلِ
بَعْدَمَا تَحَقَّقَ أَنَّهُ رُومَانِيُّ

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي أَرَادَ الْقَائِدُ أَنْ يَنْتَهِرَ فِي حَقِيقَةِ التَّهْمَةِ الَّتِي وَجَهَهَا 30
الْيَهُودُ إِلَى بُولُسَ، فَقَالَ قُلْبُودُ، وَأَمَرَ بِلْخَصَارِ رُؤْسَاءِ الْكَهَنَةِ
وَأَعْضَاءِ الْمَجَlis الْيَهُودِيِّ جَمِيعًا، وَاسْتَدْعَ بُولُسَ وَأَوْفَقَهُ أَمَامَهُمْ

Acts 23:1

فَخَدَقَ بُولُسُ إِلَى الْمَجَlis، وَقَالَ: «أَلَيْهَا الإِخْرَوَهُ، إِنِّي عَشَّتُ لِللهِ بِضَمِيرِ 1
صَالِحٍ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ».

فَأَمَرَ حَلَانِيَا، رَئِيسَ الْكَهَنَةِ، وَاحِدًا مِنَ الْوَاقِفِينَ لَدُنِهِ أَنْ يَضْرِبَ بُولُسَ 2
عَلَى فِيهِ

فَقَالَ لَهُ بُولُسُ: «ضَرَبَكَ اللهُ، يَا حَاطِطَ الْمَقْبَرَةِ الْمَبَيَّضَ! كَيْفَ تَجْلِسُ 3
لِلْحَاكِمِيَّةِ وَفَقَأًا لِلشَّرِيعَةِ، ثُمَّ تُخَالِفُ الشَّرِيعَةَ قَلَمْرُ صَرْبِي؟

«فَقَالَ لَهُ الْوَاقِفُونَ هُنَاكَ: «أَتَشْتِمُ رَئِيسَ كَهَنَةِ اللهِ؟» 4

فَأَجَابَ بُولُسُ: «لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ أَلَيْهَا الإِخْرَوَهُ أَنَّهُ رَئِيسُ كَهَنَةٍ قَدْ جَاءَ 5
«إِنِّي الْكِتَابِ: لَا تَشْتِمُ رَئِيسَ شَعَانَ

وَإِذْ كَانَ بُولُسُ يَعْلَمُ أَنَّ بَعْضَ أَعْضَاءِ الْمَجَlis مِنْ مَذْهَبِ الصَّدُوقِيَّينَ 6
وَبَعْضُهُمْ مِنْ مَذْهَبِ الْفَرِسِيَّيِّينَ، نَادَى فِي الْمَجَlis: «أَلَيْهَا الإِخْرَوَهُ، أَنَا

فَرِيسِيُّ ابْنُ فَرِيسِيٍّ، وَإِيَّيِ الْحَاكِمِ الْآنَ لَاَنِي أَعْتَدْ أَنَّ لِلْمُؤْتَى رَجَاءً
«إِلَيْقِيَامَةَ»

وَهُنَا دَبَ الْخَلَافَ بَيْنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ مِنْ أَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ⁷
فَانْقَسَمَ الْحَاضِرُونَ

فَإِنَّ الصَّدُوقِيِّينَ يُنْكِرُونَ الْقِيَامَةَ وَالْمَلَائِكَةَ وَالْأَرْوَاحَ، أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ⁸
فَيُقْرِنُونَ بَهَا كُلَّهَا

وَغَلَ الصَّبَاحُ، فَوَقَتْ بَعْضُ عُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ الْمُؤْلِنَ لِلْفَرِيسِيِّينَ⁹
يُخْجُونَ بِخَمَاسَةٍ، فَقَالُوا: «لَا تَجُدُ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ ذَنْبًا، فَلَرَبِّمَا كَلَمَهُ
«إِرْوَحْ أَوْ مَلَكْ»

وَنَقَامَ الْخَلَافَ حَتَّى خَاتَ الْقَائِدُ أَنَّ يَسْقُطُو بُولُسَ شَيْئَنَ، فَأَمَرَ الْجُنُودَ¹⁰
أَنْ يَثْرُلُو وَيَحْطُفُهُ مِنْ بَيْنِهِمْ وَيُعْيِدُهُ إِلَى الْمَعْسَكَ.

وَفِي الْلَّيْلَةِ التَّالِيَةِ ظَهَرَ الرَّئِسُ لِبُولُسَ وَقَالَ لَهُ: «شَخْخَنَ، فَكَمَا أَدَيْتَ لِي¹¹
الْشَّهَادَةِ فِي أُورْشَلِيمَ، لَابْدَ أَنْ تُؤْتِيَهَا إِلَيَّ فِي رُومَا أَيْضًا

وَلَمَّا طَلَعَ الصَّبَاحُ حَالَكَ بَعْضُ الْيَهُودُ مُؤَامِرَةً لِقْتَلَ بُولُسَ، وَحَرَمُوا¹²
عَلَى أَفْسِيمِ الْطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَى أَنْ يَقْتُلُوهُ

وَكَانَ عَدُّ الَّذِينَ حَاكُوا هَذِهِ الْمُؤَامَرَةَ تَحْوَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا¹³

وَدَهْنُوا إِلَى رُوَسَاءِ الْكَهْنَةِ وَالشُّيُوخِ وَقَالُوا: «حَرَامٌ عَلَيْنَا الْطَّعَامُ¹⁴
وَالشَّرَابُ حَتَّى نَقْتُلَ بُولُسَ

فَاطَّلُوْا مِنَ الْقَائِدِ بِصَفَّتِكُمْ أَعْضَاءَ الْمَجْلِسِ، أَنْ يُخْبِرَ بُولُسَ بِحُجَّةٍ¹⁵
إِعادَةِ الْنَّظَرِ فِي قِصَيْتِهِ، وَتَحْنُ مُسْتَعِدُونَ لِاعْتِيَالِهِ قَبْلَ وَصُولِهِ إِلَى
«الْمَجْلِسِ»

وَلَكِنْ خَبَرَ هَذِهِ الْمُؤَامَرَةَ تَسَرَّبَ إِلَى ابْنِ أَخْتِي إِلَى¹⁶
الْمَعْسَكَ وَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ

فَاسْتَدْعَى بُولُسَ أَحَدَ قَوْادِ الْمَنَاتِ وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ ابْنَ أَخْتِي إِلَى¹⁷
الْقَائِدِ لِيُخْرِجَهُ بِأَمْرِهِ

فَأَخَدَهُ إِلَى الْقَائِدِ وَقَالَ: «اسْتَدْعَانِي السَّجِيْنُ بُولُسُ وَطَلَبَ أَنْ أَحْضِرَ¹⁸
هَذَا النَّسَابَ إِلَيْكَ، لَأَنَّ عِدَّهُ أَمْرًا هَامًا يُرِيدُ أَنْ يُخْبِرَكَ بِهِ

فَأَمْسَكَ الْقَائِدُ النَّسَابَ بِيَدِهِ، وَأَفْرَدَ بِهِ، وَسَأَلَهُ: «مَا الْأَمْرُ الَّذِي ثَرِيدَ¹⁹
«أَنْ تُخْبِرَنِي بِهِ؟»

فَقَالَ: «خَالِكَ الْيَهُودُ مُؤَامَرَةً عَلَى بُولُسَ، وَسَيَطْلُوْنَ مِنْكَ أَنْ²⁰
تُحْضِرَهُ إِلَى مَجْلِسِهِمْ، بِحُجَّةٍ إِعادَةِ الْنَّظَرِ فِي قِصَيْتِهِ

فَلَا يَقْنُلْ طَلَبِهِمْ، لَأَنَّ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ حَرَمُوا عَلَى أَفْسِيمِ²¹
الْطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَأَصْبَحُوا كَمِيَّا لِاعْتِيَالِهِ، وَهُمُ الْآنَ مُسْتَعِدُونَ لِذَلِكَ
«وَيَنْتَظِرُونَ تَلِيَّةَ طَلَبِهِمْ»

«إِفْسَرَفَ الْقَائِدُ النَّسَابَ بَعْدَمَا قَالَ لَهُ: «لَا تُخْبِرْ أَحَدًا بِمَا أَعْلَمْتَنِي بِهِ²²

وَدَعَا الْثَّنَيْنِ مِنْ قَوْادِ الْمَنَاتِ لِيَهُدِيَ، وَأَمْرَهُمَا قَائِلًا: «جَهَزَا مِنْتَنِي جُنُوَّيِّ²³
لِيَهُوَا إِلَى قِيَصَرِيَّةِ السَّاعَةِ التَّالِيَةِ مَسَاءَ اللَّيْلَةِ وَمَعْهُمْ سَيُعْوَنَ فَارِسًا
وَمِنْتَنِي حَامِلُ رُمْجَ»

«وَبَعْضُ الدَّوَابِ لِتَحْمِلْ بُولُسَ وَتُرْصِلَهُ سَالِمًا إِلَى الْحَاكِمِ فِيلِكِسَ²⁴

وَكَتَبَ إِلَى الْحَاكِمِ رِسَالَةً يَقُولُ فِيهَا²⁵

«مِنْ كُلُودِيُوسَ لِيسيَانَسَ إِلَى سُمُو الْحَاكِمِ فِيلِكِسَ: سَلامٌ»²⁶

هَذَا الرَّجُلُ قَبَضَ عَلَيْهِ الْيَهُودُ وَحَاقُوا عَلَى أَنْ يُقْتَلُوهُ. وَقَدْ عِلِمَتْ اللَّهُ²⁷
مُوَاطِنُ رُومَانِيُّ فَاسِرَ عَثَ إِلَيْهِ مَعَ بَعْضِ الْجُنُودِ وَأَنْقَثَهُ

وَأَرْدَثَ أَنَّ أَعْرَفَ الْتَّهْمَةَ الَّتِي يَتَهْمُونَهُ بِهَا، فَقَدَمَهُ إِلَى مَجْلِسِهِمْ²⁸

فَتَبَيَّنَ لِي أَنَّ تَهْمَتَهُ تَخْتَصُ بَعْضَاهَا تَتَعَلَّقُ بِشَرِيعَتِهِمْ. وَوَجَدْتُ أَنَّهُ لَمْ²⁹
يَرْتَكِبْ دَلْلًا يَسْتَحِقُ عُقُوبَةَ الْمَوْتِ أَوِ السَّجْنِ

لَمْ تَبَيَّنَ لِي أَنَّ جَمَاعَةً مِنَ الْيَهُودِ حَاكُوا مُؤَامَرَةً لِقَلْبِهِ، فَأَرْسَلْنَاهُ إِلَيْكَ³⁰
«سِسْرَاغَيِّةَ، وَأَمْرَتُ الْمَدْعِيَنَ عَلَيْهِ أَنْ يَعْقُمُوا شَكْوَاهُمْ لِيَهُوكَ

وَهَكَدَ نَقْلَ الْجُنُودِ بُولُسَ لِيَلَا إِلَى أَنْتَبِيَتِرِيسَ، تَقْفِيَنَا لِأَدْوَامِ الْمَصَابِرَةِ³¹
إِلَيْهِمْ

وَفِي الصَّبَاحِ غَدُوا إِلَى الْمَعْسَكَ، وَتَرَكُوا الْفُرْسَانَ يَرَافِقُونَ بُولُسَ³²
إِلَى قِيَصَرِيَّةِ

وَهُنَّاكَ سَلَمَوْهُ إِلَى الْحَاكِمِ مَعَ الرِّسَالَةِ³³

فَقَرَأَ الْحَاكِمُ الرِّسَالَةَ، وَسَأَلَ عَنِ الْمُقَاطِعَةِ الَّتِي يَنْتَمِي بُولُسُ إِلَيْهَا 34
وَلَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ مِنْ كِيلِيَّةِ

قَالَ لَهُ: «سَأَنْظُرُ فِي قَصِيبَتِكَ عِنْدَمَا يَخْضُرُ الْمَدْعُونُ عَلَيْكَ». وَأَمْرَ 35
بِوَضْعِ بُولُسَ فِي قَصْرٍ هِيرُودُسَ، تَحْتَ الْجَرَاسَةِ

Acts 24:1

وَبَعْدَ حَمْسَةِ أَيَّامٍ حَضَرَ إِلَى قَيْصِرِيَّةَ وَقَدْ يَضْطُمُ حَانِيَّةَ، رَئِيسَ الْكَهْنَةِ 1
وَبَعْضِ الشَّيْوخِ، وَمَحَمِّيَا اسْمَهُ تَرْنُسُ، لِيَقْدِمُوا الدَّاخِلِيَّةِ الْحَاكِمِ
ضِدَّ بُولُسَ

فَاسْتَدْعَى الْحَاكِمُ بُولُسَ، وَبَدَا تَرْنُسُ يُوجِّهُ إِلَيْهِ الْاتِّهَامَ، قَالَ: «إِنَّ مَا 2
نَمَّ لَنَا بِعْنَاكَ مِنْ سَلَامٍ وَافِرٍ وَإِصْلَاحَاتٍ اتَّقَعَ بِهَا شَعْبُنا بِعِنَائِكَ

يَا سُمُّ الْحَاكِمِ فِيلِكْسُ تُرْجَبُ بِهِ، بِجُمْلَتِهِ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ، بِالشُّكُورِ 3
الْجَزِيلِ

وَلَأَنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ أُطْلِي الْكَلَامَ عَلَيْكَ، أَرْجُو أَنْ تَنْلَطِفَ فَقَسْمَعَ عَرْضاً 4
مُوجِزاً لِدِغْوَانَا

وَجَنَّنَا هَذَا الْمُتَّهِمُ مُخَرِّبًا، بَيْتُرُ الْفِتْنَةِ بَيْنَ جَمِيعِ الْيَهُودِ فِي الْبِلَادِ كُلُّهَا 5
وَهُوَ يَتَرَعَّمُ مَذْهَبَ النَّصَارَى

فَلَمَّا حَاوَلَ تَدْنِيسَ هِيكِلَنَا أَيْضًا، قَبَضُنَا عَلَيْهِ وَأَرَدَنَا أَنْ تُحَاكِمَهُ بِحَسْبِ 6
بِشْرِعَتِنَا

وَلَكِنَّ الْقَائِدَ لِيُسِيَّاسَ جَاءَ وَأَخْدَهُ بِالْفُؤَادِ مِنْ أَيْدِيَنَا 7

ثُمَّ أَمْرَ الْمُدَعِّينَ عَلَيْهِ بِالْتَّرَافِعِ أَمَامَكَ، وَسَسْطَطِيَّعَ الْآنَ أَنْ تَبَيَّنَ مِنْ صِحَّةِ 8
«إِذْعُونَا إِذَا مُفْتَتَ بِاسْتِجْوَابِهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ

وَأَيَّهُ الْيَهُودُ أَعْضَاءُ الْوَفْدِ ادْعَاءَ الْمُحَاكِمِيِّ رَاعِمِينَ أَنَّهُ صَحِيحٌ 9

وَأَشَارَ الْحَاكِمُ إِلَى بُولُسَ أَنْ يُقْدِمْ يَقْاعِدَهُ، قَالَ: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ تَحْكُمُ فِي 10
قَضَائِيَا أَمْتَنَا مُذْسَنَاتِ عَدِيدَةَ، وَلِذَلِكَ يَسْرُنِي تَقْدِيمُ يَقْاعِدَهُ عَنْ
بِشْرِيَّ كُلِّ ارْبَيَّا

وَيُمْكِنُكَ أَنْ تَتَكَدَّ أَنَّهُ لَمْ يَمْضِ عَلَى وُصُولِي إِلَى أُورُشَلِيمَ، لِلْعِبَادَةِ 11
أَكْثَرَ مِنَ الشَّيْءِ عَشَرَ يَوْمًا

وَلَمْ يَرَنِي أَحَدٌ مِنَ الْيَهُودَ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْهِيْكِلِ أَوِ الْمَجَامِعِ أَجَادِلُ أَحَدًا 12
أَوْ أَحْرَضَ السُّبْبَ عَلَى الْفُوضَى

وَهُمْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُبَيِّنُوا اتِّهَامَهُمْ لِي أَمَامَكَ الْآنَ 13

وَلَكِنِي أَعْتَرُ أَمَامَكَ بِأَنِّي أَعْبُدُ إِلَهَ آبَائِي بِحَسْبِ الْمَذْهَبِ الَّذِي 14
يُصِّفُونَهُ بِأَنَّهُ بَدْعَةٌ، وَأَوْمَنْ بِكُلِّ مَا كَتَبَ فِي الشَّرِيعَةِ وَكُلِّ
الْأَنْبِيَاءِ

وَلِي بِاللَّهِ مَالَمُ مِنْ رَجَاءٍ يَنْتَظِرُونَ تَحْكِيمَهُ: وَهُوَ أَنَّ الْقِيَامَةَ سَتَحْدُثُ 15
لِلْأَمْوَاتِ، الْأَبْرَارُ مِنْهُمْ وَالْأَشْرَارُ

لِذَلِكَ أَنَا أَيْضًا أَدْرَبُ نَفْسِي لِكِنِي أَحْبَبْ أَدَمِيَا بِضَمِّيرِ نَقِيِّ أَمَامَ اللَّهِ وَالنَّاسِ 16

وَبَعْدَ غِيَابِ عَدَّةِ سَنَوَاتٍ عَنْ أُورُشَلِيمَ، رَجَعْتُ إِلَيْهَا أَحْمَلُ بَعْضَ 17
الْبَرُّ عَاتٍ إِلَى شَعْبِيِّ، وَأَفْرَبُ بَعْدِمَاتِ

وَبَيْتَمَا كُلُّ أُقْوَمْ بِذَلِكَ، رَأَيَ فِي الْهِيْكِلِ بَعْضُ يَهُودِ مَقَاطِعَةِ آسِيَا 18
وَكُلُّتُ قَدْ تَطَهَّرْتُ. لَمْ أَكُنْ وَقْتَنِ وَسْطَ أَيِّ تَجْمَعٍ، وَلَا كُلُّ أُثْيَرُ
الْفُوضَى.

وَلَوْ كَانَ عَنْهُمْ دَلِيلٌ ضَدِّيِّ، لَكَانُوا حَضَرُوا أَمَامَكَ وَشَكَوْنِي حَسَبَ 19
الْأَصْوَلِ.

وَالآنَ، لِيَذْكُرُ الْحَاضِرُونَ هُنَا الدَّنْبُ الَّذِي وَجَدُوهُ عَلَيَّ عِنْدَمَا 20
حَاكَمُونِي أَمَامَ مَجْلِسِهِمْ

عَيْزَ مَا أَعْلَمُهُمْ حِينَ قُلْتُ: أَنْتُمْ تُحَاكِمُونِي الْيَوْمَ بِسَبِّ إِيمَانِي 21
بِقِيَامِ الْأَمْوَاتِ.

وَكَانَ فِيلِكْسُ يَغْرِفُ عَنْ كُلِّ أُمُورِ الطَّرِيقِ، فَلَمَّا سَمِعَ يَقْاعِدَهُ بُولُسَ 22
أَرْجَأً إِصْدَارَ الْحُكْمِ، وَقَالَ لِلْوَفِيدِ الْمُدَعِّيِّ: «سَاحَكُمْ فِي دَعْوَاتِكُمْ عِنْدَمَا
يَحْضُرُ الْقَائِدَ لِيُسِيَّاسَ».

ثُمَّ أَمْرَ قَائِدَ الْمَهَةِ بِوَضْعِ بُولُسَ تَحْتَ الْجَرَاسَةِ، عَلَى أَنْ تَكُونَ لَهُ 23
بَعْضُ الْخَرَيَّةِ، وَأَنْ يُسْمَحَ لِأَصْدِقَائِهِ بِزِيَارَتِهِ وَالْقِيَامِ بِخُدُوتِهِ

وَبَعْدَ بِضْعَةِ أَيَّامٍ جَاءَ فِيلِكْسُ وَمَعْهُ رَوْجَهُ دُرُوسِلا، وَكَانَتْ 24
بِهُودِيَّةِ، فَاسْتَدْعَى بُولُسَ وَاسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِهِ عَنِ الْإِيمَانِ بِالْمُسِيحِ
يَسُوعَ

وَلَمَا تَحْدَثَ بُولُسُ عَنِ الْبَرِّ وَضَبَطَ النَّفْسَ وَالْدِيَنُوَّةَ الْأَتِيَّةَ ارْتَعَبَ 25
فِيلِكُسُ، وَقَالَ لِبُولُسَ: «اَدْهَبِ الْاَنَّ، وَمَئِيْ تُوقَرِ لِي الْوَقْتُ اسْتَدِعِكَ
تَائِيَّةً». 26

وَكَانَ فِيلِكُسُ يَأْمُلُ أَنْ يَدْفَعَ لَهُ بُولُسُ بَعْضَ الْمَالِ لِيُطْلِقَهُ، فَلَاحَ يُكْثُرُ 26
مِنْ اسْتِدِعَاهُ وَالْحَيْثِ مَعَهُ

وَمَرَّتْ سَنَّاتَنَ وَبُولُسُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ. وَأَخِيرًا ثَعَيْنَ بُورْكِيُوسُ 27
فَسُتُّوسُ حَاكِمًا خَلْفًا لِفِيلِكُسَ. وَإِذَا أَرَادَ فِيلِكُسُ أَنْ يَكُسِّبَ رَضَى
الْيَهُودَ تَرَكَ بُولُسَ فِي السَّجْنِ.

Acts 25:1

بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِتَوْلِي فَسُتُّوسَ مَنْصِبَهُ، دَهَبَ مِنْ قِيَصَرِيَّةَ إِلَى أُورُشَلِيمَ 1

فَجَاءَهُ رَبِيعُ الْكَهْنَةِ وَوَجَاهُهُ الْيَهُودُ وَعَرَضُوا لَهُ دَعْوَاهُمْ صِدَّ 2
بُولُسَ، وَطَلَّبُوا مِنْهُ

بِالْخَارِجِ أَنْ يُكْرِمُهُمْ بِإِلْحَاضَارِ بُولُسَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَكَانُوا قَدْ نَصَبُوا لَهُ 3
كِمِيَّا عَلَى الطَّرِيقِ لِيُغَتَّلُوهُ

فَأَجَاهَهُمْ فَسُتُّوسُ بَيْنَ بُولُسَ سَيِّقَى مُحَاجَزًا فِي قِيَصَرِيَّةَ وَأَنَّهُ هُوَ 4
سَيِّعُودُ إِلَيْهَا بَعْدَ قَفْرَةِ قَسِيرَةٍ.

وَقَالَ: «لِيَدْهَبُ مَعِي أَصْحَابُ التُّفُوذِ مِنْكُمْ؛ فَإِنْ كَانَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ 5
«إِذْنُكَ مَا، فَلَيَتَهُمُوهُ بِهِ أَمَامِي».

وَقَضَى فَسُتُّوسُ فِي أُورُشَلِيمَ أَيَّامًا لَا تَرِيدُ عَلَى التَّمَانِيَةِ أَوِ الْعَنْسَرَةِ 6
تَمَّ عَادَ إِلَى قِيَصَرِيَّةَ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي لِوصُولِهِ جَلَسَ عَلَى مَنْصَبِ
الْقَضَاءِ، وَأَمَرَ بِإِلْحَاضَارِ بُولُسَ.

فَلَمَّا حَضَرَ اجْتَمَعَ حَوْلَهُ الْيَهُودُ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَوَجَهُوا 7
إِلَيْهِ تَهْمَةً كَثِيرَةً وَخَطِيرَةً عَجَرُوا عَنِ إِثْبَاتِ صِحَّتِهَا

فَدَافَعَ بُولُسُ عَنْ نَفْسِهِ قَائِلًا: «لَمْ أَرْتَكْ دَنْبًا فِي حَقِّ شَرِيعَةِ الْيَهُودِ 8
«أَوِ الْهَيْكِلِ، أَوِ الْقِيَصَرِ».

وَمَعَ ذَلِكَ قَدْ أَرَادَ فَسُتُّوسُ أَنْ يَكُسِّبَ رَضَى الْيَهُودِ، فَسَأَلَ بُولُسَ: «هَلْ 9
تُرِيدُ أَنْ تَدْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَيْثُ تَجْرِي مُحاكَمَتُكِ بِحُضُورِي عَلَى
هَذِهِ التَّهْمَةِ؟»

فَأَجَابَ بُولُسُ: «أَنَا مَالِيُّ الْاَنَّ فِي مَحْكَمَةِ الْقِيَصَرِ، وَأَمَامُهَا يَجِبُ 10
أَنْ تَجْرِي مُحاكَمَتِي. لَمْ أَرْتَكْ دَنْبًا فِي حَقِّ الْيَهُودِ، وَلَثَّتْ تَعْلُمُ هَذَا حَيْثَا

وَلَوْ كُنْتُ ارْتَكَبْتُ جَرِيمَةً أَسْتَحْقُ عَلَيْها عُقوَبَةَ الإِعْدَامِ، لَمَا كُنْتُ 11
أَهْرَبُ مِنَ الْمَوْتِ. وَلِكُنْ مَادَمَتْ ثُمَّ هُولَاءِ لِي بِلَا أَسَابِلٍ، فَلَا يَحقُّ
لِأَحَدٍ أَنْ يُسْلِمَنِي إِلَيْهِمُ لِيُحاكِمُونِي. إِنِّي أَسْتَأْفِ دَعْوَاهِي إِلَى
«الْقِيَصَرِ»!

وَنَدَاوَلَ فَسُتُّوسُ الْأَمْرَ مَعَ مُسْتَشَارِيهِ، ثُمَّ قَالَ لِبُولُسَ: «مَادُمْتَ قَدْ 12
«إِسْتَأْفَتَ دَعْوَاهِكَ إِلَى الْقِيَصَرِ، فَإِلَى الْقِيَصَرِ تَدْهَبُ

وَبَعْدَ بِضَعْعَةِ أَيَّامٍ جَاءَ الْمَلَكُ أَغْرِيَيَاسُ وَبِرْنِيَكيُّ إِلَى قِيَصَرِيَّةَ لِيُسَأَمَا 13
عَلَى فَسُتُّوسَ

وَمَكَنَّا هُنَّاكَ أَيَّامًا عَيْدِيَّةً، فَعَرَضَ فَسُتُّوسُ عَلَى الْمَلَكِ قَضِيَّةَ بُولُسَ 14
قَائِلًا: «هُنَّا رَجُلٌ تَرَكَهُ فِيلِكُسُ سَجِيناً

وَلَمَّا ذَهَبَتِ إِلَى أُورُشَلِيمَ شَكَاهُ إِلَيَّ رُؤْسَاءِ الْكَهْنَةِ وَالشُّيوُخِ، وَطَالُوا 15
بِإِحْصَارِ الْحُكْمِ عَلَيْهِ

فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَادَةِ الرُّومَانِ أَنْ يُصْنِدُوا حُكْمًا عَلَى أَحَدٍ قَبْلَ 16
أَنْ يُوَاجِهَ الَّذِينَ يَتَهُمُونَهُ، لِتَشَاهِدُهُ فُرْصَةُ الدِّفَاعِ عَنْ نَفْسِهِ

فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى هُنَّا أَسْرَعْتُ فِي الْيَوْمِ التَّالِي وَعَقَدْتُ جَلْسَةً لِلِّنْظَرِ في 17
الْقَضِيَّةِ، وَأَمَرْتُ بِإِحْصَارِ الْمُنْهَمِ

فَلَمَّا قَابَلَهُ مُتَهُمُوهُ لَمْ يَذْكُرُوا دَنْبًا وَاجِدًا مِنْهَا كُنْتُ أَتَوَقَّعُ أَنْ يَتَهُمُوهُ بِهِ 18

بَلْ جَادَلُوهُ فِي مَسَائلَ تَحْصُصِ بِدِيَانِتِهِمْ وَبِرَجُلٍ اسْمُهُ يَسُوعُ، مَاتَ 19
وَبُولُسَ يَقُولُ إِنَّهُ حَيٌّ

فَجَرَثَ فِي الْأَمْرِ، وَعَرَضَتِهِ عَلَى الْمُنْهَمِ أَنْ يَدْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ 20
وَيُحَاكِمَ هُنَّاكَ

إِلَّا أَنَّهُ اسْتَأْفَتَ دَعْوَاهِهِ إِلَى جَلَلَةِ الْقِيَصَرِ لِيُحاكِمَ فِي حَضُورِهِ 21
«فَأَمَرْتُ بِجَرِاسِتِهِ حَتَّى أَرْسِلَهُ إِلَى الْقِيَصَرِ».

«فَقَالَ أَغْرِيَيَاسُ لِفَسُتُّوسَ: «أَحِبُّ أَنْ أُسْمَعَ مَا يَقُولُهُ هَذَا الرَّجُلُ 22
فَأَجَابَ: «عَدَا شَمْسَعَةِ».

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي جَاءَ أُغْرِيَبَاسُ وَبَرْنِيَكيٌ، وَاسْتَقْبَلَا بِالْخِفَالِ بَارِخٍ²³
إِذْ دَخَلَا قَاعَةَ الْاسْتِمَاعِ يُجِيبُ بِهِمَا الْقَادِهُ الْعَسْكُرِيُّونَ وَوُجَاهُهُ الْمَدِيَّةُ
وَأَمَرَ فَسْتوُسُ بِإِحْضَارِ بُولُسَ

فَلَمَّا حَضَرَ قَالَ فَسْتوُسُ: «أَيُّهَا الْمَلَكُ أُغْرِيَبَاسُ، وَالسَّادَةُ الْحَاضِرُونَ²⁴
هُنَّا جَيْبِعًا: أَمَمْكُمْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي شَكَاهُ إِلَيَّ السَّعْبُ الْيَهُودِيُّ كُلُّهُ
فِي أُورْشَلِيمَ وَهُمْ يَصْرُخُونَ أَنَّهُ يَجِبُ أَلَا يَقِيَ حَيَا

وَتَبَيَّنَ لِي أَنَّهُ لَمْ يَفْعُلْ مَا يَسْتَحِقُ الْإِعْدَامَ. وَلَكِنَّهُ اسْتَأْنَفَ دَعْوَاهُ إِلَى²⁵
جَلَّةِ الْقُصْرِ، فَقَرَرْتُ أَنْ أَرْسِلَ إِلَيْهِ

وَلَكِنْ لَيْسَ لِي شَيْءٌ أَكْبَدُ أَكْبَدَهُ إِلَى جَلَّةِ الْقُصْرِ بِشَأنِهِ. لِذَلِكَ²⁶
أَخْضَرْتُهُ أَمَمْكُمْ جَمِيعًا، وَخَاصَّةً أَمَامَهُ أَيُّهَا الْمَلَكُ أُغْرِيَبَاسُ، حَتَّى إِذَا
بَمَّ النَّظَرِ فِي قَضِيَّتِهِ أَجَدُ مَا أَكْتَبَهُ

فَمَنْ غَيْرُ الْمَعْقُولِ، كَمَا أَرَى، أَنْ أَرْسِلَ إِلَى الْقُصْرِ سَجِيناً دُونَ تَحْذِيرٍ²⁷
«إِنَّهُمْ الْمُوَجَّهُ إِلَيْهِ»

فَقَالَ أُغْرِيَبَاسُ لِبُولُسَ: «إِنَّنَا نَسْمَحُ لَكَ بِالِّدَافَعِ عَنْ نَفْسِكَ». فَأَشَارَ بُولُسُ¹
بِيَدِهِ، وَبِيَدِهِ دَفَاعَهُ قَائِلاً

«أَيُّهَا الْمَلَكُ أُغْرِيَبَاسُ، يُسْدِنِي أَنْ أَدْافِعَ عَنْ نَفْسِي فِي حَضْرَتِكَ»²
وَأَرَدَ كُلَّ مَا يَهْمُنِي بِهِ الْيَهُودُ

وَبِخَاصَّةً لَأَنَّكَ تَعْرِفُ تَعْمَامًا طُفُوسَهُمْ وَمَجَالَاتِهِمْ. فَالْتَّمِسُ أَنْ تَسْمَعَنِي³
بِرَحَابَةٍ صَدِّرْ

إِنَّ الْيَهُودَ جَمِيعًا يَغْرُفُونَ شَكَاهِي مِنَ الْبَدَائِيَّةِ. فَقَدْ عَشْتُ بَيْنَ شَعْبِيِّي فِي⁴
أُورْشَلِيمَ مُدْصَرِّي

وَمَادَمُوا يَغْرُفُونِي مِنَ الْبَدَائِيَّةِ، فَلَوْ أَرَادُوا لَشَهُدُوا أَنِّي كُنْتُ فَرِيسِيًّا⁵
أَيْ تَابِعًا لِلْمَدْهَبِ الْأَكْثَرِ تَسْدِدًا فِي بَيَانِتِي

وَأَنَا الْيَوْمُ أَحْلَكُمْ لَأَنَّ لِي رَجَاءً يَأْنِي يُحَقِّقُ اللَّهُ مَا وَعَدَ بِهِ أَبَاءَنَا⁶

وَمَازَ الْأَثَرُ أَسْتَأْنَطُ شَعْبِنَا الْأَثَرُ عَشَرَ ثُواطِبُ عَلَى الْعِنَادِيَّةِ لَلَّيْلَ نَهَارَ⁷
رَاجِيَّةً تَحْقِيقَهُ مِنْ أَجْلِ هَذَا الرَّجَاءِ، أَيُّهَا الْمَلَكُ، يَتَّمَنِي الْيَهُودُ

لِمَادِيَّ لَا تُصَدِّقُونَ أَنَّ اللَّهَ يُقْيِيمُ الْأَمْوَاتِ؟⁸

وَكُنْتُ أَعْتَدُ أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ أَبْذُلَ غَايَةَ جَهَدِي لِأَقْلَوْمَ اسْمَ يَسُوعَ النَّاصِريِّ⁹

وَقَدْ عَمِلْتُ عَلَى تَنْفِذِ حُكْمِي فِي أُورْشَلِيمَ بِتَفْويضِ خَاصٍ مِنْ¹⁰
رُؤَسَاءِ الْكَهْنَةِ، فَلَقِيَتِهِ فِي السِّجْنِ عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ الْقَدِيسِينَ. وَكُنْتُ
أَعْطِيَ صَوْتِي بِالْمَوْافَقَةِ عِنْدَمَا كَانَ الْمَجِلسُ يَحْكُمُ بِإِغْدَامِهِمْ

وَكَمْ عَذَّبْتُهُمْ فِي الْمَجَامِعِ كَلِّهَا لِأَجْزِئُهُمْ عَلَى التَّبْدِيفِ. وَقَدْ بَلَغَ حَقْدِي¹¹
عَلَيْهِمْ ذَرَجَةً جَعَلَتِي أَطْلَارَدُهُمْ فِي الْمُدُنِ الَّتِي فِي خَارِجِ الْبِلَادِ

وَتَوَجَّهْتُ إِلَى مَدِينَةِ دَمْشَقَ بِتَفْويضِ وَتَرْخِيصٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهْنَةِ¹²

فَرَأَيْتُ، أَيُّهَا الْمَلَكُ، عَلَى الطَّرِيقِ عَذَّ الطَّهْرُ ثُورًا يَقْوِقُ ثُورَ¹³
السَّمْسُ يَسْطُعُ حَوْلِي وَحَوْلَ مُرَافِقِي

فَسَقَطْنَا كُلُّنَا عَلَى الْأَرْضِ. وَسَمِعْتُ صَوْنَا يُنَادِيَنِي بِالْلُّغَةِ الْعِنْرَيَّةِ¹⁴
قَائِلًا: شَأْوْلُ، شَأْوْلُ، لِمَادَا تَضْطَهُدُنِي؟ يَصْعُبُ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفَسَ
الْمَنَاجِسَ

فَسَأَلْتُ: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟ فَأَجَابَ: أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهُدُهُ¹⁵

أَهْضَنْتُ وَقْفَ عَلَى قَمَدِيَّكَ، فَقَدْ ظَهَرْتَ لَكَ لِأَعْتَنِكَ خَاجِمًا لِي وَشَاهِدًا¹⁶
بِهِنْدِهِ الرُّؤْبَا الَّتِي تَرَانِي فِيهَا الْآنَ، وَبِالرُّؤْبَا الَّتِي سَتَرَانِي فِيهَا بَعْدَ
الْأَنْوَافِ

وَسَأَنْقُذُكَ مِنْ شَعْبِكَ وَمِنَ الْأَمَمِ الَّتِي أَرْسَلَكَ إِلَيْهَا الْآنَ¹⁷

لِتَفْتَحَ عَيْنَهُمْ كَيْ يَرْجِعُوْمَا مِنَ الظَّلَامِ إِلَى الثُّورِ، وَمِنْ سِيَطَرَةِ الشَّيْطَانِ¹⁸
إِلَى اللَّهِ، فَيَنْلَوْا عَفَرَانَ الْخَطَايَا وَتَصِيبَا بَيْنَ الْذِينَ تَقْدَسُوا بِالإِيمَانِ
بِي

وَمِنْ ذَلِكَ الْجِينِ لَمْ أَعْانِدِ الرُّؤْبَا السَّلَاوِيَّةَ، أَيُّهَا الْمَلَكُ أُغْرِيَبَاسُ¹⁹

فَبَشَّرْتُ أَهْلَ يَمْشِقَ أَوْلَا، ثُمَّ أَهْلَ أُورْشَلِيمَ وَمِنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ كُلُّهَا²⁰
أَمَّ الْأَجَانِبِ. فَدَعَرْتُ الْجَمِيعَ إِلَى التَّوْبَةِ وَالرُّجُوعِ إِلَى اللَّهِ، وَالْقِيَامِ
بِأَعْمَالٍ تَلَقِّيَ بِالْتَّوْبَةِ

وَبِسَبَبِ تَبَشِّيرِي قَبَضَ الْيَهُودُ عَلَيَّ فِي الْهَيْكُلِ وَحَأْلُوْنَا أَنْ يَقْتُلُونِي²¹

وَلَكِنَّ اللَّهَ حَفَظَنِي حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ، وَبِمَغْوِتَتِهِ أَفَقَ أَمَمُ الْبَسْطَاءِ²²
وَالْأَعْظَمَاءِ شَاهِدَأَلَهُ وَلَسْتُ أَحِيدُ عَمَّا تَبَّأَ بِهِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءُ

مِنْ أَنَّ الْمُسِيحَ سَيِّدَّلَمْ فَيُكُونُ أَوْلَى مِنْ يُقْوُمُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَبُيَسْتَرِزُ²³
بِاللَّوْرِ شَعِبَنَا وَالشُّعُوبِ الْأُخْرَى

وَمَا إِنْ وَصَلَ بُولُسُ فِي دَفَاعِهِ إِلَى هَذَا الْحَدِّ، حَتَّى قَاطَعَهُ فَسْتُوْسُ²⁴
قَائِلًا بِصَوْتٍ عَالٍ: «جَنِيَّثٌ يَا بُولُسُ! إِنْ تَبْرُكَ فِي الْعِلْمِ أَصْبَاكَ
إِبْلُجُونَ»

فَقَالَ بُولُسُ: «لَسْتُ مَجْهُونًا يَا سُمُّوَ الْحَاكِمِ فَسْتُوْسَ، فَلَذَا أُنْطَقُ بِكَلامِ²⁵
الْحَقِّ وَالصَّوَابِ»

وَالْمَلِكُ الَّذِي أَخْاطَبَنِي الآن صَرَاحَةً يَعْرُفُ هَذِهِ الْأَمْوَارُ الَّتِي أَنْتَدَثُ²⁶
عَنْهَا، وَأَنَا مُتَأْكِدٌ أَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهَا، لَأَنَّهَا لَمْ تَحْدُثُ فِي
ازْرَوِيَّةٍ مُظْلِمَةٍ

«إِلَيْهَا الْمَلَكُ أَغْرِيَّنَا، أَتَصِدِّقُ أَقْوَالَ الْأَنْبِيَاءِ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُ تُصَدِّقُهَا²⁷

«إِفَاجَابَ أَغْرِيَّنَا: «قَلِيلًا بَعْدُ، وَقُتِّعْنِي بِأَنْ أَصِيرَ مَسِيحِيًّا²⁸

فَقَالَ بُولُسُ: «سَوَاءٌ كَانَ قَلِيلًا أَمْ كَثِيرًا، فَإِنَّ صَلَاتِي إِلَى اللَّهِ لِأَجْلِكَ²⁹
وَلِأَجْلِ الْحَاكِمِينَ هُنَا جَمِيعًا أَنْ تَصِيرُوا مِثْلِي، وَلِكُنْ دُونَ هَذِهِ
السَّلَالِيَّسِ»

بَعْدَ ذَلِكَ قَامَ الْمَلَكُ وَالْحَاكِمُ وَبَرْنِيَّكِي وَالْحَاضِرُوْنَ³⁰

وَتَرَكُوكُوا الْفَاعِدَةَ، وَهُمْ يَقُولُونَ بِعُضُّهُمْ لِبَعْضٍ: «لَمْ يَرْتَكِبْ هَذَا الرَّجُلُ³¹
مَا يَسْتَحِقُ الْمُؤْتَمِنُ أَوْ السُّجْنَ»

وَقَالَ أَغْرِيَّنَا لِفَسْتُوْسَ: «لَوْ لَمْ يَسْتَأْنِفْ هَذَا الرَّجُلُ دَعْوَاهُ إِلَى³²
الْفَيْصَرِ لَكَانَ يُمْكِنُ إِطْلَاقُهُ»

Acts 27:1

وَأَخِيرًا تَقَرَّرَ أَنْ تُسَافِرَ إِلَى إِيطَالِيَا بَحْرًا، فَتَوَلَّى جَرَاسَةُ بُولُسَ وَبَعْضُ¹
السُّجَنَاءِ الْأُخْرَى فَانْدَهَ مِنْ اسْمُهُ بُولُسَ، يَتَّمِي إِلَى كَتِيَّةِ أَغْسْطِسِ

فَرَكِبَنَا سَفِينَةَ قَادِمَةَ مِنْ آذَرَامِيَّتَ، مُتَجَهَّةَ إِلَى مَوَانِي مُقَاطَعَةِ آسِيَا²
وَرَأَفَقَنَا فِي الرَّخْلَةِ أَرْسَتَرْكُشُ مِنْ مَدِيَّةِ شَالُونِيَّكِي فِي مُقَاطَعَةِ
مَقْدُونِيَّةِ

وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِي وَصَلَّنَا إِلَى صَيْنَى. وَعَامِلُ بُولُسَ بُولُسُ مُعَالَمَةَ³
طَبِيَّةَ فَسَمَّحَ لَهُ بِأَنْ يَرْوَرَ أَصْدِقاءَهُ فِي صَيْنَى لِيَتَّلَقَّى مِنْهُمْ مَا
يَحْتَاجُ إِلَيْهِ

وَأَلْقَعْنَا مِنْ مَيَّاءِ صَيْنَى، وَسَافَرْنَا بِمُحَاذَةِ شَوَّاطِي فَتُرْصَنَ، لَأَنَّ الْرَّيْخَ⁴
كَانَ عَكْسَ اِتِّجَاهِ سَيِّرَنَا

وَعَبَرْنَا الْبَحْرَ الْمُجاَوِرَ لِمُقَاطَعَتِي كِيلِيكِيَّةَ وَبَمُغْلِيَّةَ، وَوَصَلَّنَا إِلَى⁵
مَيَّاءِ مِيرَا فِي مُقَاطَعَةِ لِيكِيَّةَ

وَهُنَّاكَ وَجَدَ قَائِدُ الْمَدِّيَّةِ سَفِينَةَ قَادِمَةَ مِنْ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ مُتَجَهَّةَ إِلَى إِيطَالِيَا⁶
فَأَصْعَدَنَا إِلَيْهَا

وَسَافَرْنَا السَّفِينَةَ عَلَى مَهْلٍ لِعَدَّةِ أَيَّامٍ، وَاقْتَرَنَا مِنْ شَاطِئِ كِينِيُّسَ بَعْدَ⁷
جَهْدٍ، وَلَكِنَ الْرَّيْخَ مَنَعْنَا مِنْ دُخُولِ الْمَيَّاءِ فَلَمْ تَفْدَرْ أَنْ تَنْزَلَ هُنَّاكَ
سَافَرْنَا عَلَى مَغْرِبَةِ مِنْ شَاطِئِ حَزِيرَةِ كَرِيتَ، مُرْوَرًا بِالْفَرْبِ مِنْ
رَأسِ سَلْمُونِي

وَبَعْدَ جَهْدٍ وَصَلَّنَا إِلَى مَكَانٍ يُدْعَى الْمَوَانِيَ الْجَمِيلَةِ بِالْفَرْبِ مِنْ مَدِيَّةَ⁸
لِسَانِيَّةَ

وَقَضَيْنَا هُنَّاكَ مُدَّةً طَوِيلَةً، حَتَّى مَضَى الصَّيْفُ وَأَصْبَحَ السَّفَرُ فِي⁹
الْبَحْرِ حَطَرًا إِذَا كَانَ الصَّوَمُ أَيْضًا قَدْ مَضَى، فَقَصَحَ بُولُسُ بَحَارَةَ السَّفِينَةِ

قَائِلًا: «إِلَيْهَا الرَّجَالُ، أَرَى فِي سَفَرِنَا الآن حَطَرًا وَخَسَارَةً عَظِيمَةً¹⁰
لَا عَلَى السَّفِينَةِ وَحْمُولَتِهَا فَطَعَ، بَلْ عَلَى حَيَاتِنَا أَيْضًا

عَلَى أَنَّ قَائِدَ الْمَدِّيَّةَ كَانَ يَمْبَلُ إِلَى كَلامِ رُبَّانِ السَّفِينَةِ وَصَاحِبِهَا، لَا إِلَى¹¹
كَلامِ بُولُسَ

وَلَمَّا لَمْ تَكُنِ الْمَيَّاءُ صَالِحةً لِقَضَاءِ فَصْلِ الشَّيْنَاءِ، فَقَدْ قَرَرَ مُعْظَمُ¹²
الْبَحَارَةُ أَنْ يُغَادِرُوهَا، أَمْلِيَّنَ الْوَصُولُ إِلَى مَيَّاءِ فِينِيُّسِ لِقَضَاءِ الشَّيْنَاءِ
فِيهَا، وَقَدْ كَانَتْ هَذِهِ الْمَيَّاءُ فِي كَرِيتَ تُواجِهُ الْجَنُوبَ وَالسَّمَاءَ الْغَرْبَيَّنَ

وَهَبَّتْ رِيْحٌ حَقِيقَةَ مِنَ الْجَنُوبِ، فَطَنَ الْبَحَارَةُ أَنَّهَا سَتَدْعُعُهُمْ تَنْوِي¹³
فِينِيُّسِ، فَرَفَعُوا الْمَرْسَأَةَ وَأَبْحَرُوا عَلَى مَغْرِبَةِ مِنْ شَاطِئِي كَرِيتَ

وَلَكِنَّ رِيْحًا عَاصِفَةً ثَعَرَنَتْ بِالسَّمَالِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ هَبَّتْ بَعْدَ قَلِيلَ¹⁴

فَانْدَعَتِ السَّفِينَةُ وَلَمْ تَفُوْتْ عَلَى مَقاوِمَةِ الْرَّيْخِ، فَاسْتَسْلَمْنَا. وَحَمَلْنَا¹⁵
الْعَاصِفَةَ

إِلَى مَكَانٍ قَرِيبٍ مِنْ جَزِيرَةِ صَنْغِيرَةِ اسْمُهَا كُودَا. وَبَعْدَ جَهْدٍ اسْتَطَعْنَا¹⁶
أَنْ تَرْفَعَ فَارِبَ الْجَاهَ إِلَى ظَهُورِ السَّفِينَةِ

لَمْ أُسْرَعِ الْبَحَارَةُ بِإِخْدَادِ الْاِخْتِيَاطَاتِ الضَّرُورِيَّةِ، فَشَدُوا وَسْطَ السَّفِينَةِ¹⁷
بِالْجَبَلِ، وَحَوْفًا مِنَ الْأَجْرَافِ إِلَى شَوَاطِئِ الرَّمَالِ الْمُتَحَرَّكَةِ، أَثْرَلُوا
الْأَشْرَعَةَ وَالْجَبَلَ، فَأَصْبَحَتِ الرَّيْحُ تَدْفَعُ السَّفِينَةَ

وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي اسْتَدَدَ عَلَيْنَا الْعَاصِفَةُ، فَأَخْدُوا يُنْقَفَرِنَ مِنَ الْحُمُولَةِ¹⁸

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيٍّ رَمَوْا أَثَاثَ السَّفِينَةِ بِأَيْدِيهِمْ¹⁹

وَكَانَتِ الْعَاصِفَةُ تَسْتَدِدُ بَوْمًا بَعْدَ بَوْمٍ، حَتَّى إِنَّا لَمْ نَرِ الشَّمْسَ وَلَا
النُّجُومَ عَدَّةَ أَيَّامٍ، فَانْقَطَعَ كُلُّ أَمْلٍ فِي النَّجَاهَةِ²⁰

وَكَانَ الْمُسَافِرُونَ قَدْ امْتَنَعُوا مُدَّةً طَوِيلَةً عَنْ تَنَاهُولِ الطَّعَامِ، فَتَقَمَّ²¹
بُولُسُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّجَالُ، كَانَ يَجِدُ أَنْ تَسْمَعُوا كَلَامِي وَلَا
تَقْلِعُوا مِنْ كُرِيَّتِ، فَتَسْلِمُوا مِنْ هَذَا الْخَطَرِ وَالْخَسَارَةِ».

وَلَكِنَّ الْآنَ أَدْعُوكُمْ لِتَطْمَئِنُوا، فَلَنْ يَقْدِمَ أَحَدٌ مِنْكُمْ حَيَاةً. وَلَكِنَّ السَّفِينَةَ²²
وَخَدْهَا سَتَّاحَةُ

فَقَدْ طَهَرَ لِي هَذِهِ اللَّيْلَةُ مَلَكٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الَّذِي أَنَا لَهُ وَإِيَّاهُ أَحْدُمُ²³

وَقَالَ لِي: لَا تَخْفِي يَا بُولُسُ! فَلَابِدَ أَنْ تَهْلِلَ أَمَامَ الْقَيْصَرِ. وَقَدْ وَهَبَ²⁴
اللَّهُ حَيَاةً جَمِيعَ الْمُسَافِرِينَ مَعَكَ

فَاطْمَئِنُوا أَيُّهَا الرَّجَالُ، لَأَيِّي أُمِنُ بِاللَّهِ وَبِأَنَّ مَا قَالَهُ لِي سَيِّئَتِ²⁵

وَلَكِنْ لَابَدَ أَنْ تَجْنَحَ السَّفِينَةَ إِلَى إِحدَى الْجُزُرِ²⁶

وَفِي مُنْتَصِفِ اللَّيْلَةِ الرَّابِعَةِ عَشَرَةَ، وَالرَّيَاحُ تَحْمِلُنَا فِي بَحْرِ أَدْرِيَا إِلَى
جِنْسُ لَا نَدْرِي، طَنَ الْبَخَارُ أَنَّهُمْ يَقْتَرِبُونَ إِلَى الْبَرِّ²⁷

فَقَاسُوا عُقُونَ الْمِبَاهِ فَوْجَدُوهُ عِشْرِينَ قَامَةً. وَبَعْدَ قَلِيلٍ فَاسُوا الْعُمَقَ²⁸
فَوْجَدُوهُ خَمْسَ عِشْرَةَ قَامَةً

وَخَافُوا أَنْ تَجْنَحَ السَّفِينَةُ إِلَى الصُّحُورِ، فَأَلْقَوْا فَارِبَتَ النَّجَاهَةِ بِحَجَّةٍ²⁹
مَرَاسِ، مُنْتَظِرِينَ طَلَوْعِ الصَّبَاحِ

وَحَاوَلَ الْحَارَةُ أَنْ يَهُرُبُوا مِنَ السَّفِينَةِ، فَأَلْرَأَوْا فَارِبَتَ النَّجَاهَةِ بِحَجَّةٍ³⁰
أَنَّهُمْ سَيَأْفُونَ الْمَرَاسِيِّ مِنْ مُقْدِمِ السَّفِينَةِ

فَقَالَ بُولُسُ لِقَائِدِ الْمِنَةِ وَالْجُنُودِ: «إِذَا لَمْ يَبْقَ هُولَاءِ الْبَحَارَةُ فِي السَّفِينَةِ³¹
فَلَنْ تَجُوا».

فَقَطَعَ الْجُنُودُ جَبَالَ الْفَارِبِ وَتَرَكُوهُ يَسْقُطُ فِي الْمَاءِ³²

وَلَمَّا افْتَرَتْ طَلَوْعُ الصَّبَاحِ، طَلَبَ بُولُسُ إِلَى الْجَمِيعِ أَنْ يَأْكُلُوا، وَقَالَ³³
مَرَّتْ أَرْبَعَةُ عَشَرَ يَوْمًا وَأَنْتُمْ لَا تَأْكُلُونَ شَيْئًا»

فَأَدْعُوكُمْ إِلَى تَنَاهُولِ الطَّعَامِ، لَأَنَّهُ يُسَاعِدُكُمْ عَلَى النَّجَاهَةِ، فَلَنْ يَقْدِمَ أَحَدٌ³⁴
مِنْكُمْ شَغَرًا مِنْ رَأْسِهِ

لَمْ أَحَدْ رَغِيفًا، وَشَكَرَ اللَّهُ أَمَامَ الْجَمِيعِ، وَكَسْرَةً وَابْتِدَا يَأْكُلُ³⁵

فَاطْمَأْنَوا كُلُّهُمْ وَأَكْلُوا

وَكَانَ عَدْنَا فِي السَّفِينَةِ مِئَتَيْ وَسِيَّةً وَسَبْعِينَ نَفْسًا³⁶

وَبَعْدَمَا شَبِعُوا رَمَوْا رَمَقْمَحَ فِي الْبَحْرِ لِيُخَفِّفُوا حُمُولَةَ السَّفِينَةِ³⁷

وَلَمَّا طَلَعَ الْهَارُ، لَمْ يَسْتَطِعِ الْبَحَارَةُ أَنْ يَمْبَرُوا الْمَكَانَ، وَلَكِنَّهُمْ³⁸
أَصْرَرُوا خَلِيجًا لَهُ شَاطِئٌ، فَقَرَرُوا أَنْ يَنْقُضُوا السَّفِينَةَ إِلَيْهِ، إِذَا
اسْتَطَاعُوا

فَقَطَعُوا الْمَرَاسِيِّ وَتَرَكُوهَا تَغْرُقُ، وَحَلَّوا الْجَبَالَ الَّتِي تَرْبِطُ الدَّفَةَ⁴⁰
وَرَقَعُوا الشَّبَرَاعَ الْأَمَامِيَّ لِلرَّيَاحِ، وَأَجْهَوُا تَحْرُمَ الشَّاطِئِ

وَلَكِنَّ السَّفِينَةَ وَصَلَتْ إِلَى مَكَانٍ قَلِيلٍ الْمِبَاهِ بَيْنَ تَيَارَيْنِ، فَجَجَحُوا بِهَا⁴¹
إِلَى السَّاطِيِّ، فَازْتَكَرَ مُقَدَّمَهَا وَظَلَّ لَا يَتَحَرَّكُ، فِي جِنْ أَحَدُ مُؤْخَرِهِ
يَتَقَكَّكَ مِنْ غَفَرِ الْأَمْوَاجِ

وَارْتَأَى الْجُنُودُ أَنْ يَقْتُلُوا السُّجَنَاءَ حَتَّى لَا يَسْتَحِيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَى
السَّاطِيِّ وَيَهُرُبَ

وَلَكِنَّ قَائِدَ الْمِنَةِ كَانَ يَرْغُبُ فِي إِلْقَازِ بُولُسَ، فَمَنَعَ جُنُودَهُ مِنْ تَنَقِّيَّةِ⁴³
رَأْيِهِمْ، وَأَمْرَ القَادِرِيْنَ عَلَى السِّبَاحَةِ أَنْ يَسْبِحُوا إِلَى السَّاطِيِّ قَبْلَ
عِبْرِهِمْ

وَالْبَاقِينَ أَنْ يُخَالِقُوا الْوَصْوُلَ إِلَيْهِ عَلَى أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ، أَوْ عَلَى قَطْعِ⁴⁴
مِنْ حُطَامِهَا. وَهَكَذَا وَصَلَ الْجَمِيعُ إِلَى الْبَرِّ سَالِمِينَ

Acts 28:1

وَعَرَفُنَا بَعْدَمَا تَجْوَنَا أَنَّ الشَّاطِئَ الَّذِي وَصَلَنَا هُرْ جَزِيرَةً مَالِطَةً 1

وَاسْتَقْبَلَنَا أَهْلُهَا الْعَرَبَاءُ بِعَطْفٍ كَبِيرٍ قَلَّ نَظِيرُهُ، فَإِذْ كَانَ الْمَطَرُ 2
يَهْمِرُ وَالْجَوْ بَارَداً، أَوْ قَدُوا لَنَا نَاراً، وَرَحَبُوا بَنَا

وَجَمِيعُ بُولُسُ بَعْضَ الْحَطَبِ وَالْقَاهِ فِي التَّارِ، فَخَرَجَتْ أَفْعَى، دَفَعْنَا 3
الْحَرَازَةُ، وَتَعْلَقَتْ بِيَدِهِ

وَرَأَى أَهْلُ مَالِطَةَ الْأَفْعَى عَالَقَةً بِيَدِهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ: «لَأُدْهِنَ هَذَا 4
الرَّجُلُ قَاتِلُ، فَإِنَّ الْعَدْلَ لَمْ يَدْعَهُ يَحْيَا بَعْدَمَا نَجَا مِنَ الْبَحْرِ».

وَلَكِنَّ بُولُسَ نَفْضَ الْأَفْعَى فِي التَّارِ دُونَ أَنْ يَمْسِيَ أَذْيَ 5

وَانْتَظَرُوا أَنْ يَتَوَرَّمَ جَسْمُهُ أَوْ يَقْعُدْ مِيتاً فَجَاهُ. وَطَالَ انتِظَارُهُمْ، دُونَ 6
«إِنْ يُصِيبَهُ ضَرَرٌ، فَعَيْرُوا رَأْيَهُمْ فِيهِ وَقُلُوا: «إِنَّهُ إِلَهٌ

وَكَانَتْ بِالْفُرْقَابِ مِنَ الْمَكَانِ مَزَارِعُ لِحَامِ الْجَزِيرَةِ بُولُسُ، فَدَعَانَا 7
وَأَحْسَنَ صِيَافِقَتَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

وَكَانَ وَالْدُّ بُولُسُ طَرِيقَ الْفَرَاشِ مَرِيضًا بِالْحَمَى وَالْإِسْهَالِ الشَّدِيدِ 8
فَرَأَاهُ بُولُسُ وَصَلَى، وَوَضَعَ يَدِيهِ عَلَيْهِ، فَشَفَاهُ

فَجَاهَ عَدِيَّهُ مَرْضَى الْجَزِيرَةِ إِلَيْهِ وَتَأْلَوَ الشَّيْقَاءَ 9

فَاعْطَوْنَا هَذَا كَثِيرًا، وَرَوَدُونَا عَدِ رَجِيلًا بِمَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي سَفَرِنَا 10

وَبَعْدَ ثَلَاثَةَ أَشْهِرٍ أَفْلَعَنَا عَلَى سَقِيَّةِ مِنَ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، تَحْمِلُ صُورَةَ 11
الْجَوَّاءِ (أَيِّ التَّوَأْمِينِ)، كَانَتْ قَدْ قَضَتْ قُصْلَ الشَّيْءَ فِي مَالِطَةِ

فَلَمَّا وَصَلَنَا إِلَى مَدِينَةِ سِرَّا كُوسَا قَضَيْنَا فِيهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ 12

ثُمَّ أَبْرَحْنَا وَسِرْنَا عَلَى مَقْرَبَةِ مِنَ الشَّاطِئِ حَتَّى وَصَلَنَا مَدِينَةَ رِيغِيُونَ 13
وَفِي الْيَوْمِ الْثَالِي هَبَّتْ رِيحُ جَنُوبِيَّةٍ، فَوَصَلَنَا إِلَى مَدِينَةِ بُو طُبُولِيِّ فِي
يَوْمَنِنِ

وَوَجَدْنَا هَذَا بَعْضَ الْإِخْرَوَةِ، فَطَلَبُوا إِلَيْنَا أَنْ نَعْصِيَ مَعْهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ 14
وَهَكَذا وَصَلَنَا إِلَى رُومَا

وَلَمَّا سَمِعَ الْإِخْرَوَةُ فِيهَا بِوْصُولِنَا، خَرَجُوا لِإِسْتِقْبَالِنَا فِي سَاحَةِ بُولُسِنَ 15
وَفِي الْخَانَاتِ الْثَلَاثَةِ، فَلَمَّا رَأَهُمْ بُولُسُ شَكَرَ اللَّهَ وَتَسَجَّعَ

وَلَمَّا دَخَلْنَا رُومَا سَمِعَ الضَّابِطُ بُولُسُ أَنْ يُقْيمَ فِي مَنْزِلٍ خَاصٍ مَعِ 16
الْجُنْدِيِّ الَّذِي يَحْرُسُهُ

وَبَعْدَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ دَعَاهُ بُولُسُ وَجَهَاءَ الْيَهُودَ، وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الْإِخْرَوَةُ، مَعِ 17
أَنِّي لَمْ أَفْعُلْ مَا يُسِيِّءُ إِلَى الشَّعْبِ، وَلَا إِلَى طُفُوسِ آبَائِنَا، فَقَدْ سُجِّنْ
فِي أُورُشَلِيمَ وَسُلِّمْتُ إِلَى الرُّومَانِ

فَاسْتَجَوْبُونِي وَأَرَادُوا إِطْلَاقِي، لَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَا يَسْتَوْجِبُ إِعْدَامي 18

عَيْرَ أَنَّ الْيَهُودَ اغْتَرَضُوا، فَاضْطَرَرْتُ إِلَى اسْتِنَافِ دَعَوَاهِي 19
الْقِيَصَرِ، وَهَذَا لَا يَعْنِي أَنِّي أَشْكُو بَنِي وَطَنِي بِشَيْءٍ

لِذَلِكَ طَلَبْتُ أَنْ أَرَأُكُمْ وَأَكْلِمُكُمْ، فَلَمَّا مُؤْتَنُ بِهَذِهِ السَّلْسَلَةِ مِنْ أَجْلِ رَجَاءِ 20
«إِسْرَائِيلِ».

فَقُلُوا: «لَمْ نَتَلَوْ بِشَانِكَ أَيَّهَا رَسَالَةُ مِنْ بَلَادِ الْيَهُودِيَّةِ، وَلَا جَاءَ رَسُولٌ 21
مِنْ عِنْدِ إِخْوَانِنَا يُخْبِرُنَا عَنْكَ بِشَيْءٍ، أَوْ يَسْتَكِي عَلَيْكَ

وَلَكِنَّنَا نَرَى مِنَ الْمَنَاسِبِ أَنْ نَسْمَعَ رَأْيَكَ، لَأَنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّ النَّاسَ فِي كُلِّ 22
«إِمَكَانٍ يُغَارِضُونَ هَذَا الْمَدْهَبِ»

فَحَدَّدُوا مَوْعِدًا لِلْلَقَاءِ قَابِلِيَّ، جَاءُوا فِيهِ مَعَ كَثِيرِينَ إِلَى مَنْزِلِ بُولُسِنَ 23
فَشَهَدَ لَهُمْ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ شَارِحاً لَهُمْ أَمْرَ مَلْكُوتِ اللَّهِ وَمُحَكَّلَةً
إِقْلَاعَهُمْ بِالْأَمْرِ الْمُخْتَصَّةِ بِيَسْعَوْ اسْتِنَاداً إِلَى شَرِيعَةِ مُوسَى وَكُلُّ
الْأَثْيَاءِ

فَمِنْهُمْ مَنْ افْتَنَعَ بِكَلَامِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ 24

فَأَخْلَقُوهُ فِيهَا بِيَبْلِهِمْ، وَأَصْرَفُوهُ بَعْدَمَا قَالَ لَهُمْ: «صَدَقَ الرُّوحُ الْقُدُّسُ 25
إِذْ قَالَ لِأَبِيكُمْ بِلْسَانَ النَّبِيِّ إِشْعَيَاءَ

إِذْهَبْ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ وَقُلْ لَهُ: سَمِعَا سَنَسَمُونَ، وَلَكِنْكُمْ لَا تَقْهُمُونَ 26
وَأَنْطَرُوا سَنَثَرُونَ، وَلَكِنْكُمْ لَا تُبَصِّرُونَ

لَاَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ صَارَ غَلِيطَأً، وَأَدَأُهُمْ قَدْ صَارَتْ تَقْبِيلَةَ السَّمَعِ 27
وَقَدْ أَغْصَبُوهُمْ عَيْنَهُمْ لِلَّهِ يُبَصِّرُوا بِعَيْنِهِمْ، وَيَسْمَعُوا بِيَدِهِمْ
«أَوْيَقْهُمُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَبَرِزْ جَهُوا إِلَيَّ فَأَشْفَقُهُمْ

وَخَتَمْ بُولُسُ كَلَامَهُ بِقُولِهِ: «اعْلَمُوا إِنَّ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَرْسَلَ خَلاصَةً 28
«إِلَى الْأَمَمِ الْأُخْرَى، وَهُمْ سَيَسْتَمِعُونَ إِلَيْهِ»

فَلَمَّا قَالَ هَذَا الْكَلَامَ، خَرَجَ الْيَهُودُ مِنْ عَذْهُ وَهُمْ يَخَادُونَ بِعْنَفٍ²⁹

وَأَقَامَ بُولُسُ سَنَتينَ كَامِلَتِينَ فِي الْمَئْرِلِ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ، وَكَانَ يُرَجِّبُ 30
، جَمِيعَ الَّذِينَ يَأْتُونَ لِزِيَارَتِهِ

³¹ مُبَشِّرًا بِمَلْكُوتِ اللَّهِ، وَمُعْلِمًا الْأَمْوَرَ الْمُخْصَّةَ بِالرَّبِّ بِسُوعِ الْمَسِيحِ
بِكُلِّ جُرْأَةٍ وَبِلَا عَائِقٍ